



# «الداخلية» تطوي «سحب جنسية» نائب

- «طاح الحطب» بين الخالد والنائب بعد مساع حميدة على أعلى المستويات
- «المالية» البرلمانية تحدد غداً أولوياتها وعلى رأسها قوانين خطة التنمية

محيي عامر

علمت «الجريدة» من مصادر موثوق بها أن وزارة الداخلية تجاوزت قضية سحب جنسية نائب اتهمته بازدواجيتها. وكشفت هذه المصادر أن قرار «الداخلية» جاء بعد تدخل وساطات على أعلى المستويات، وبذلتها مساعي حميدة لإنهاء الخلاف بين النائب والوزير، الشيخ محمد الخالد. وأكدت أن المساعي «تكللت بالنجاح»، وطاح الحطب بين الخالد والنائب الذي لوح باستجوابه «إذا لم يتم بتجنيس البدون المستحقين للجنسية»، متسائلة هل تجاوز «الداخلية» عن سحب جنسيته يأتي ضمن إغلاق كامل لملف سحب الجنسيات الذي شهدته البلاد أخيراً. وكان من المقرر أن يبحث مجلس الوزراء خلال جلسته الإثنين الماضي، سحب جنسية النائب ضمن ملف يشمل آخرين، إلا أنه بسبب ضغوط نيابية تم تأجيل الموضوع إلى الأسبوع المقبل، حتى لا يؤثر على افتتاح المجلس.

وعلى صعيد اجتماعات اللجان، تعقد اللجنة المالية البرلمانية اجتماعاً غداً، تحدد فيه أولوياتها للمرحلة المقبلة، وتتمثل في القوانين الخاصة بخطة التنمية، وتزويد لجنة الأولويات بها. وقال رئيسها النائب فيصل الشايع لـ «الجريدة» إن اللجنة المالية، إضافة إلى تحديد أولوياتها في اجتماع غد، ستحدد مواعيد الاجتماعات لمناقشة هذه الأولويات، وستختار فريقاً فرعياً لمعالجة مشكلة فقدان النصاب. وبين أن الأولويات تشمل القوانين الحكومية المتعلقة بالخطة الخمسية للدولة 2015 - 2019، إضافة إلى قانون المناقصات العامة، لافتاً إلى أن اللجنة طلبت من وزارة التخطيط تزويدها بهذه القوانين، حتى تتمكن من إنجازها. وكشف الشايع أن اللجنة طلبت كذلك إعلامها بالمعوقات التي

حالت دون تنفيذ الخطة السابقة 2010-2014 لتفاديها في الخطة الجديدة، وتزويدها بنسبة الإنجاز التي تحققت، متوقفاً وصول الرد الحكومي الأحد بعد المقبل. وعلى صعيد اللجنة التشريعية، ذكرت مصادر لـ «الجريدة» أنها ستحدد في اجتماعها غداً أولوياتها، وستناقش عدة اقتراحات بقوانين مدرجة على جدول أعمالها منها تعديل اللائحة الداخلية، لتمكين المجلس من إصدار جريدة يومية وقناة فضائية وإغنائها من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة، وعدم خضوعها لقانون المطبوعات والنشر والمرئي والمسموع. وعن لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل، قالت المصادر ذاتها إنها ستناقش في اجتماع تعقده الإثنين مرسوم تعديل الهيئات الرياضية الذي أحاله رئيس المجلس إليها خلال الجلسة الماضية، متوقعة مناقشته في جلسة الأربعاء المقبل.

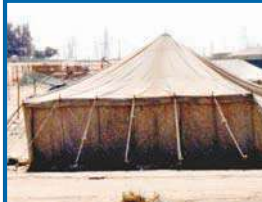
## تقرير تربوي يكشف عن خلل في توزيع أنصبة المعلمين

يتضمن آلية الحل المقترحة ويرفع إلى الوتيد خلال أيام

فهد الرمضان

لتقديمه إلى وكالة الوزارة د. مريم الوتيد خلال أيام. وأشارت المصادر إلى أن المشكلة تكمن في تحديد المسؤول عن عملية توزيع المعلمين والمعلمات، وتحديد الأنصبة في المناطق التعليمية، حيث تختلف من منطقة إلى أخرى، إضافة إلى عدم تفعيل أقسام التخطيط بالمناطق بطريقة صحيحة. وبيّن أن التقرير، الذي سيرفع إلى وكالة الوزارة، سيتضمن نوعية الخلل الموجود، والتوصيات، والحلول الخاصة بوضع آلية التوزيع المقترحة، التي تضمن تحقيق التوزيع المنطقي والعدال للمعلمين وحسن سير العمل في المدارس.

أنجزت لجنة مراجعة أنصبة المعلمين في مختلف مراحل التعليم العام مسودة تقريرها عن أنصبة المدرسين، ومدى تطابقها مع احتياجات «التربية» والمدارس، منتهية إلى وجود خلل في عملية توزيع الأنصبة أثبتته زيارات للجنة. وقالت مصادر تربوية لـ «الجريدة» إن أعضاء اللجنة أنهوا زياراتهم التفقدية للمدارس، وقدموا تقارير أولية إلى رئيسها مدير إدارة التنسيق بقطاع التعليم العام رومي الهزاع، الذي يعد تقريراً ختامياً



مخيمات الربيع تنطلق اليوم في أول اختبار لإجراءات البلدية

05+

## «الأحمر» يسيطر على أسواق الخليج في أكتوبر... ودبي أكبر الخاسرين

تلاه السوق السعودي وخسائر الكويتي 3.6%

علي الصنزي

انتهت تعاملات شهر أكتوبر، بلون يونيو الماضي، الذي سجلت خلاله مؤشرات أسواق المال الخليجية خسائر كبيرة، بعد فقرات منذ بداية العام، وكانت خسائر الشهر المنصرم أقل نسبياً، إذ بلغت نحو 10% في سوق دبي الذي يعد أكبر الخاسرين. وتلا السوق السعودي الذي حقق فقرة الربيع الثالث، سوق دبي في الخسائر، لينخفض بـ 7.6%، في حين تراجع مسقط بـ 6.8%. وجاءت بقية الخسائر بنسب أقل، وكانت على التوالي أبوظبي بـ 4.8%، ثم الكويت بـ 3.6% قياساً على مؤشرها السعري، وتراجع قطر بنسبة محدودة كانت 1.7%، بينما خسر المنامة 2.2%.

## الأشغال: توقيع 3 عقود طرق خلال شهر بـ 105 ملايين دينار

03+

## ضبط شبكة لإيواء الخادمت الهاربات وإعادة تشغيلهن ممرضات

07+

## ترقب في كوباني... وواشنطن تقر باستفادة الأسد من الغارات

- أردوغان ينتقد التركيز على المدينة الكردية
- دي ميستورا يقترح «خطة تجميد» للحرب



عمال إغاثة في حي السكري بحلب أمس إثر قصف لطيران النظام السوري (رويترز)

شهدت مدينة كوباني السورية أمس هدوء ما يسبق العاصفة، مع شروع قوة الميشمركة، التي دخلتها في وقت سابق، في تشكيل غرفة عمليات لإدارة المعركة المرتقبة ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، الذي وجه معظم نيرانه إلى معبر مرشد بينار الحدودي لتأخير وصول طلائع القوات الكردية ومعداتها. وفي سوروتش التركية، على بعد عشرة كيلومترات فقط من كوباني، وقف عشرات البيشمركة بعنادهم الكامل بانتظار إذن الدخول إلى المدينة، التي دخل حصارها أسبوعه السابع بفشل «داعش» في الاستيلاء على الأحياء الشمالية وقطع المحور الذي يربطها بتركيا.

ومع استمرار الغارات الجوية لطائرات الائتلاف الدولي التي ركزت أمس على تهديد الطريق لدخول البيشمركة إلى

## «الأقصى» يفتح أبوابه... والقدس على صفيح ساخن

البلدة القديمة ثكنة عسكرية... ورام الله تحمّل نتياهاو مسؤولية انهيار «السلام»



فلسطينيون يصلون في مواجهة الجنود الإسرائيليين خارج المدينة القديمة في القدس أمس (ا ف ب)

لم يفلح تراجع السلطات الإسرائيلية عن القرار غير المسبوق بإغلاق المسجد الأقصى في إعادة الهدوء إلى مدينة القدس، التي باتت على صفيح ساخن، مع استمرار التوتر وتصاعد المخاوف من اندلاع انتفاضة ثالثة. وتحولت القدس والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، وانتشرت الشرطة في كل أنحاء المدينة، عبر نصب سلسلة من الحواجز قبل الوصول إلى بوابة المسجد الرئيسية، حيث توجه المسلمون لأداء صلاة الجمعة، التي لم يسمح لمن تقل أعمارهم عن 50 عاماً بالمشاركة فيها أو دخول الحرم، للحد من احتمال حدوث صدامات. كما لم تسمح الشرطة الإسرائيلية بدخول المدينة القديمة إلا للنساء والرجال فوق سن الخمسين، ومن يسكن داخلها، والنجار الذين لهم محلات تجارية في القدس، على أن يبرزوا ووافق ثبت ذلك. وقررت إسرائيل مساء أمس الأول إعادة فتح الأقصى، بعد أن أغلقته للمرة الأولى منذ احتلال القدس الشرقية في 1967، بعد تصاعد التوتر في القدس، الذي امتد ليضم المدن الفلسطينية والعالم الإسلامي. وبعد هدوء نسبي تلا حوادث متفرقة ليلا،

## مصر: «دوائر» البرلمان قبل 10 نوفمبر و500 مليون جنيه لأهالي رفح

23+

## تونس: الأحزاب المنهزمة تبحث عن منافس للسبسي

خوفاً من تغول «نداء تونس» واستثنائه بالرئاسات

بدأت أحزاب تونسنية عدة مشاورات بشأن دعم مرشح موحد في الانتخابات الرئاسية، في مواجهة الباجي قايد السبسي، مرشح حزب «نداء تونس»، الفائز في الانتخابات التشريعية. ودعا رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن

اقتصاد  
10 توقعات بسقوط «طويل ولطيف» يلحق بالنمو الصيني

محيات  
03

القناعي مديراً لمستشفى «الأميري» والصراف لـ «فنية الصحة»

كتاب  
19

الحلقة السادسة من دمشق إلى حائل على ظهور الإبل

دوليات  
22

بغداد تطلق معركة الأنبار... و«داعش» يفجر في بجي

رياضة  
24

قطر توافق على مواجهة «الكويت» الأولمبي ودياً

رياضة  
25

الهلال على موعد مع المجد في نهائي دوري أبطال آسيا



# الحمود: مشاركة الكويت في منتدى الشباب مميزة

## اعتبر أذربيجان نافذة أوروبا وطالب باستثمار الروابط معها



الحمود خلال لقائه الرئيس الأذري

أعرب وزير الإعلام عن أمله أن تكون الكويت شريكة في مبادرة دعم الشباب، مؤكداً دور المجتمع المدني في تقريب المسافات بين الشباب والحكومات.

وصف وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود مشاركة دولة الكويت في المنتدى العالمي الأول لسبانيات الشباب بميزة. وقال الحمود في تصريح له «كوننا» قبيل مغادرته باكور، إن هذا المنتدى الذي عقد بمبادرة من منظمة الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي، ودعم من جمهورية أذربيجان، ومشاركة من الرئيس إلهام علييف، يعتبر مبادرة رائدة ومميزة». وأشار إلى مشاركة أكثر من 700 شاب من كل أنحاء العالم في فعاليات المنتدى والحوار، الذي دار حول رؤية الشباب وتطلعاتهم واستقرار مستقبلهم والسبل الكفيلة بدفع العالم إلى احتضان هذه الفئة، التي يزيد عددها حالياً على مليار و800 مليون نسمة، وتشكل أغلبية المجتمع الإنساني.

وأشار إلى مشاركة أكثر من 700 شاب من كل أنحاء العالم في فعاليات المنتدى والحوار، الذي دار حول رؤية الشباب وتطلعاتهم واستقرار مستقبلهم والسبل الكفيلة بدفع العالم إلى احتضان هذه الفئة، التي يزيد عددها حالياً على مليار و800 مليون نسمة، وتشكل أغلبية المجتمع الإنساني.

المتخصصة في حفظ السلام والاستقرار والأمن الدولي. وأعرب الشيخ سلمان عن ارتياحه للتوصيات التي صدرت عن المنتدى، مشيراً إلى ما يترتب عليها من التزامات من قبل الشباب أنفسهم، وما يجب أن يتحلوا به من مسؤولية تساعدهم في تحقيق نقلة نوعية في أدايتهم وفي مساهمتهم في بناء صرح مجتمعاتهم.

ولفت كذلك إلى الالتزامات التي يجب أن يأخذها على عاتقه المجتمع المدني ومنظوماته المتعددة في تقريب المسافات بين الشباب والحكومات. ووصف المباحثات التي أجراها مع الرئيس الأذري، ووزير الشباب والرياضة عزت رحيموف، ووزير الإعلام علي عباسوف، ووزير الثقافة والسباحة أبو الفاس جارييف بأنها إيجابية ومهمة.

# الخالد يتلقى شكراً من نظيره الإماراتي للتنسيق في إحباط ترويج مخدرات

## وزير الداخلية: علاقتنا الأمنية راسخة... وإنجازكم إنجاز لنا



سيف بن زايد آل نهيان



محمد الخالد

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ محمد الخالد، اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول من نظيره بدولة الإمارات العربية المتحدة، الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، أعرب فيه عن عميق شكره وتقديره وتقدير دولة الإمارات للمعلومات الأمنية المهمة التي زودتها بها وزارة الداخلية بدولة الكويت، ممثلة بإدارة العامة لمكافحة المخدرات، إلى نظيرتها بالإمارات، والتي أسفرت عن إحباط محاولة ترويج نحو 4.5 ملايين قرص مخدر في إمارتي دبي وأبوظبي.

تابع بنفسه العملية، واسمها الكودي (الأبواب الخشبية)، وأشرف على توجيه فريق محترف من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ضم عناصر أمنية في إمارتي دبي وأبوظبي، حيث تقدر قيمة الحبوب المخدرة بنحو ربع مليار درهم إماراتي، وكانت الشحنة قد دخلت إحدى الإمارات من منفذ جوي قادمة من دولة عربية.

أكبر شحنة من الحبوب المخدرة في تاريخها. وشدد الخالد على أن وزارة الداخلية الكويتية تضع إمكاناتها كافة من أجل دعم المؤسسة الأمنية بدولة الإمارات الشقيقة، وأن العلاقات الراسخة بين البلدين تضرب جذورها في أعماق التاريخ، وأن الانتصار الذي حققه رجال الأمن في أبوظبي ودبي، هو انتصار لرجال الأمن في الكويت، فامناً كل واحد لا يتجزأ.

وكان الشيخ سيف بن زايد قد

# الجراح يلتقي رؤساء أركان دول مجلس التعاون



الجراح مستقبلاً رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون

## الكويت ترحب باعتراف السويد بالدولة الفلسطينية

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيب دولة الكويت بقرار ملكة السويد الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأشاد المصدر في بيان له بالقرار الذي جاء انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، مؤكداً أن هذا القرار سيحزّن من فرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، ويدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق. ودعا المصدر بقية دول العالم التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية إلى التسارع بالاعتراف بها، بما يسهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

ويأتي هذا الاجتماع التشاوري استكمالاً لسلسلة اللقاءات السابقة التي تهدف إلى تحقيق المزيد من التعاون العسكري بين القوات المسلحة في دول المجلس. حضر اللقاء رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر.

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الشيخ خالد الجراح، رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون، بحضور الأمين العام المساعد لشؤون العسكرية وقائد قوات درع الجزيرة المشتركة. وذكرت مديرية التوجيه المعنوي في

# وزير خارجية ألبانيا يؤكد أهمية زيارة رئيس وزراء بلاده للكويت



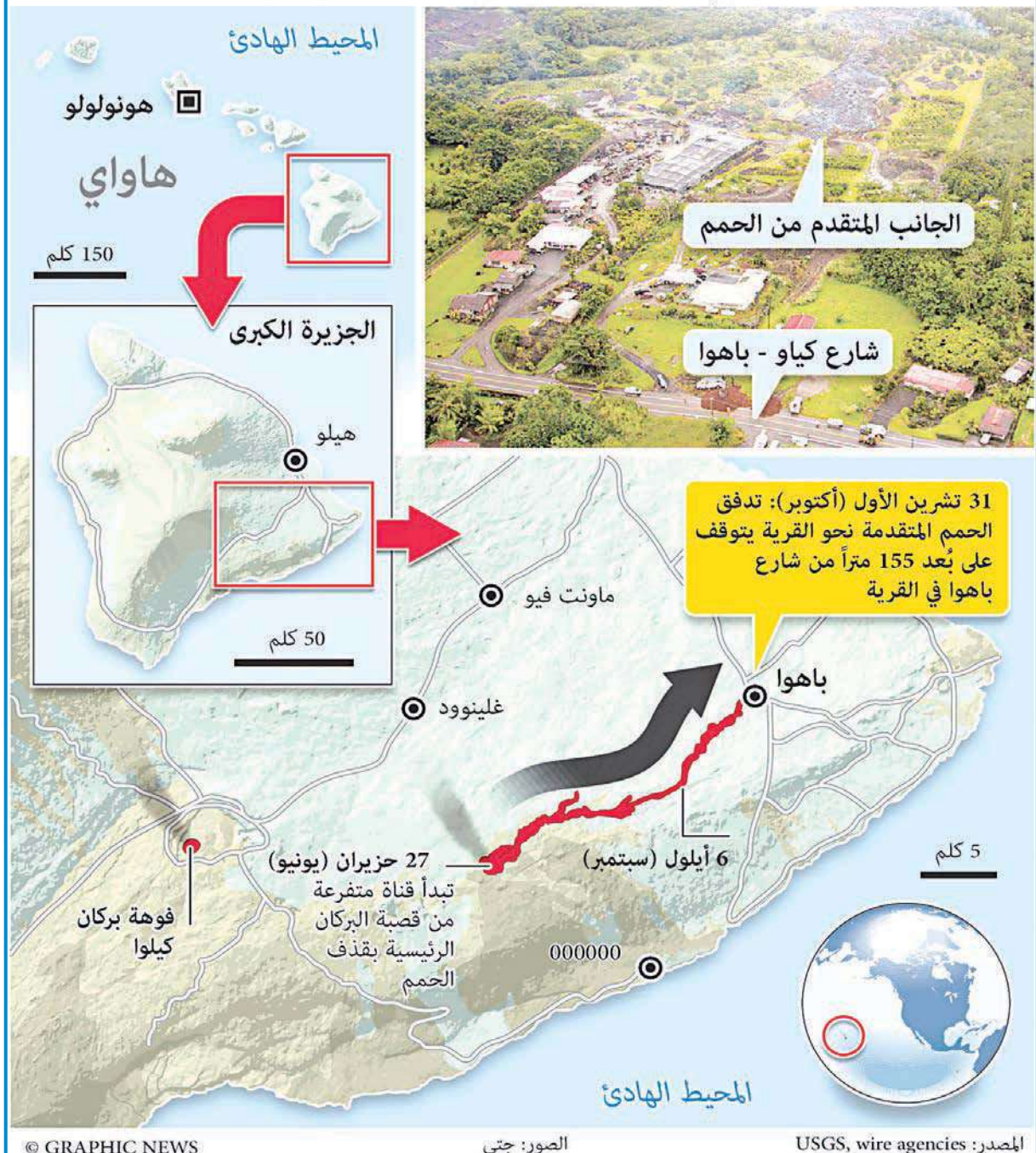
وزير خارجية ألبانيا مستقبلاً السفير البدر

أكد وزير خارجية ألبانيا ديمتري بوشاتي أهمية الزيارة القادمة التي يعزّم رئيس وزراء بلاده إيدي رامسا القيام بها إلى دولة الكويت في 18 من الشهر المقبل. ونقل سفير دولة الكويت لدى ألبانيا نجيب البدر عن الوزير بوشاتي تشديده لدى اجتماعهما أمس على رغبة الجانب الألباني في تعزيز أوجه العلاقات السياسية والاقتصادية والاستثمارية مع دولة الكويت. وأضاف السفير البدر في تصريح له «كوننا» عقب الاجتماع أنه سلم خلال اللقاء رسالة خطية من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد تتعلق بتعزيز أواصر العمل المشترك بين الجانبين، في ظل تنامي العلاقات وتطورها بين البلدين. وأوضح أنه نقل خلال الاجتماع تهنئة الشيخ صباح الخالد إلى

بوشاتي بمناسبة انتخاب الإنسان لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، وهو ما يعكس التقدير الدولي لمساهمات ألبانيا في مجال حقوق الإنسان».

# الحمم البركانية في هاواي تدنو من تدمير قرية "مع وقف التنفيذ"!

تأمل السلطات في هاواي أن تكون الحمم التي تدفقت لمدة أربعة أشهر حتى الآن قد توقفت عن الزحف نحو قرية في كبرى جزر الأرخيبيل وعلى بعد أمتار قليلة من تدميرها



المصدر: USGS, wire agencies. الصور: جتي © GRAPHIC NEWS

# «الأحمر» يسيطر على أسواق الخليج...

وسجل مؤشر السوق الكويتي خسائر خلال تعاملات أكتوبر 3.6% على مستوى مؤشره السعري ما يعادل 259.9 نقطة ليقفل على مستوى 7361.61 نقطة، وليس عربياً أن يسجل السوق خسائر، ولكن الغرب أن يعود إلى هذا القلق والنفور وتراجع السيولة. وتراجعت مؤشرات السوق الوردية بنسبة أقل كانت 2.5% للورني، تعادل 12.28 نقطة ليقفل على مستوى 482.16 نقطة، وتراجع «كويت 15» بنسبة أكبر كانت 2.8%، تساوي 33.11 نقطة ليقفل على مستوى 1170.71 نقطة. وتراجعت السيولة أيضاً بنحو 20% مقارنة بمعدلات شهر سبتمبر، حيث إن الشهر الماضي أقل بخمس جلسات من سابقه، وكذلك تراجع معدل النشاط بنسبة تجاوزت 30%، وبمثلها خسر عدد الصفقات مقارنة بسبتمبر الماضي. ويؤرق الأسواق الكويتية بعض التشريعات المشددة، التي تهرب المضاربين بدرجة كبيرة لتقلص تعاملاتهم، خصوصاً في ما يتعلق بالمادة 122 من اللائحة الخاصة بهيئة أسواق المال والمنظورة أمام المحكمة الدستورية للفصل فيها، إضافة إلى معاناة السوق لسلبية ردة فعل الحكومة في تطوير السوق وعدم سنّها لتشريعات تنمي البيئة الاقتصادية الخاصة بشركائه، ما يجعله غير مرغوب للاستثمار من الأجانب رغم سماح القانون الكويتي الذي صدر 2007 لهم بالاستثمار فيه.

# تونس: الأحزاب المنهزمة تبحث...

جعفر إلى توحيد قوى الأحزاب الديمقراطية الوسطية والاجتماعية، من أجل التوافق حول مرشح واحد بالانتخابات الرئاسية في 23 نوفمبر المقبل. وجاءت نتائج الانتخابات صادمة، خصوصاً لأحزاب التحالف القديم في الحكم، مثل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، برئاسة المنصف المرزوقي، الذي حصد أربعة مقاعد فقط، مقابل 29 مقعداً في انتخابات المجلس التأسيسي عام 2011. ونال حزب التكتل من أجل العمل والحريات، الذي يرأسه بن جعفر، مقعداً وحيداً، شح من رصيد «نداء تونس» بعد تسجيل خروقات في الدائرة الانتخابية بالقصرين. ولم تقدم «حركة النهضة الإسلامية»، التي خرجت بأخف الأضرار بحلولها ثانية في الترتيب 69 مقعداً، مرشحاً رئاسياً، لكنها أعلنت أنها ستدعم مرشحاً توافقياً من خارج الحزب. وأعلن حزب التكتل، الذي رشح رئيسه بن جعفر في الانتخابات الرئاسية، أنه سيبدأ مشاورات مع المنصف المرزوقي، الرئيس المؤقت الحالي، مرشح «المؤتمر من أجل الجمهورية»، وأحمد نجيب الشابي مرشح الحزب الجمهوري، الذي حاز بدوره مقعداً واحداً في البرلمان، ومحمد الحامدي أمين عام حزب التحالف الديمقراطي، الحائز على مقعد واحد والمرشح أيضاً. وتبدي هذه الأحزاب بالخصوص مخاوف من تغول حزب نداء تونس، واستئثاره بالرياسات الثلاث إذا كرر فوزه في الانتخابات الرئاسية. وقال عصام الشابي، القيادي والمتحدث الرسمي باسم الحزب الجمهوري، إن «الحزب سيعمل ضد تركيز كل السلطات في يد حزب واحد»، مضيفاً: «سيكون ذلك مضراً للديمقراطية الناشئة في بلدنا. سندعو الناخبين إلى تعديل المشهد السياسي في الانتخابات الرئاسية».

# تتربق في كوياني... وواشنطن تقر...

كوياني، أقر وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل بأن نظام الرئيس بشار الأسد سيستفيد من الغارات على «داعش» الذي يعد من أكبر خصومه. وقال هيغل، في مؤتمر صحفي مساء أمس الأول، إن الولايات المتحدة وحلفاءها يقصفان يومياً المتطرفين في العراق وسورية «دعماً للحكومة العراقية ولتأمين مجمل الشرق الأوسط»، مضيفاً: «في الواقع، نعم، الأسد قد يستفيد» من هذه الحملة الجوية بقيادة واشنطن ضد جهادي الدولة في سورية والعراق. في المقابل، انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس تركيز الائتلاف الدولي «أكثر من اللازم على كوياني». وتساءل، في مؤتمر صحفي في باريس بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، «لماذا كوياني دون مدن أخرى مثل إدلب أو حماة أو حمص»؛ وتابع: «لماذا لم يتحرك التحالف في مناطق أخرى فيما يخضع 40% من الأراضي العراقية لسيطرة الدولة الإسلامية؟». وفي الشأن السوري أيضاً، قدم مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا لمجلس الأمن أمس الأول «خطة تحرك»، تقضي «بتجميد» القتال في بعض المناطق، وخصوصاً في حلب للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات.

المصدر: USGS, wire agencies. الصور: جتي © GRAPHIC NEWS



## القناعي مديراً لمستشفى الأميري والصراف لـ «فنية الصحة»

### المؤتمر الخليجي الـ 14 للرعاية الصحية الأولية ينطلق الـ 11 الجاري

عادل سامي

في خطوة لتسكين الشواغر الخالية في وزارة الصحة، يعزز العبيدي إصدار قرار بتكليف مديرة مستشفى الأميري د. أفراح الصراف إحدى الإدارات المركزية في وزارة. وقالت مصادر صحية مطلعة إن الصراف سيبسند لها إما منصب مديرة الإدارة الفنية، التي خلت بتعيين مديرتها السابقة د. ماجدة القطان في منصب الوكيل المساعد للصحة العامة، أو منصب مدير إدارة رعاية كبار السن، التي خلت أيضا بتعيين مديرتها السابقة د. خالد عبدالغني رئيسا للمكتب الصحي في واشنطن.

علمت «الجريدة» أن وزير الصحة، د. علي العبيدي، سيمصدر خلال الأيام القليلة المقبلة قرارا وزاريا بتكليف مديرة المستشفى الأميري د. أفراح الصراف، إحدى الإدارات المركزية في وزارة. وقالت مصادر صحية مطلعة إن الصراف سيبسند لها إما منصب مديرة الإدارة الفنية، التي خلت بتعيين مديرتها السابقة د. ماجدة القطان في منصب الوكيل المساعد للصحة العامة، أو منصب مدير إدارة رعاية كبار السن، التي خلت أيضا بتعيين مديرتها السابقة د. خالد عبدالغني رئيسا للمكتب الصحي في واشنطن.

وأوضحت المصادر أن قرارا مماثلا سيمصدر لنائب مدير «الأميري» د. محمد القناعي وترقيته لمنصب مدير المستشفى.

#### الرعاية الأولية

الغفرة من 11 وحتى 13 الجاري بفندق شيراتون الكويت. وقالت الوطنيان، في تصريح صحفي أمس، إن شعار المؤتمر هو «التصدي للرعاية الصحية الأولية للوقاية وللرعاية غير المرضية في الرعاية الصحية الأولية»، وذلك يؤكد الدور الرئيسي والمحوري الذي تضطلع به مراكز الرعاية الصحية الأولية للوقاية، وللرعاية للأمراض المزمنة غير المعدية، وفي مقدمتها أمراض الكولسترول والدهون في الدم. وأوضحت أن ذلك يأتي ضمن الالتزام بتطبيق الإعلان السياسي الصادر عن الأمم المتحدة في سبتمبر 2011 للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية وقرارات منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن، وتنفيذاً للوثيقة الكويت، باعتبار الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة كأولوية تنموية، وهي الوثيقة الصادرة عن اجتماع المجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الذي انعقد بدولة

الكويت في شهر يناير الماضي، وتأكيداً على الالتزام بتطبيق تلك القرارات الدولية والإقليمية، التي تؤكد مسؤوليات ودور منظومة الرعاية الصحية الأولية للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية. وأهداف المؤتمر وحول أهداف المؤتمر ذكرت الوطنيان أنها تتضمن الإطلاع على أحدث المستجدات وخطط العمل الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ومجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون حول دور الرعاية الصحية الأولية للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية، وتبادل الخبرات بين المشاركين، واستعراض المبادرات والتجارب الناجحة بشأن تنظيم وتنفيذ برامج الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة، وتوثيق القدرات والمهارات البحثية للمشاركين لرصد ودراسة عوامل الخطورة والأمراض المزمنة غير المعدية، وإجراء البحوث في هذا المجال، بالإضافة إلى استعراض سبل الاستفادة من التقنيات الحديثة بنظم المعلومات والاتصالات لدعم منظومة

الرعاية الصحية الأولية ومواجهة التحديات في هذا الشأن. وأوضحت أن بروتوكولات وسياسات العمل بالرعاية الصحية الأولية يمكن من خلال تطويرها خفض معدلات عوامل الخطورة والأمراض المزمنة، والإقلال من الأعباء المترتبة على تلك الأمراض، وذلك من خلال برامج الاكتشاف المبكر للأمراض المزمنة من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية (مثل الفحص بالماموغرام للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي)، ومن خلال الطعوم الوقائية من الإنفلونزا البكدي B والتي تؤدي إلى الحماية من سرطان الكبد، بالإضافة إلى برامج الاكتشاف المبكر للسكر والأمراض القلب والشرايين وارتفاع الدهون والكولسترول بالدم، إلى جانب برامج تشجيع الرضاعة الطبيعية ومتابعة نمو الأطفال. وأشارت إلى أن عيادات السكر والعيادات التخصصية بمرآكز الرعاية الصحية الأولية تطبق البروتوكولات وسياسات العمل المحددة لعلاج تلك الأمراض والحد من المضاعفات العالمية، لافتة إلى أن تزويد المراكز الصحية بالملف الإلكتروني لمرضى أتاح الفرصة لترصد

عوامل الخطورة والاكتشاف المبكر لتلك الأمراض بسهولة، ومن ثم متابعتها وعلاجها، مشددة على حرص الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية على تطبيق معايير الجودة العالمية من خلال برنامج الاعتراف العالمي بجودة الرعاية الصحية، ومتابعة جودة الأداء باستخدام المؤشرات والمنهجية العلمية المناسبة المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.

#### تدريب الأطباء

وشددت على أهمية التدريب والتعليم المستمر للأطباء وللعاملين بالرعاية الصحية الأولية من خلال المؤتمرات وورش العمل وبرامج التعليم الطبي المستمر والتي تتيح الفرصة للاطلاع على أحدث المستجدات العالمية وتبادل الخبرات، ومن ثم التطوير المستمر لسياسات وبروتوكولات الرعاية الصحية الأولية، وتنظيم سياسات الإحالة للمستشفيات لدول مجلس التعاون، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية والاتحاد الدولي لطب العائلة وممثلين لوزارات الصحة بدول مجلس التعاون.



أفراح الصراف



رحاب الوطيان

وأكدت أن الجلسات العلمية للمؤتمر تزخر بالموضوعات العلمية لعرض مبادرات الوقاية غير المعدية بالدول المشاركة والقرارات وخطط العمل والإجراءات التي قامت بها المنظمات والجهات المشاركة، وذلك بهدف الوصول إلى رؤية استراتيجية شاملة حول أنسب السياسات والإجراءات اللازمة لمعالجة التحديات بالتعاون بين القطاع الصحي والقطاعات الأخرى من خارج القطاع الصحي.

الخطورة والأمراض المزمنة غير المعدية، وتحديث قاعدة البيانات عنها بصورة مستمرة. وأوضحت أن المؤتمر سيمتج المشاركين فيه 13 ساعة معتمدة للتعليم الطبي المستمر، لافتة إلى استضافة نخبة متميزة من الخبراء والاستشاريين وممثل المنظمات والهيئات المتخصصة، وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية والاتحاد الدولي لطب العائلة وممثلين لوزارات الصحة بدول مجلس التعاون.

## لجنة «أنصبة المعلمين» تكشف خلل التوزيع وترفع تقريرها الأسبوع المقبل إلى الوتيد

### التقرير سيتضمن آلية واضحة ومعايير محددة لتسكين المعلمين في المناطق

فهد الرمضان

يُعمل رئيس وأعضاء لجنة مراجعة أنصبة المعلمين في مختلف مراحل التعليم العام على إعداد التقرير الخاص باللجنة للمدارس للتحقق من أنصبة معلمها ومدى تطابق الانصبة مع الاحتياجات التي ترد إلى الوزارة. وكشفت مصادر تربوية مطلعة أن أعضاء اللجنة أنهوا زيارتهم التفقدية التي قاموا بها إلى عدد من المدارس في مختلف المناطق التعليمية، حيث تقدم كل فريق بتقرير مفصل عن واقع الانصبة في هذه المدارس والمشاكل والمعوقات التي تم رصدها، مشيرة إلى أن رئيس اللجنة مدير إدارة التنسيق في قطاع التعليم العام رومي الهزاع يعمل على إعداد التقرير النهائي لعمل اللجنة، الذي سيقدمه إلى وكالة الوزارة د. مريم الوتيد مطلع الأسبوع المقبل.

يُعكف رئيس وأعضاء لجنة مراجعة وفحص أنصبة المعلمين في المدارس على إعداد تقريرهم النهائي الذي سيرُفع إلى وكالة الوزارة مطلع الأسبوع المقبل.

وانصبة اعضاء الهيئة التعليمية في مختلف مراحل التعليم العام برئاسة مدير ادارة التنسيق في قطاع التعليم العام رومي الهزاع وعضوية عدد من العاملين في الحقل التربوي بهدف التدقيق على مدى التزام الشؤون التعليمية في المناطق بالانصبة المقررة للمعلمين، والتعرف على مدى كفاية النسب المقررة لتغطية المناطق بالانصبات، حيث تختص اللجنة بفحص الجداول الدراسية للمعلمين والبيانات المتعلقة بالمرحل الدراسية في التعليم العام والنوعي واعادتها في قوائم احصائية بالحاسب الآلي ومراجعتها حسب الواقع الفعلي، ومقارنتها بمعدلات الاداء والمعايير الصادر بها قرارات وزارية.

الاساسي من تشكيل لجنة فحص ومراجعة انصبة المعلمين هو خلق آلية واضحة ومعايير محددة لعملية تسكين المعلمين بحسب الحاجة الفعلية وبما يحقق العدالة بينهم، مشيرة إلى أن التقرير الذي سيرفع مطلع الاسبوع المقبل إلى وكالة الوزارة سيتضمن نوعية الخلل الموجود والتوصيات والحلول الخاصة بوضع آلية التسكين المقترحة التي تضمن تحقيق التوزيع المنطقي والعدال للمعلمين، وكذلك حسن سير العمل في المدارس بما يخدم العملية التربوية ويساهم في تحقيق المعلمين للالتزامات على مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

#### الشؤون التعليمية

يذكر أن وكالة الوزارة د. مريم الوتيد كانت قد شكلت لجنة لمراجعة جداول

## «أسترا زينيكال الخليج» تطلق مبادرة

### صحية لأمراض الجهاز التنفسي



جانب من مؤتمر اطلاق مبادرة «أسترا زينيكال»

جديدة ومبتكرة لخدمة المرضى بشكل أفضل. وتطرق الاجتماع للحديث عن الجهود المبذولة حالياً، والتي تسعى إلى تحسين السيطرة على مرضى الربو والانسداد الرئوي المزمن، مشيرين إلى أن نسبة انتشار الربو في الكويت في حدود الـ 15% من البالغين و18% من الأطفال. وأوضح المجتمعون أن هذه المبادرة تضم العديد من البرامج التي تخدم الطبيب والمريض، بما في ذلك ورش العمل الطبية مع الكلية الملكية البريطانية، والمؤتمر الوطني للأمراض التنفسية وبرنامج A-Connect الذي يوفر تطبيق (AsthmaMD) للهواتف الذكية وكتيبات تثقيف المرضى وأجهزة قياس القدرة التنفسية لمرضى الربو.

أعلنت شركة أسترا زينيكال الخليج إطلاق مبادراتها الجديدة والمبتكرة لأمراض الجهاز التنفسي (LeadAir). وقالت الشركة، خلال مؤتمر صحفي عقد أخيراً في فندق راديسون بلو، إن هذه المبادرة تعد حلاً شاملاً يسمح لمن يعانون مرض الربو بوضع القواعد الخاصة بهم لتكبيرهم من التحكم في حياتهم بشكل أفضل. وشارك في المؤتمر الصحافي كل من رئيس الجمعية الكويتية لأمراض الصدر - د. عدنان آل، واستشاري أمراض الصدر، رئيس قسم أمراض الصدر بمستشفى الأميري د. سناء المطيري، إضافة إلى مدير شركة أسترا زينيكال الكويت مصطفى عبدالهادي. وتسد المتحدثون على أهمية تطوير طرق

## 6 آبار كويتية جديدة وثلاجات مياه لمدارس غزة

### ستصل إلى 15 بئراً خلال الأيام المقبلة لتغطية مناطق القطاع

بدوره، نوه القانون إلى خطورة تفاقم أزمة المياه في قطاع غزة، وتدمير الآبار من جراء الحرب الأخيرة على القطاع.

ولجميع أهل الخير من مواطنين ومقيمين في الكويت على تبرعاتهم السخية المرسلة عبر سبيل خير بينهم وبين فقراء فلسطين.

15 بئراً سيتم افتتاحها الأيام القليلة القادمة، لتتم تغطية أكبر قدر من المناطق السكنية في قطاع غزة، وأضاف "أن سلسلة الآبار تأتي ب تبرع كريم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في دولة الكويت، وهي عبارة عن 6 آبار موزعة على عدد من المدارس والمساجد في شمال وشرق ووسط وجنوب غزة، منها بئر مسجد عمر بن الخطاب في مدينة بيت لاهيا شمال غزة، وبئر مدرسة النبل، وبئر مدرسة بلقيس، وبئر مدرسة جعفر بن أبي طالب في منطقة تل الهوا في محافظة غزة، وبئر مدرسة سمية بنت خياط في منطقة الزيتون في محافظة غزة، وبئر مدرسة فهني الجرجابي في منطقة فيرموك في غرب غزة".

وقال رئيس جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين الشيخ الدكتور رمضان طنبورة: "إن الجمعية في إطار اهتمامها بتوفير خدمات المياه لجميع المناطق قامت بحفر 6 آبار مياه، مع توفير ثلاجات من عدد

افتتحت جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين أمس سلسلة آبار مياه وثلاجات ماء سبيل عددها 6 آبار من 15 بئراً، ضمن مشروع تطوير محطة الفلاح لتحلية مياه الشرب بقيمة ربع مليون دولار، في إطار برنامج دعم الشعب الفلسطيني المرحلة الحادي عشر منحة رقم /37 11NOG، وذلك بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في دولة الكويت. حضر الافتتاحات كل من نائب رئيس جمعية الفلاح الخيرية الشيخ ناصر معروف، ومستشار رئيس الوزراء السابق مصطفى القانوع، وعدد من مديري المدارس والوجهاء في قطاع غزة.

## «الأشغال»: توقيع 3 عقود طرق

### خلال شهر بـ 105 ملايين دينار

سيد القصاص

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في وزارة الأشغال العامة أن وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والناء المهندس عبدالعزيز الإبراهيم بصدد توقيع ثلاثة عقود جديدة لإنشاء وإنجاز وصيانة الدائري 65 السريع، وتصميم وإنشاء وإنجاز وصيانة جسور للمشاة في مناطق متفرقة بالكويت (مجموعة أولى وثانية) بقيمة 105.107 ملايين دينار خلال شهر.

ولفت المصادر إلى أن الهدف من إنشاء الدائري 65، وهو طريق سريع بطول 15 كم بالمواصفات القياسية الدولية، العمل على تحسين وتطوير الطريق القائم 602 بين منطقة جليب الشيوخ وجامعة الشدادية، والقطاع القائم على الدائري السادس مع منطقة الجامعة، والقطاع المقترح على الدائري السابع، وغيرها منقاطعات.

وزادت أن الوزير الإبراهيم حرص على سرعة التنسيق بين البلدية والأشغال والمواصلات ووزارة الكهرباء، والجهات ذات الصلة، لسرعة طرح المشروع وإنجازه في العدة الزمنية المحددة له، من أجل خدمة الجامعة وتسهيل الانتقال منها واليهما. وتابع أن الوزارة تقوم حالياً بتعديل المستندات الفنية بناء على ملاحظات القطاع الرقابي، وقامت بإرسال قائمة من الضوابط العامة الخاصة بالمناقصة إلى قطاع الرقابة، وتعمل حالياً على تحديث الاعتماد المالي للمشروع، مبيئة أن الوزارة في انتظار شهادة خلو الموقع من البلدية وتسليم حرم الطريق حالياً من المواقف. وكشفت أن الوزير الإبراهيم بصدد توقيع العقود رقمي هـ ط 224، وه ط 250 لتصميم وإنشاء وإنجاز وصيانة جسور للمشاة في مناطق متفرقة بالبلاد «المجموعة الأولى والثانية»، بقيمة إجمالية للمشروع تقدر به ملايين دينار، لافتة إلى أن بلدية الكويت اشترطت أن تكون جسور المشاة مغطاة.

## عطل يقطع «تيار» السالمية

أرجعت مصادر مطلعة في وزارة الكهرباء والناء الانقطاع الذي وقع مساء أمس الأول في إحدى محطات عطل في إحدى المحطات الرئيسية الصغيرة جهد 33/11 التي تغذي المنطقة التي وقع فيها الانقطاع. وأشارت المصادر إلى أن الانقطاع الكهربائي حدث الساعة السابعة و43 دقيقة مساءً، فأتت على الفور موظفو الصيانة إلى المحطة وعزلوا المحول الذي عطل، واختبروا جميع الأجهزة المتصلة به، وأصلحو العطل خلال مدة لم تتجاوز الثلاث ساعات، فعاتت الكهرباء في الساعة العاشرة و43 دقيقة. وتمت المصادر الجهد الكبير الذي بذله موظفو الصيانة وموظفو التوزيع خلال عزل المشكلة واختبار الأجهزة المتصلة بالمحول الذي حدث منه العطل وإعادة الكهرباء في وقت قياسي.



إحدى مدارس غزة المستفيدة من المساعدة الكويتية



## «المرافق العامة» تقرر تعديلات الحكومة على «الإطفاء»

### حددت تسلسل رتب الضباط والأفراد ويسري عليهم جدول الرتب والمراتب المقرر للرتب العسكرية

محيي عامر

بموجب ما انتهت إليه لجنة المرافق العامة فإنه يسري لرتب الضباط وضباط الصف والأفراد في «الإطفاء» جدول الرتب والمراتب والعلوات الاجتماعية المقررة للرتب العسكرية.

وافقت لجنة المرافق العامة على مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل المادتين الثالثة والرابعة من القانون رقم 36 لسنة 1982 في شأن رجال الإطفاء، وإحالته إلى مجلس الأمة وتم إدراجه على جدول الأعمال.

وقالت لجنة المرافق في تقريرها الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه: أحال رئيس المجلس إلى اللجنة مشروع القانون المشار إليه بتاريخ 2014/7/17م، وذلك ليبحثه ودرسته وتقديم تقرير بشأنه إلى المجلس.

وأضافت: في يوم الأحد الموافق 2014/10/19م عقدت للجنة اجتماعها الرابع والعشرين واطلعت على ما يحتويه المشروع من تعديلات فوجت إن فكرته والهدف الذي يرمي إليه التعديل على المادة الثانية هو أن يتولى إدارة الإدارة العامة للإطفاء مدير عام برتبة فريق أطفاء ويكون له نائب أو أكثر برتبة لواء أطفاء على أن يعين كل منهم بمرسوم، وحددت المادة (4) من ذلك المشروع التسلسل لرتب الضباط وضباط الصف والأفراد على أن يسري عليهم جدول الرتب



جانب من اجتماع لجنة المرافق في دور الانعقاد الماضي

والمراتب والعلوات الاجتماعية المقررة للرتب العسكرية لإقرانهم من رجال الشرطة وأن يعاملوا معاملة العسكريين وأن يسري عليهم قانون المعاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين، وبعد المناقشة وتبادل الآراء انتهت اللجنة باجماع آراء أعضائها الحاضرين إلى الموافقة على المشروع وذلك على النحو الوارد في الجدول المقارن المرفق.

وقالت المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون بتعديل المادتين 2 و4 من القانون رقم 36 لسنة 1982 في شأن رجال الإطفاء: تضطلع الإدارة العامة للإطفاء بمهمة غاية في الخطورة والأهمية هي تجنيب الدولة ومواطنيها ويلات الحرائق وانارها المدمرة والحفاظ على اقتصاد الدولة، وتنفيذ هذه المهمة الشاقة استلزم إسنادها إلى جهة تتمتع بقدر كبير من

الانضباط والقدرة على العمل في احلك الظروف ومن ثم رأى المشرع عند اصدار القانون رقم 36 لسنة 1982 في شأن رجال الإطفاء تنظيم المرفق المنوط به هذه المهمة الخطيرة والشاقة تنظيماً عسكرياً وذلك نظراً لما يتمتعون به من انضباط وقدرة عالية على التصرف في الأزمات ومجابهة المخاطر المهمة الخطيرة والصعبة. وأضافت: ورغبة في توفير قدر

أكبر من المرونة لنصوص هذا القانون وتوحيد الرتب العسكرية المنصوص عليها به مع الرتب العسكرية المنصوص عليها بقانون الجيش وقانون قوة الشرطة، فقد أعد مشروع القانون المرافق لتعديل نص المادتين 2، 4 من القانون رقم 36 لسنة 1982 المشار إليه حيث تضمن المشروع تعديلاً للمادة (2) بحيث تخضع الإدارة العامة للإطفاء لإشراف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ويكون لها ميزانية ملحقه بالميزانية العامة للدولة ويتولى إدارتها مدير عام برتبة فريق أطفاء ويكون له نائب أو أكثر برتبة لواء ويعين كل منهم بمرسوم.

وتابعت: كما نظمت المادة (4) رتب ضباط الإطفاء حسب التسلسل التالي: فريق أطفاء - لواء أطفاء - عميد أطفاء - عقيد أطفاء - مقدم أطفاء - رائد أطفاء - نقيب أطفاء - ملازم اول أطفاء - ملازم صف وتكون رتب افراد وضباط صف الإطفاء كالتالي: وكيل اول ضابط أطفاء - وكيل ضابط أطفاء - رقيب اول أطفاء - رقيب أطفاء - وكيل عريف أطفاء - اطفائي

## الغانم يدين إغلاق إسرائيل المسجد الأقصى



الغانم في صورة أرشيفية أثناء دخوله المجلس

دان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم قيام السلطات الإسرائيلية بإغلاق أبواب المسجد الأقصى، ومنع المصلين المسلمين من الوصول إليه لاداء الصلاة وقال الغانم، في بيان صحافي، «نحمل المجتمع الدولي، وخصوصا الاسم المتحدة والدول الكبرى الراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مسؤولية التصدي لتلك الانتهاكات الاسرائيلية المتعجرفة ووضع حد لها».

وذكر أن القدس كمدينة ذات خصوصية دينية يجب عدم التهاون إزاء أي مساس بطبيعتها الدينية أو الجغرافية أو السياسية، مضيفاً أن منع المسلمين من أداء الصلاة بالمسجد الأقصى «امر لا يجب السكوت عنه، وعلى كل القوى الحية في العالم العمل على وضع حد لهذه الغطرسة الاسرائيلية». واستطرد: «جميعنا نخصد نتائج تهاون المجتمع الدولي إزاء السياسات الاسرائيلية الرعناء، وعدم دفع العدو إلى الانصياع الكامل لقرارات الشرعية الدولية».

## نواب لـ الجريدة: الاستقرار السياسي أساس تحقيق الإنجازات

فهد التركي

شدد نواب على ضرورة استمرار الاستقرار السياسي في عمل السلطين التشريعية والتنفيذية، مشيرين إلى أن التعاون والانسجام في العلاقة في ما بينهما أمر مطلوب لمواصلة إنجاز القوانين التي تحتاج إليها البلاد.

وقال النواب لـ «الجريدة»، إن الأوضاع في البلاد تحتاج إلى هذا الاستقرار لتمرير المشاريع الحيوية، لافتين إلى أنهم في الوقت الذي يشهدون التعاون مع الحكومة يطالبون الوزراء بضرورة تفعيل عمل وزاراتهم، لأنهم سيكونون في دائرة الرقابة. وأمل النواب فيصل الشايع أن يكون دور الانعقاد الجديد خطوة فاعلة نحو استئناف الإنجازات النيابية الحكومية، والعمل على اطلاق العنان بالمشاريع الحيوية، مشيراً إلى أن التعاون والانسجام بين السلطين هما الطريق لاستقرار العلاقة بينهما وإنجاز أكبر عدد من القوانين الحيوية التي تحتاج إليها البلاد.

الوزراء في دائرة المساءلة إذا أخفقوا... ويجب معالجة الأوضاع الحكومية الخاطئة

وقال الشايع إن مجلس الأمة يملك من الخبرات النيابية في كل المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو العلمية التي من شأنها إقرار العمل السياسي وصياغة أكبر قدر من القوانين الملحة، مشيراً إلى أن دور الانعقاد الجديد لا يحتمل الاخفاق، وينبغي أن يسوده التعاون لإكمال مسيرة الإنجازات التي بدأت في دور الانعقاد الماضي.

ولفت إلى أن الوزراء لن يكونوا يعيدون عن المساءلة السياسية، فالمجلس سيقوم بدوره التشريعي، وسيفعل دوره الرقابي بهدف مراقبة أعمال الحكومة، معرباً عن أمله أن يكون دور الانعقاد الجديد الطريق لمعالجة قضايا البلد العالقة خاصة بالقضية الاسكانية.

مطالب الشارع

من جهته، أكد النائب حمدان العازمي أن المرحلة المقبلة تتطلب أن تطلق الحكومة يدها في تنفيذ المشاريع، محذراً في الوقت نفسه الوزراء من

مصلحة البلد، وإطلاق المشاريع التخموية، والإصلاح الذي ينتظره الشعب الكويتي في شتى المجالات».

النطق السامي

على صعيد متصل، أكد النائب يوسف الزلزلة أن التعاون الحكومي النيابي سيكون عنوان العلاقة في دور الانعقاد الجديد، مطالباً نواب الأمة والحكومة بأن يكون النطق السامي والخطاب الأميري لسمو أمير البلاد نبراسهم، وكلماته الطريق الذي يسلكونه، مؤكداً أن كلمة سمو الأمير وضعت النقاط على الحروف، وعلى الوزراء والنواب التناغم في ما بينهم، من أجل إنجاز أكبر عدد من المشاريع الحيوية التي تحدث التنمية.

بدوره، قال النائب سيف العازمي إن مجلس الأمة سيجقق في دور الانعقاد الجديد ما عجزت عنه المجالس السابقة، مشيراً إلى أن السلطين (مجلس الأمة والحكومة) عازمتان على الإنجاز وحلحلة

كثير من القضايا العالقة لذلك مطلوب من النواب أن يقدموا باقتراحات بقوانين مهمة، بهدف إنجاز المشاريع المعطلة».

من جانب آخر، قال النائب حمود الحمدان إن «مجلس الأمة -متمثلاً بنوابه- عازم على استئناف الإنجازات البرلمانية، والعمل على حل القضايا العالقة»، مطالباً الحكومة بالتعاون التام مع المجلس من أجل إنجاز أكبر عدد من القوانين. وقال فيصل الكندري إن «الأجواء السياسية في البلاد في ما يتعلق بالعلاقة بين السلطين تشير إلى الاستقرار وتشير بخير، مشيراً إلى أن دور الانعقاد الجديد سيكون نقطة فاصلة في حل كثير من القضايا أو لاها الإسكانية. وأضاف: لن نسمح بتعطيل حلول هذه القضية التي حازت أولى اولويات الشعب الكويتي، وحن الأوان لطى هذا الملف من خلال إيجاد المنزل المناسب للمواطن الكويتي، والحد من زيادة قوائم الانتظار»، منوهاً إلى «أننا نكواب كلنا أمل أن تبادر الحكومة بتنفيذ ما وعدت به على لسان وزير الإسكان».

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

ديل الجريدة. الطبي

الكحل  
إسمه، رثق به  
The name you trust  
بإشراف  
د. عبدالله المنصور  
تصحيح النظر بالليزر  
إزالة الماء الأبيض بالفاكو  
علاج أمراض الشبكية بالليزر  
تلفون: 2266 9000 - 5699 9699

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

برامج التصيف  
وتنصت الجسم  
بأحدث تقنية  
لفقدان الوزن  
وبإيدي أوريين سدرين  
إفندي 800 سعر حراري في 30 دقيقة.  
إفندي حتى 300 جرام من الدهون من الجسم الأول.  
تساعدك على فقدان الوزن في أقل وقت ممكن.  
تساعدك على شد الترهلات الناتجة عن فقدان الوزن.  
تساعدك على التخلص من الدهون الثلاثية والدهون السامة.  
تساعدك على تجديد الجلد وتحسين مظهره.  
نتائج ففان تينون لعرق، ويؤون آجه أو ألم بالعضلات.  
علاج كليك  
قوة الكويت: السلطين: الدائري الرابع  
P.O. Box: 23303 Al-Sayid, Kuwait  
FAX: 965 2265544 Mob: 965 6774803  
TEL: 965 25632369 - EXT: 100 101

الراية كلينك  
Al-Raya clinic Dental  
فتح الملف + تنظيف + تبييض زوم 50 دك  
توريد اللثة 80 دك | قشرة الومنيوز 90 دك  
واسأل عن عروض التقيم  
الجهراء - المجمعات الجديدة - مقابل السنترال مجمع الخيال فوق بنك التمويل  
24588345 - 24588346 - 24588348  
@alrayaclinic





جانب من مخيمات الربيع (أرشيف)

عبدالله أحمد

## مخيمات الربيع تنطلق اليوم في أول اختبار لإجراءات البلدية

### مخاوف من تضيق الخناق على رواد البر وشكوك في تقديم الخدمات نظير الرسوم



فيصل الجمعة

على أن يقوم صاحب المخيم بنقل المخلفات والنفايات الى المواقع المحددة من البلدية، مشدداً على ضرورة التزام طالب الترخيص بوضع بيانات الترخيص الصادر له في مكان بارز بالمخيم لسهولة الاستدلال على الموقع المرخص من جهات الدولة المعنية.

#### رسوم وتأمين

وأوضح الجمعة أن من الاشتراطات الخاصة بالمخيمات الربيعية دفع 50 ديناراً رسوم ترخيص لكل الف متر من المخيم، فضلاً عن استيفاء تأميناً قدره 300 دينار، يسترد بعد إزالة المخيم وتنظيف الموقع.

وأشار إلى أن إجراءات الترخيص تتمثل في احضار اصل البطاقة المدنية لطالب الترخيص بصورة منها، على أن يكون كامل الأهلية، ولا يقل عمره عن 21 سنة، أما إذا كان صاحب الطلب جهة أو هيئة حكومية وما في حكمها، فينبغي احضار تفويض منها لمن يتوب عنها بالتوقيع، إضافة الى موافقة الإدارة العامة واشغالات الطرق بفرع الامن والسلامة، منعا لحدوث حرائق، ثم التوجه لادارة النظافة بالبيحة أو تسويتها بالمكانن البلدية التابع له موقع الترخيص لإتمام الإجراءات، لتحديد الموقع ودفع التأمين، على أن يوقع طالب الترخيص تعهداً بالترام الضوابط المقررة لحماية البيحة ونظافة الموقع ليصدر الترخيص وفقاً للنموذج المعد.

#### استرداد التأمين

ولفت إلى أن إجراءات استرداد التأمين تكون من خلال مراجعة صاحب العلاقة لمركز نظافة البلدية التابع له المخيم، والتزويد عن الموقع من قبل المركز، صاحب المخيمات الخاصة من 1000 متر مربع لكل مخيم، فضلاً عن أن يتم الفصل بين المواقع المخصصة للعوائل عن العراب تحت اشراف وزارة الداخلية والبلدية، وعدم القاء النفايات السائلة أو الصلبة أو الغازية أو ردمها أو حرقها في موقع المخيم، مع ضرورة التخلص منها بالطرق الآمنة بيحياً، وذلك في المواقع المحددة من قبل البلدية، وأشار إلى أنه يحظر ممارسة المخيمات الربيعية في أي وقت أو أي اسباب أخرى، دون أن يكون للمستغل حق الاعتراض أو المطالبة بتعويض، مضيفاً أنه يحق للمحلي الضبطية القضائية، كل حسب اختصاصه، ضبط المخلفات القائمة في تلك المخيمات وتحريم المحاضر اللازمة وإحالتها إلى الجهة المختصة.



مشاري المطوطح

وأوضح أن هناك ضوابط واشتراطات يجب الالتزام بها، تمثلت بإقامة المخيمات خلال الفترة المسموح بها فقط، والتي تبدأ من الأول من نوفمبر حتى 31 مارس من كل عام، وأن يتم ترك مسافة 100 متر بين كل مخيم وآخر، بحيث يكون كل مخيم مستقل عن المخيمات الأخرى، إضافة الى الابتعاد عن خطوط الضغط العالي والطرق الدائرية السريعة ومناطق ومباني الخدمات العامة كالمطافئ والكهرباء والنقط ومحطات الوقود بمسافة لا تقل عن 500 متر، والابتعاد عن حدود المنشآت العسكرية والمخيمات الطبيعية مسافة لا تقل عن 400 متر.

وأضاف أن من الاشتراطات أيضاً أن يوقع صاحب الترخيص على تعهد بتوفير عوامل الأمن والسلامة لادارة العامة للاطفاء لضمان عدم حدوث الحرائق وفقاً لاشتراطات «الاطفاء»، وعدم السماح بعمل أي اسوار أو سواتر ترابية لتحديد المخيم، مع حظر استغلال المخيمات بغرض تاجيرها للغير أو استغلالها لغرض السكن أو تسويتها بالمكانن البلدية التابع له موقع الترخيص لإتمام الإجراءات، لتحديد الموقع ودفع التأمين، على أن يوقع طالب الترخيص تعهداً بالترام الضوابط المقررة لحماية البيحة ونظافة الموقع ليصدر الترخيص وفقاً للنموذج المعد.

وأشار إلى أنه يحظر ممارسة المخيمات الربيعية في أي وقت أو أي اسباب أخرى، دون أن يكون للمستغل حق الاعتراض أو المطالبة بتعويض، مضيفاً أنه يحق للمحلي الضبطية القضائية، كل حسب اختصاصه، ضبط المخلفات القائمة في تلك المخيمات وتحريم المحاضر اللازمة وإحالتها إلى الجهة المختصة.



فهد الصانع

الرسوم، وتتمنى أن يتم تخفيض الرسم ليصبح في متناول اصحاب الدخل الضعيف والمحدود.

#### إحداثيات

ومن جانبه، قال المواطن مشاري العتيبي: «لاشك ان هناك العديد ممن لا يعرفون التعامل مع نظام حجز الموقع عبر إحداثياته، لكننا نراها عملية سهلة، حيث يتم تحديد الإحداثيات ووضعها في البرنامج الخاص بالمخيمات الربيعية على موقع البلدية الإلكتروني، ليتبين أن كان هذا الموقع متاحاً أو غير متاح خلال يومين، وذلك عبر تلقي رسالة على الهاتف، فإن كان متاحاً يمكن لأرباب الحجز مراجعة البلدية لاستخراج الترخيص».

وأضاف العتيبي: «نؤيد زيادة الرسوم وخاصة المتعلقة برسوم النظافة نظراً لما تشكله الأعمال الصغيرة التي يلجا اليها اصحاب المخيمات من مشاكل تؤثر على البيحة»، مطالباً، في مقابل تلك الرسوم، بأن تكون هناك رقابة على النفايات في موقع الترخيص، ورأى أن رسوم الترخيص التي حددتها البلدية باهظة «ونتمنى أن تكون هناك خدمات مقدمة مقابل تلك الرسوم، أقلها أن يتم تخصيص حياوية نظافة لكل مخيم، كما هو حال الحاويات التي يتم توفيرها للمنازل، وأن تكون هناك عملية تنظيف مستمرة لها، على ألا تكون هناك حاويات عمارة للمخيمات توضع في اماكن بعيدة».

واعتبر أن «رسوم نظافة الموقع مستحقة للحفاظ على البيحة، الا انها عالية»، مبيحاً أن هناك «كثيرين سيعزفون عن الترخيص هذا العام نتيجة ارتفاع تلك

#### ضوابط

وأكد عضو لجنة الترخيص ببلدية الكويت الوكيل المساعد لشؤون محافظتي الفروانية والاحمدى فيصل الجمعة، ان من بين الامور التنظيمية التي اعدتها البلدية وضع اجراءات لتراخيص المخيمات الربيعية هذا العام تختلف عما كان معمولاً به في السنوات السابقة، لأنها تضمنت لاحقة تم إقرارها من المجلس البلدي واللجنة المكلفة القيام بأعمال المجلس البلدي. وأضاف الجمعة أن من أهم الامور التي تضمنتها اللائحة وجود مخطط محدد يضم عدداً من المساكن التي يسمح فيها بالتخييم، ولا يسمح بالتخييم في غيرها، حيث صدر قرار اداري بشأن تنظيم المخيمات الربيعية الموسمية 2014/2015، والرزم كل قطاع وأفرع البلدية بالمصافيات بإقامة المخيمات الربيعية في المواقع المحددة لذلك وفقاً للاحتياجات الواردة بهذا الشأن دون غيرها، على أن يتم إقامة مواقع خدمات عامة قريباً من مواقع التخييم.



مشعل الجوبيسي

إلا بعد اعداد كادرها الذي يستطيع تطبيق هذه الآلية.

#### آلية صعبة

وعن إمكانية تعامل المواطن مع الية حجز المواقع ومدى تعاون الجهاز التنفيذي، قال المواطن يعقوب جابر: «نواجه صعوبات، نظراً لعدم معرفتنا ككثير من راعبي الليونة في الموسم، بكيفية التعامل مع الية تحديد مواقع المخيمات ألياً عن طريق الإحداثيات التي تحدد من خلالها المواقع المراد ترخيصها، لاسيما أن كثيراً من كبار السن لا يستطيعون التعامل معها».

وأضاف جابر: «لا نعترض على الية تنظيم المخيمات، لكننا نقترح أن تكون هناك ليونة في تطبيق النظام الجديد، بأن تكون هناك لية من قبل البلدية عبر نماذج لدى مراقبيها، بحيث يقوم صاحب المخيم بتعبئتها ميدانياً، ليتمكن بعدها من استخراج النظافة فرع البلدية لترخيصه بعد مراجعة فرع البلدية التابع له الموقع، ما لم يكن هناك مركز للبلدية في موقع التخييم».

ورأى أن رسوم الترخيص التي حددتها البلدية باهظة «ونتمنى أن تكون هناك خدمات مقدمة مقابل تلك الرسوم، أقلها أن يتم تخصيص حياوية نظافة لكل مخيم، كما هو حال الحاويات التي يتم توفيرها للمنازل، وأن تكون هناك عملية تنظيف مستمرة لها، على ألا تكون هناك حاويات عمارة للمخيمات توضع في اماكن بعيدة».

واعتبر أن «رسوم نظافة الموقع مستحقة للحفاظ على البيحة، الا انها عالية»، مبيحاً أن هناك «كثيرين سيعزفون عن الترخيص هذا العام نتيجة ارتفاع تلك



عبدالله الكندري

القرار بالشكل الحالي، وبالتالي سيؤدي تطبيقه إلى الفشل الذريع.

ومن جانبه، أكد عضو المجلس البلدي رئيس لجنة البيحة، المحامي عبدالله الكندري، أن بلدية الكويت عاجزة عن تنفيذ الشروط الخاصة بإقامة المخيمات، لأنها بحاجة الى طاقم من الموظفين والمراقبين، وهذا الأمر غير محقق ومتوافر، مبدياً ملاحظاته على رسوم التأمين التي فرضتها البلدية (300 دينار)، على خلاف المجلس البلدي السابق الذي اكتفى بفرض (100 دينار فقط)، واستطرد الكندري: «أخشى أن يتم حظر أو منع التخييم بالكويت في السنوات المقبلة».

#### تضييق الخناق

ومن ناحيته، قال عضو المجلس البلدي مشاري المطوطح إن على البلدية أن تضع في عين الاعتبار أن موسم التخييم يعد متنفساً للمواطنين، ولذا يجب ألا تضيق الخناق عليهم خلال تلك الفترة، مبيحاً أن رسوم التأمين التي فرضت مبالغ فيها، بشكل يفوق قدرة المواطن العادي، حيث يتكلف المواطنون مبالغ طائلة إذا أرادوا الترفيه عن أنفسهم عبر التخييم.

وأعرب المطوطح عن استيائه جراء عدم وضوح الآلية التي وضعتها البلدية لاستخراج تراخيص التخييم، فضلاً عن الرسوم المقررة، مبيحاً أنه من المفترض أن تكون هناك خدمات مقابل تلك الرسوم.

وتساءل: «هل البلدية جاهزة لتطبيق تلك الآلية التي اتخذتها؟»، مطالباً بعدم تفعيلها

#### سليات

وأضاف الجوبيسي أنها تعدت على البلدية بأنها تطرح الموضوعات، وعند التنفيذ يتبين عدم استعدادها، واعتقد بأننا سنواجه بعض السليات التي ستحول دون تحقيق نجاح التطبيق لهذا الموسم، متمنياً أن تكون إجراءات البلدية كفيلة لاستقبال الموسم، سواء من الطاقم البشري الذي سيشرف على إصدار التراخيص ومتابعة المواقع أو المعدات الفنية الخاصة بتحديد المواقع، كما تمنى أن يوفق الجهاز، وأن يكون على قدر المسؤولية، وأن يوفر طاقم الموظفين العاملين على ذلك، مناشداً البلدية العمل على توفير مراكز مؤقتة لها ضمن مواقع التخييم لتسهيل على المواطن لإنجاز إجراءات استخراج التراخيص التي حددتها لتسليم المواقع وتسليمها عند انتهاء موسم التخييم. بدوره، أكد عضو المجلس البلدي، رئيس اللجنة الفنية فهد الصانع عدم قدرة بلدية الكويت على إنجاز موضوع المخيمات الربيعية باشتراطات الحالية التي حددتها، ولاسيما أن فترة السماح بإقامة المخيمات الربيعية على الأبواب، لأنها ستكون مطلع شهر نوفمبر المقبل حتى نهاية مارس 2015، وفقاً للمعطيات المتاحة.

#### نقص الكوادر

وقال إن الجهاز التنفيذي أكد في مناسبات عدة أن بلدية الكويت لا تملك الكوادر البشرية من مراقبين ومفتشين لتطبيق القرار الذي أصدرته أخيراً بشأن الضوابط والاشتراطات التي حددتها لمواسم التخييم، لافتاً الى عدم قدرتها على ذلك التطبيق، لأنها ستكون ضعيفة من ناحيتي الرقابة والتفتيش وأضاف: أرى أنه من الأجدر والأولى لبلدية الكويت قبل تطبيق القرار سالف الذكر، أن تنظم مناطق التخييم وترتيبها، بحيث يتم توزيعها بصورة حضارية على مرتادي البر، لضمان سهولة ومراقبة تلك المخيمات، موضحاً أن البلدية أكدت أنها غير قادرة على تطبيق

يبدش موسم البر اليوم أول أيامه في استقبال مخيمات الربيع التي تأتي هذا العام تحت سقف قرارات البلدية، بفرض رسوم وإجراءات إدارية مختلفة عن ذي قبل، بهدف تنظيم هذا الموسم، وحماية البر من المخالفات والتجاوزات.

وما بين الرغبة في التخييم والإجراءات البلدية، يشكل موسم العام الحالي اختباراً لقدرة البلدية على النجاح في ضبط المخيمات، وهي القدرة التي تبقى محل تأكيد من الجهات البلدية، بينما هي محل تشكيك من جهات بلدية وبعض رواد البر الذين يعتبرون أن التجربة الأولى لن تكون نموذجية، وقد تشهد كثيراً من الثغرات التي تهدد الموسم.

بين الرفض والتأييد للإجراءات التنظيمية التي اعدتها بلدية الكويت بشأن تنظيم المخيمات الربيعية، التقى «الجريدة» عدداً من المعنيين للتعرف على الإجراءات ورأي المواطنين فيها.

وأعلنت بلدية الكويت تطبيق الإجراءات التنظيمية بشأن المخيمات الربيعية اعتباراً من الموسم الحالي، وأكدت استعدادها التام لتطبيق ذلك النظام على كامل وجه، وذلك من خلال الضوابط والشروط التي حددتها.

وراهن عدد من أعضاء المجلس البلدي على فشل البلدية الذريع لعدم قدرتها على تطبيق تلك الإجراءات، وأن البلدية ستواجه العديد من السليات التي ستحول دون نجاحها، مشيرين إلى أنها لا تملك الكوادر لتطبيق هذا الجهاز الذي أصدرته أخيراً في هذا الشأن، وأنه على البلدية ألا تضيق الخناق على المواطن، وأن تكون هناك خدمات مقابل تلك الرسوم التي حددتها. باتي ذلك بينما تنابذت آراء المواطنين تجاه إمكان تعامل المواطن مع عملية حجز المواقع ومدى تعاون الجهاز التنفيذي، لافتين الى ضرورة توفير متطلبات يجب توفيرها نظير رسوم الترخيص، على أن تكون هناك رقابة تجاه النظافة وتوفير مراكز خدمات في مواقع التخييم، كالإطفاء والإسعاف والمركز الأمني.

في البداية، قال نائب رئيس المجلس البلدي، مشعل الجوبيسي، إن التأمين الذي حددته بلدية الكويت ضمن الضوابط والشروط لإجراءتها التنظيمية هو شيء طيب، لكنه يسهم في المحافظة على البيحة والنظافة العامة للمناطق البرية، وذلك بحقق ما يهدف إليه الجميع، سواء من البلدية أو الجهات الأخرى أو المواطن بذاته.

وأضاف: اعتقد أن 300 دينار للنظافة تخفي عن فرض رسوم التخييم التي حددتها البلدية بقيمة 50 ديناراً، موضحاً أنه من المتعارف عليه أن تكون هناك خدمات تقدم مقابل الرسوم، ونتمنى أن تكون هناك خدمات متكاملة تخدم أصحاب المخيمات مقابل رسوم الترخيص.

### تشدد البلدية في تنفيذ اشتراطات إقامة المخيمات وترخيصها وتوفير عناصر السلامة لها

## التخييم... تقليد سنوي اجتماعي باللجوء إلى أحضان الطبيعة

الالتزام بفترة التخييم التي تمتد من أول نوفمبر الى نهاية مارس من كل عام. وفي ظل اقبال الكويتيين على التخييم، وما يرافق ذلك من مستلزمات فقد باتت احتياجات البر سوقاً قاصداً جدد ذاتها، وأصبح أصحاب المتاجر والمحال والجمعيات التعاونية يتسابقون على تقديم عروضهم الخاصة لجذب الناس اليهم. من جهتهم، أعرب عدد من المواطنين عن سعادتهم ببدء فترة التخييم بعد انتظارات مدة طويلة، مبيحين أنهم استعدوا لها من خلال توفير المستلزمات التي تضفي أجواء جميلة على التخييم.

وقال المواطن محمد العلي، في تصريح له: «كونا»، إنه ينتظر هذا الموسم بفارغ الصبر باعتبار أن أجواء المخيمات تبعث الراحة النفسية، وخصوصاً مع وجود الأهل والأصحاب بعيداً عن أجواء المنازل المغلقة. من جهتها، ذكرت مها الشمري، في تصريح مماثل، أنها تحب أجواء المخيمات الربيعية، «فهي عادة سنوية لدى الكويتيين للاستمتاع بالطبيعة والسمات الباردة»، معربة عن الأمل في أن يكون هذا الموسم مليئاً بالسعادة والنشاط لممارسة طقوس التخييم المعتادة.

المخيمات لتصبح 50 متراً بدلا من 100 متر. وقال المدير العام لبلدية الكويت المهندس أحمد الصبيح، في تصريح صحافي، إن البلدية تكثف في موسم التخييم جهودها وجمالاتها التفتيشية لتشمل جميع المناطق الصحراوية، والتأكد من الالتزام بالشروط التي وضعتها لتوفير سبل الأمن والأمان. وشدد الصبيح على ضرورة تعاون المواطنين، لاسيما مرتادي البر وأصحاب مخيمات الربيع مع البلدية لحماية البيحة الكويتية والالتزام بالمواعيد والشروط التي حددتها من جانبه، ذكر المدير العام لبلدية الكويت بالإنابة أحمد المنفوشي، في تصريح صحافي، أن البلدية أصدرت قراراً بزيادة مواقع التخييم المصرح بها في البلاد بسنة مواقع جديدة ليصبح العدد الإجمالي لها 18 موقعا.

وأضاف المنفوشي أن قانون تنظيم عمل المخيمات الجديد يهدف الى حماية المواطنين وسلامتهم والحفاظ على البيحة والحياة الفطرية المحلية، وجعل هذه العادة السنوية للكويتيين والعقيمين أكثر تنظيماً.

ويبين أنه ستتم إزالة المخيمات التي تم وضعها دون استخراج تراخيص من البلدية سواء في المناطق المسموح التخييم فيها أو في المناطق الأخرى، مشدداً على ضرورة

مع انقضاء فصل الصيف، واعتدال درجات الحرارة، يبدأ المواطنون استعداداتهم لموسم التخييم، الذي أصبح تقليداً كويتياً سنوياً ينزع خلاله المواطنون الى حنايا الطبيعة بعيداً عن ضجيج الحياة العملية. ويحافظ الكويتيون منذ عشرات السنوات على عادة التخييم بمناطق البر، مع قدوم فصلي الخريف والشتاء (بيدا رسمياً في الأول من نوفمبر ويستمر حتى نهاية مارس كل عام)، طلباً للراحة والهذوء، والابتعاد عن روتين الحياة اليومية وتعقيداتها، وبحفا عن صفاء الذهن والتأمل في الطبيعة.

وينطلق موسم هذا العام في موازاة توقعات فلكية بان تكون سنة مطيرة، كما توقع الخبير الفلكي د. صالح العجيري يسقوط كميات من الأمطار تسهم في ظهور الكمأة (الفقع) بكميات وفيرة في البر الكويتي، ما يضيف نكهة خاصة على مرتاديه.

واستيق المجلس البلدي انطلاق موسم التخييم بموافقة على زيادة المساحة المخصصة للأفراد الراغبين في إقامة المخيمات الربيعية الى 2000 متر مربع للموقع الواحد، و 10 آلاف متر مربع للمؤسسات الحكومية والشركات، بينما قلص المساحة الفاصلة بين



# مستقلة «AOU» تكتسح «المجلس الطلابي» «RISE» ينظم «كيف تخلق فكرة مبدعة؟» في الجامعة الأميركية

زيد: نسعى إلى إيجاد صلة بين المخترعين الكويتيين ومجتمعهم

• فيصل متعب

115 طالبا وطالبة من الجامعة العربية المفتوحة. ومن المعروف أن القائمة المستقلة أسست في عام 2003م بالجامعة العربية المفتوحة، وتعد من القوائم المنافسة في الانتخابات الطلابية التي تجرى كل عام دراسي، حيث توالى للسنة الثالثة في اكتساح المجلس الطلابي لعام 2014/2015، من حيث الدور الفعال التي بادرت به من خلال المطالبات التي تتبناها لمصلحة طلبة وطالبات الجامعة العربية المفتوحة، وجهودها الفعالة في الإنجاز الأكاديمي الذي يخدم جميع الفئات الطلابية المقيدة في الجامعة.

حصدت القائمة المستقلة كعادتها السنوية انتخابات الجامعة العربية المفتوحة الفوز بـ 22 مقعداً في المجلس الطلابي بالجامعة للعام الثالث على التوالي، ثم تلتها قائمة الاتحاد الطلابي بـ 18 مقعداً، بفارق بسيط، ومن ثم قائمة نحو التغيير بـ 8 مقاعد، وتلتها قائمة المتحدون بـ 4 مقاعد، فقائمة الوسط الديمقراطي بـ 3 مقاعد، حيث تنافس على مقاعد المجلس الطلابي التي تقدر بـ 50 مقعداً حوالي



جانب من الحضور خلال الندوة (تصوير عثمان شعيب)

هدى بيطار

بالنفع على مجتمعهم. وتطرق قاسم في حديثه خلال الندوة إلى نموذج لمطبعة حريق، وهي مشروع للمخترع محمد العازمي الذي تقدم إلى المركز لتسجيل اختراعه ونال براءته. وأوضح أن الاختراع تم تصنيعه وتطويره عن طريق المركز، حيث نجح في الحصول على النموذج الصناعي الأول للمنتج، وهو حالياً في طور التسويق لإيصاله إلى العالمية من خلال استخراج شهادات بمواصفات خاصة وإيجاد المستثمرين.

وحول كيفية عمل المطبعة أشار قاسم إلى أنها تساعد ممن يفتقدون الخبرة في التعامل ومواجهة الحرائق وإطفاؤها باستخدام الطرق التقليدية، أو ممن يعانون الخوف والرهبنة من النيران، إذ إن رمي تلك المطبعة في وسط الحريق كفيل بإطفائها.

دون الحاجة إلى استيراد العقول والخبرات من الخارج، وأشار زيد إلى أنه تم اختيار المخترع قاسم ليشترك بالندوة الأولى للمركز، حتى يكون قدوة وخير مثال يحتذى به للمخترعين المبتدئين، من أجل توجيههم لطريقة تحويل اختراعهم من فكرة إلى واقع ملموس، حيث إن الباب مفتوح لجميع المهتمين بهذا المجال من جهته، قال قاسم، إن مشاركته في الندوة جاءت في إطار تعريف الشباب الكويتيين من طلاب جامعيين وطالبة مدارس من مختلف الفئات العمرية بمركز صباح الأحمد وأهدافه وأنشطته وفعالياته، والتواصل معهم ومع المهتمين من الموهوبين فكرياً، حتى يبادروا بتسجيل أفكارهم وتطويرها وإيصالها إلى العالمية عن طريق المركز، لافتاً إلى أن ذلك يأتي من منطلق استثمار تلك الطاقات والمواهب الشبابية بما يعود

أقام مركز العلوم والأبحاث المعلوماتية والهندسية بالجامعة الأميركية في الكويت ندوة بعنوان «كيف تخلق فكرة مبدعة؟»، الثلاثاء الماضي، ألقاها المخترع الكويتي رئيس قسم تطوير الاختراعات في مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع والفائز بمسابقة نجوم العلوم عام 2010 صادق قاسم. وأكد مدير مركز العلوم والأبحاث المعلوماتية والهندسية بالجامعة الأميركية د. أمير زيد أن الهدف من الندوة هو تطوير المركز والسعي لخلق صلة بين المخترعين الكويتيين ومجتمعهم، وتوعية الشباب بمجال الاختراع والعلوم والتكنولوجيا، إلى جانب إيجاد صلة في الكويت بين قطاع الصناعات والحكومة والجامعة لاستثمار طاقات الشباب، بما يخدم المجتمع

بحضور طاقم أكاديمي وطلابي أقام مركز «RISE» ندوته بوجود رئيس قسم الاختراعات في مركز صباح الأحمد للمواهب والإبداع.

## المعرض السنوي السابع للمدارس الداخلية والصفية يعود إلى مدينة الكويت



هذه المدارس يتمتعون بالمهارات الدراسية العريضة، وكذلك الموهبة مع التطور والتطوير إلى ما هو أبعد من أقرانهم. لقد حظي العديد من الملوك والملكات، ورؤساء الوزراء وكذلك كبار رجال الأعمال بميزة التعليم في المدارس الداخلية. تمتلك المدارس الداخلية تقاليد رصينة للتفوق الأكاديمي، وتعتمد على نماذج تعليمية من مختلف المناهج الدراسية، تمتد التعلم في المدارس الداخلية إلى ما هو أبعد من حدود الفصل الدراسي، نظراً لمعيشة الطلاب جنباً إلى جنب مع فريق العمل، فإن الطلاب يستفيدون من «فرص إمكانية التعليم» التي لا تحصى داخل وخارج الفصل الدراسي. ونظراً لأن الطلاب لا يعيشون في منازلهم، فيطلب منهم تعلم كيفية المعيشة مع توفر الثقة

على طريق النجاح - مهنيًا، واجتماعياً وثقافياً. ويقام المعرض السنوي للمدارس الداخلية والصفية في يوم 12 نوفمبر في فندق ريجنسي، والحضور مجاني لجميع المشاركين. في كل عام، يضم الحضور سفراء ووجهاء من المجتمع الكويتي والذين يرسلون أبنائهم للخارج للدراسة الصفية لمدة عام أو أكثر. لا يلزم إجراء حجز للحضور، وسوف يشترك السيد وليامسون مع الآباء خلال مدة الحدث.

والاحترام لأقرانهم في بيئة تتمتع بـ «الحرية المسؤولة»، وقد صرح العديد من الخريجين بأن هناك القليل من البدائل لإدارة مسؤولياتك الشخصية الأكاديمية في سن صغيرة. تقدم المدارس الداخلية أيضاً الفرصة التي لا تقدر بثمن المتمثلة في إعداد الأشخاص الصغار للنجاح المستقبلي. دقة الصرامة التعليمية والتدريب على التفاوض بخصوص مسؤوليات الاستقلالية، تضع خريجو المدارس الداخلية

يعود المعرض السنوي السابع للمدارس الداخلية والصفية إلى فندق ريجنسي في 12 نوفمبر من الساعة 16:00 إلى الساعة 20:00. حيث يحضر إلى مدينة الكويت مجموعة رفيعة المستوى من موظفي القبول من سويسرا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة والأردن وكندا. يتم إقامة المعرض تحت قيادة أحد أكبر المسؤولين في ميدان المدارس الداخلية في العالم، جون أ. ويليامسون. يعقد السيد ويليامسون ندوات مع الآباء حول كل ما يتعلق بعالم التعليم في المدارس الداخلية، حيث توفر شركته «Arlen Advisors» أماكن للاطلاع من العائلات الملكية، وأبناء الرؤساء والمشاهير ورجال الأعمال في أرقى المدارس على مستوى العالم. إمكانية التواصل مع السيد ويليامسون وموظفيه وجميع مسؤولي المدارس الداخلية خلال زيارتهم للكويت متاحة بالمجان. ويقول السيد ويليامسون أن تقديم التعليم في المدارس الداخلية (أو حتى التجربة الصفية) يعتبر بمثابة إحدى أعظم الهدايا التي يمنحها الآباء للطفل. فإن هذه المدارس ليست فقط تساعد الطلاب على تحصيل أعلى الدرجات والمؤهلات، بل أيضاً توفر الأساسيات للحياة تدوم إلى الأبد. يقوم بتعليم الطلاب نخبة من المعلمين ذوي المستوى الرفيع من المؤهلات والدافعية. يقرن ذلك مع الفصول الدراسية صغيرة العدد مما يشجع على التفاعل الهادف، وكذلك على إمكانية التعلم الذي يمتد ليشمل الأنشطة والرياضات والمشروعات الفنية خارج حدود الفصل الدراسي، وسوف تترك سريعا السبب الذي جعل خريجو

1828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

الجاريدا دليل الجريدة التجاري

يمكنك الاستمتاع بمظلات أرك الأمريكية الثابتة والمتحركة أرقى مستوى وتصميم

كفاءة ١٠ سنوات تغطيات ثابتة ومتحركة أوتوماتيك

مظلات سيارات تغطيات حمامات سباحة ومباني

www.arc.com.kw  
79782235 - 97811557 المصنع 97822004 67004155

الثقيلات السكنية معارض السيارات المصانع - الوزارات مراكز الإطفاء

لا يحتاج إلى سلك للتعليق بسك بالأسقف

عازل للصوت والحرارة

الجيل الجديد من أبواب الكراجات كومباكت

Tel.: 9600 8500 - 2471 9468/ 9  
www.rolflex.com - sales@gulfautodoors.com

شركة البيت الجديد العقارية الان تابعوا جميع العروض الجديدة على

38arat\_q8 38arat\_q8

يوجد لدينا عقارات في جميع مناطق الكويت للبيع والشراء والإيجار والاستئجار

تلفاكس: 22450443 55755782  
نقال: 96097999 - 66419922



# أفضل الصفقات من بست اليوسفي

 <p><b>acer</b> MR-JH011.002 Projector X113</p> <p>السعر Price <b>89</b> دك KD</p> <p>• 2800 lm • DLP 3D • SVGA</p>	 <p><b>acer</b> MR-JH911.001 Acer C205 Projector</p> <p>السعر Price <b>109</b> دك KD</p> <p>• 1,000:1 Contrast Ratio</p> <p>• FWVGA • 150 lm • 302 gm</p>	 <p><b>EPSON</b> 3LCD EP-V11H552041 EB-S18</p> <p>السعر Price <b>129</b> دك KD</p> <p>• No.1 EPSON WORLD LEADER IN PROJECTORS</p> <p>• Wireless LAN Adapter EP-V12H418P13</p>	 <p><b>Panasonic</b> Projector PT-LX22</p> <p>السعر Price <b>139</b> دك KD</p> <p>• 2200 ANSI Lumens • XGA • Standby power consumption 0.4 w • Day light view</p>
--	--	--	--

**بست اليوسفي**  
AL-YOUSIFI

اقساط: تبدأ من 10 دك و لمدة 48 شهر - موافقة فورية

• الكوييت (شارع الجويد) • الكوييت (بومع بالاسفحة) • حولي (شارع تونس) • حولي (شارع حمدون) • الشويخ (شارع الربيع) • السري (شارع الربيع) • المالكية (شارع ساه بدارك) • الفروانية (شارع النصر) • الفحاحيل (شارع بومع بالاسفحة) • الجهراء (شارع الجمية الرئيسية) • المطار (شارع المسافرين)

التوصيل مجاناً Shop Online [www.best.com.kw](http://www.best.com.kw)

**1809 809**

## ضبط شبكة لإيواء الخادمت الهاربات وإعادة تشغيل ممرضات مديرا الشبكة زوجان ويمتلكان 11 خادمة ويتقاضيان 370 ديناراً عن كل عاملة في المستشفى



• كفاءة المصنع 3 سنوات بدون تحديد المسافة.  
• مجاناً صيانة لمدة 3 سنوات أو 45 الف كم.  
• مجاناً تأمين ضد الفير 3 سنوات + تسجيل المرور (لوحات).  
• مجاناً بطاقة VIP.  
• سيارة بديلة عند الخدمة.  
• موديلت 2015.

**أسعار نهاية الموسم**  
زوروا معارضنا وتفاجأوا بالأسعار  
كمية محدودة جداً



Das Auto.

شركة بهباني للسيارات

هاتف: 1 870 870

فرعنا في بيت التمويل الكويتي، هاتف: 2 43 977 28

[www.volkswagen.com.kw](http://www.volkswagen.com.kw)

VolkswagenQ8

VolkswagenQ8

Volkswagen Behbehani Kuwait



محمد الشهران

واصل رجال مباحث الإدارة العامة لمباحث شؤون الإقامة توجيه الضربات المتلاحقة لتجار الإقامة وتجار البشر والمزورين، بتعليمات من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات وشؤون الإقامة اللواء الشيخ مازن الجراح، ومديرهم العام اللواء غازي الميع، ومساعدته العميد نجيب الشطي، عندما تمكنوا من ضبط وادف أسوي وزوجته يمتلكان شبكة لإيواء الخادمت الهاربات، ثم تشغلن كممرضات لرعاية كبار السن، وعثر بحوزتهما على 11 خادمة متغيبه كن يعملن في أحد المستشفيات الحكومية لرعاية المرضى من كبار السن.

وفي التفاصيل، التي رواها مصدر امني لـ"الجريدة"، ان معلومات سرية وصلت الى مدير عام الإدارة العامة لمباحث شؤون الإقامة تفيد بوجود إعلانات توضع في مواقع المستشفيات الحكومية والمناطق السكنية، تشير إلى وجود خدم يعملن بنظام الإيجار المؤقت واليومي وبنظام الساعات، فضلاً عن وجود ممرضات يعملن في خدمة الرعاية الطبية.

ولفت المصدر الى ان اللواء الميع كلف رجال مباحث إدارة المحث والتحرري إجراء التحريات اللازمة حول القضية، ومحاولة ضبط القائمين على إدارة تلك المواقع المعلنه، وبعد محاولات عدة، حيث كان مدير الموقع حذر جداً، ويتعامل بسرية تامة، نجحوا في اقتناع مدير الموقع بإرسال خادمة للعمل بنظام الإيجار اليومي.

واردف ان رجال المباحث القوا القبض على الخادمة الأسبوية التي تعمل بالإيجار اليومي، واخضعوها لعملية تحقيق موسعة، اعترفت خلالها بمعلومات خطيرة تفيد بان مدير المشروع وزوجته يشترتان لهم ملابس شببيه بملابس الأطقم الطبية في المستشفيات، ويجبرانهم على العمل كممرضات لرعاية كبار السن، حيث ان مدير الشبكة وزوجته يضعان إعلانات مزورة تفيد بامتلاكهما شركات رعاية طبية، موضحة ان الخادمة الأسبوية ارشدت رجال المباحث عن محل إقامة مدير الشبكة وزوجته.

وزاد المصدر ان رجال المباحث استصدروا اذنا من النيابة العامة، وادهموا منزل مدير الشبكة وزوجته، والقوا القبض عليهما، واقتادوهما الى مكتب التحقيق، حيث اعترفا بانهما يمتلكان حالياً 11 خادمة يعملن في مستشفى حكومي لرعاية المرضى من كبار السن، وانهما يتقاضيان 370 ديناراً عن كل خادمة.

واشار إلى ان رجال المباحث توجهوا الى المستشفى، والقوا القبض على الخادمت اللاتي عثر عليهن وهن يرتدين ملابس الممرضات ويعملن بشكل طبيعي في المستشفى، مبيناً ان رجال المباحث دققوا على أسماء الخادمت، وتبين انه مسجل بحقهن قضايا تغيب، واوامر بإلقاء القبض، وتمت احالة جميع الأطراف الى النيابة العامة.

### جمارك المطار تضبط إيرانياً حاول تهريب حبوب مخدرة

ضبطت مفتشة جمركية من فريق الجواله بمطار الكويت الدولي مسافراً إيرانياً حاول تهريب كمية من حبوب الترامدول المخدرة التي كان يخفيها في ملابسه التي يرتديها.

وكانت المفتشة رصدت الراكب عند وصوله الى صالة الأقدام، فاشتبهت فيه، فطلبت منه، بعد ان انتهت من التدقيق على أمتعته، التوجه الى التفتيش الذاتي، حيث اكتشف زملاؤها ان الراكب يخفي الحبوب

المخدرة داخل ملابسه، حيث وضعها فيها وأعاد خياطتها لإخفائها عن أعين الجمركيين، فتم تحرير الحبوب المخدرة وإحالة المتهم الى مكتب التحقيق.

وخلال التحقيق أفاد المتهم بأنه جلب هذه الحبوب للتعاطي، فأحيل إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

المفتش الذاتي، حيث اكتشف زملاؤها ان الراكب يخفي الحبوب

### مواطن ضرب ممرضاً بسبب إبرة في العضل

"مكسورة وتبرد" مثل كويتي ينطبق على مريض مواطن اعتدى على ممرض أسبوي يعمل في مستشفى الرحاب بالضرب، إذ وجه إليه "طراقة" مفاجئة أثناء إعطائه حقنة في العضل، حيث اتهم الممرض المريض المرض بمحاولة إيذائه وضربه للإبرة بطريقة مؤلمة.

وتدخل الطاقم الإداري بعد استدعائهم من قبل الممرضين، وتم التحفظ على بيانات المواطن، الذي غادر المستشفى إلى جهة غير معلومة.

وتوجه الممرض إلى مخفر المنطقة، حيث قدم بلاغاً ضد المواطن، وزود ضابط المخفر ببياناته، فتم استدعاؤه إلى التحقيق.





## مجلس العلاقات العربية والدولية

يوسف عوض العازمي

تابعت باهتمام جلسات مجلس العلاقات العربية والدولية المنعقدة في الكويت برئاسة النائب الأسبق محمد جاسم الصقر المعروف باهتمامه بالسياسة الخارجية لا سيما إبان رئاسته تحرير جريدة "القبس" لسنوات، وعندما نبأوا عضوية مجلس الأمة، حيث كان رئيساً للجنة الشؤون الخارجية عدة فصول تشريعية، وعندما توفيق عن الترشيح لمجلس الأمة أسس مجلس العلاقات العربية والدولية، حيث كانت فكرته غير مسبوقة في المنطقة كمؤسسة مجتمع مدني تهتم بالشأن السياسي العربي.

من مميزات هذا التجمع النادر اجتماع شخصيات هامة لها بصمات ومواقف في التاريخ العربي الحديث، من رؤساء وزراء سابقين إلى وزراء سابقين وحاليين أيضا إلى شخصيات اقتصادية وإعلامية... فمن كان يتصور تجمع هؤلاء جميعاً على طاولة حوار واحدة؟

أياد علاوي نائب الرئيس العراقي ما زال عضواً ومحمد بن عيسى رئيس الوزراء المغربي السابق عضواً، وشاغل الأضواء والإعلام السابق القطري الشيخ حمد بن جاسم يعود عضواً، وعمرو موسى السياسي الأشهر من نار على علم عضواً جديداً، وفايز الطراونة رئيس الوزراء الأردني استوفى عن عضواً جديداً أيضاً، وفؤاد السنيرة رئيس الوزراء اللبناني السابق، ولا أنسى مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، ومصطفى البرغوثي وزير الإعلام الفلسطيني السابق عضواً جديداً، كذلك وجدت حضوراً لافتاً للمصري المعروف إبراهيم

دبوي، وعضواً جديداً لا يقل أهمية وهو الصحافي القدير عبدالرحمن الراشد، وكذلك لاحظت وجود الناشط الدولي في حقوق الإنسان وزميلنا في "الجريدة" الدكتور القدير غانم النجار وغيرهم من السياسيين المعروفين. بطبيعة الحال يصعب تجميع مثل هؤلاء في مكان واحد، فقد يقول قائل إنهم متفادعون سياسياً، وأنزووا عن الأضواء، وراوها فرصة لتسليط أضواء غائبة عنهم.

والحقيقة أنهم لا يزالون تاريخياً متحركا، ولهم مواقفهم وحضورهم المؤثر، ولن أنظر في الأسباب، فبمجرد ذكر واحد منهم ستجد أنك لن تتفاجأ بتوليئه أي مسؤولية سياسية كبيرة مستقبلاً... إنك تجمع لقيادات تاريخية. وبالتأكيد لولا الحنكة السياسية لدى الصقر ومكانته المرموقة لدى هؤلاء النخبة لما استطاع جمعهم ولما وافقوا على الحضور، وهنا لا يمكن نسيان الدعم الحكومي المشكور لتلك المناسبة، فوجود مثل هذا العدد من الشخصيات يحتاج إلى فرق أمية للحماية، ووفق استقبال وضيافة، فانت أمام تجمع يتنبه أي مؤتمر سياسي كبير.

كنت أتمنى حضور شخصيات سياسية ذات توجه إسلامي معتدل، لا أن يقتصر المؤتمر على شخصيات أكثرها ذات توجه ليبرالي! كذلك كنت أتمنى اقتناص فرصة وجود تلك النخبة، ودعوتهم لإلقاء محاضرات لطلبة العلوم السياسية، ومحاضرات عامة في جمعية الصحافيين، أو غيرها من مؤسسات المجتمع المدني، لأن وجودهم فرصة لا تعوض للاستفادة من تجاربهم في الحكم والسياسة والمسؤوليات العامة التي تولوها، وعدم الاستفادة منها خسارة كبيرة.

أرى أن هذا التجمع مهم وله فائدة مستقبلية قد تستفيد منها السياسة الخارجية الكويتية، وفيه من الإيجابيات ما يفوق السلبيات بمراحل، وهي فكرة موقفة للسياسي محمد الصقر وإلى مزيد من التقدم بإذن الله.

## الأمر بالمعروف

## والنهي عن المنكر

## د. نجوى الشافعي

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أركان الدعوة الدينية، نصت وشددت عليهما الآيات القرآنية، ويتمسك بهما رجال الدعوة الإسلامية، وأنشئت لهما هيئات خاصة في الدول ذات الحكم الديني الإسلامي، وهما دعوة تهدف إلى إصلاح المجتمع عن طريق إصلاح الأفراد والتزامهم وردهم عن الخطأ وحثهم على الصواب، ولكن الغرب إن من يحتمسون لهذا المجال يحرصون أمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر في الأمور الدينية والمتعلقة بشأن العبد ومدى التزامه بالحلل أو اقتراحه الحرام في أمور الدين فقط، في حين لو امتدت الدعوة إلى النهي عن كل مكره والتشجيع على كل خير في الأمور الدنيوية أيضاً لكان الإصلاح والفلاح في أمور الدين والدين، خصوصاً أن الآيات أطلقت المعروف والمنكر عاتين دون تحديد وإن خصصهما بعض العلماء.

فالإصلاح في العمل والالتزام بالمواعيد والسعي إلى مساعدة الناس على قضاء حاجاتهم في المصالح الحكومية هي خير ومعروف يمكن أن يامر بها رجال الدعوة الإسلامية الذين يتعاملون مع جمهور عريض من الناس، وقد يكونون سببا في شقاؤهم بل فقدان عقلمهم بسبب تعسفهم وتعديدهم للأموال في بعض الأوقات، والاعتماد على التلميح أو التصريح بضرورة الدروس الخصوصية لطلاب المدارس، وعدم أداء الواجب المطلوب من المدرسين في الفصول لدفع الطلاب إلى هذه الدروس بدعاً اضطرابياً يمكن أن يكون منكرًا ينهي عنه رجال الدين مدرسي المدارس الحكومية لا سيما التي تشكو الزمان والمكان، فيسعد بذلك أولياء الأمور الذين يستدنيون أحياناً لولفاء بمصاريف تلك الدروس.

الالتزام بإشارات المرور ومراعاة حق الطريق والمارة يمكن أن يكون معروفاً يحض عليه رجال الدعوة إلى الله في المساجد والتلفاز والنودات من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، موضحين أن عمل ذلك ابتغاء مرضاة الله ومراعاة حقوق عباده فيجب الله عز وجل عليه في الآخرة، خصوصاً في بعض البلاد التي يحلو فيها للمواطن أن يكسر الإشارة أو على زميل له في الطريق في تحد سافر لشرطي المرور.

احترام النساء وحسن معاملتهن زوجات كن أم امهات، بنات كن أم أخوات ورعاية مسالهن المست معلوماً يجب الحرص على الدعوة إليه؛ احترام الكبير بالقول والفعل ليس فضيلة اختفت في كثير من المجتمعات العربية بدعوى حداثة والتقدم والعلومية، يجب التنبيه على ضرورة العودة إليهما من خلال رجال الدعوة إلى الله؛ الابتعاد عن الفظ والعذبة والقبیح من الكلمات بدعوى حداثة اليبس في لغة الدين معروفاً ولغة الدنيا تهذبا يربط العلاقات ويوشح الروابط بين الناس؛ هكذا يستعد المسلم حقاً وترتبط الدنيا بالدين في انسجام مجتمعي.

أبواب الخير كثيرة، وكلها يمكن أن تكون معروفاً يحرص على المجتمع المسلم، والمنكر عريض يجزي الله رجال الدعوة الدينية خيراً إن هم نهوا جمهور المسلمين عنه فأرواحوا الآخرين واستراحوها.

## فوز الديمقراطية



## يوسف سليمان شبيب

## «نوروا على الناس الله ينور عليكم»



جميل أن يخطط الإنسان لحياته المستقبلية، ويرسم لها الخطوط الرئيسية والفرعية، ويحدد أهدافاً في ذلك التخطيط المستقبلي، ومن أهم تلك الأهداف التي ينشدها كل إنسان على وجه المعمورة بناء أسرة وتجهيز كامل احتياجاتها الأساسية، ومن أهم تلك الاحتياجات السكن، فكل رب أسرة حريص على توفير السكن الملائم لأسرته، ويستور الدولة قد كفل توفير الرعاية السكنية، ومع تطور الأحداث والأزمات والصعوبات، أصبح توفير السكن الملائم للأسرة ليس بالشيء السهل ويصعب نيته بكل أريحية.

الصعوبة في اقتناء منزل للأسرة تشترك فيها عدة أسور، ومشكلة وصول التيار الكهربائي إلى الفلل الخاصة دخلت في الآونة الأخيرة في تأخير الاستمتاع بمنزل بعد البناء، فهذه المشكلة في المناطق الجديدة سواء الحكومية أو التجارية أصبحت تسبب قلقاً للأسرة التي تأخرت واجتهدت في إنهاء البناء

لستقر في بيت العمر، لكن وزارة الكهرباء ليس لديها أي تواريخ ملزمة في توصيل التيار، وهناك فلل أنهت البناء منذ أشهر وتنتظر تفضل وزارة الكهرباء في توصيل التيار. مشكلة الكهرباء في الكويت لم تعد في انقطاع التيار ساعات بسبب الحرارة المرتفعة، على الرغم من أن حرارة الجو في البلد معروفة منذ زمن، بل أصبحت الآن عدم وجود ذلك التيار والأسباب مختلفة: منها عدم القدرة الاستيعابية للمحطات الكهربائية، ومنها عدم الانتهاء من البنية التحتية، وغيرها من الأسباب والأعذار التي تحتمي بها وزارة الكهرباء والماء، والمواطن هو من سيتحمل تأخر وصول التيار الكهربائي.

وطالما أن الكهرباء غير موجودة أو غير متكاملة، فلماذا تسمح البلدية بالترخيص للبناء الجواب المعروف لديهم «أصحاب الفلل هم من يطالبون بالسماح لهم بالبناء ولو من دون كهرباء»، طبعاً هذا الكلام الذي

## شمائل عبدالعزيز الشارح

## قايجن في طوكيو والفرق بين النظام والفضو

بنائها، ولا ننسى أن أهم نعم حياها الله للعالم العربي أنه جعله مهبط الديانات السماوية وعلى رأسها الإسلام الذي قمتا بجداره بتشويه سمعته عن طريق جماعات ليس لها من الإسلام إلا الاسم، فالتحيز منا يقرأ الآية العطرة «ولقد كرنا بني آدم (سورة الإسراء) ولا يعمل بها، فنجد من يهين زوجته لأنه سبب أو يهين عمالاً وأقداً لديه أو حتى أخاه المواطن، فإن كان لله قد كرم ابن آدم، فلماذا يهينه عبده؟ ولماذا نرى تكريم بني آدم عند القوم الذين لا يفقهون الإسلام، إلا أنهم يمارسون أخلاق المسلم أفضل من الكثير من نفسها، وحين كان المجتمع ينظر للمزارع نفس نظرتهم للباص العام في طوكيو ولا تشعران بالأمان في سيارتهما الخاصة في شوارع الكويت بعد الساعة الحادية عشرة؟ ولماذا نرى أساطير شعرائنا وكلماتهم التي تقول نحن أناس لا نؤسس بيتنا، لنا النصر دون العالمين أو القبر، في حين الحقيقة تهتف مدوية بأن القبر أقرب للعالم العربي من الصدارة في أي شيء؟

في يوم ما، كنا قادة الأعمال ورواد العلم والمعرفة، ولم يأت ذلك عن طريق كلمات الهجاء والفخر، بل أتى عن طريق العمل وإتقان البحث والتعمق في العلم ونشره. كنا أسيد العالم حين كان المجتمع ينظر إلى المدرس نظرتهم للفارس نفسها، وحين كان المجتمع ينظر للمزارع نفس نظرتهم للتاجر، فالكل كان يؤدي دوراً يفخر به، وبالتالي يتفقه امتثالاً للحديث الشريف «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

وفي بلدي الغالي الكويت، لا تختلف الصورة عن بقية العالم العربي، ففي زمن الغوص، الكل كان يمشي باعتزاز، سواء كان «عصص» أو «نوخذه» أو «طواش»، فالكل لديه عمل يتقنه والكل لديه مهنة يفخر بها، أما الآن فنحن نعيش في عالم التافخر من فراغ، والنظرة إلى المجتمع كأنه «متفلسف» لأن العمل أصبح إما للعمالة الوافدة أو للسذج ولا عزاء لمن يجد المتعة في عمله. النهوض بالأمم لا يأتي عن الطريق الولولة على حال أمة العرب، ولن يأتي عن طريق الوجود الحكومية العقيمة والتفريعات الثورية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فالأمم يصنعها فكر سليم وعمل جماعي ونظام عادل وحكم رشيد، فالذي أنقذ اليابان من دمار شامل في 1945 وجعلها تتحول إلى دولة عظيمة خلال خمسين عاماً هو أن اليابانيين يعملون من أجل قضية وطن وهدف واحد وهو كرامة الإنسان، فالكرامة هي أن يحس الإنسان بأنه محترم ومقدر ومحمي تحت القانون حتى إن كان أضعف الخلق، فسبحان من كرم الإنسان... وأسفي على من يعتقد أن كرامة الإنسان في هذا الزمن شعار بلا قيمة.

قبل أيام قرأت قصيدة رائعة للشاعر أحمد مطر في الصحيفة الزميلية «القبس» بعنوان «فرعون ذو الأوتاد» وسعدت بها، وأتمنى أن تعود الكويت لدورها كدولة حاضرة للأشراف من المعارضين العرب فإن كنا لا نستطيع أن ننجز مشاريع كبيرة نفتخر بها، فدعونا نحافظ على ما تبقى من مصدر عزتنا وعزوتنا: الدستور الكويتي، وما يكفله من حرية فكر وراي وتعبير وكرامة لكل من في الكويت من مواطنين ووافدين وضيوف.

## عبدالرحيم ثابت المازني

## يوميات مجند على أرض سيناء

الحياة في سيناء في غاية الصعوبة نظراً لصعوبة التنقل وخطورتها، حياة يحيط بها الحذر والخطر دائماً إما من العدو الخارجي أو الداخلي الذي يتمثل بعصابات المخدرات والأسلحة وغيرها من إجراءات أمنية متبعة في المنطقة.

فكانت المرة الأولى التي أذهب فيها إلى سيناء، حيث اختلطت لدي مشاعر الانتماء والفخر من عبق التاريخ بأرض ارتوت من دماء أبطال الجنود والقادة المصريين الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن تظل هذه الأرض مصرية بسيادة كاملة. هذه المرة كنت مجنداً في سلاح المهندسين بالقوات المسلحة المصرية، حيث العمل الشاق والاستعداد القتالي في التدريب والاستعداد القتالي حتى لا يتكرر تاريخ الاحتلال الأسود ممن تسول له نفسه غزوها مرة أخرى، وعندما علمنا أننا وزملائي خبر أداء الخدمة العسكرية بسيناء كان منا من حزن ومنا من اشتاق للتاريخ والأرض ليبلل شرف الدفاع عنها، مساحتها كبيرة من صحراء مسددة وطبيعة جميلة تصلح لفغان يخط بريشته أجل المناظر، ومنا من سألته دعوة لبعده مكان الخدمة وطبيعة المهمة المكلف بها، وسعدت الكثير من المجندين الذين لم يكفوا عن ندب حظهم منذ بداية الرحلة حتى نقطة الوصول للواء 313 مشاة بطور سيناء حيث جمال الطبيعة.

بعيدا عن السياسة ونفاقها وأخطائها أقدم مشيدا من مشاهد يعيشها يومياً جنودنا ممن شرفهم الله بداء الخدمة بسيناء بوجه عام، فالخدمة

## من أسرار السعادة



محمد الويصي

سألني أحد الأصدقاء عن موعد نومي... فقلت له إنني أتأم مبكراً في العاشرة مساءً لاستيقظ لصلاة الفجر نشيطاً؛ ولأحصل على نسبة من غاز الأوزون الذي ينتشر في الجو وقت الفجر، ويقال تدريجياً حتى تطلع الشمس، وغاز الأوزون مفيد جداً للجهاز العصبي، ويعتبر منشطاً للعقل الفكري والعصلي.

وفي نفس السياق قرأت عن دراسة بريطانية تؤكد أن سر الرشاقة والسعادة يكمن في الاستيقاظ مبكراً، وليس الاستراخ كثيراً في النوم كما يفعل أغلب شبابنا اليوم. وقد أجريت الدراسة على 1100 رجل وامرأة سالوهم فيها عن عادات نومهم وصحتهم، واستنتج الباحثون أن الذين يستيقظون مبكر من غيرهم كانوا أكثر سعادة ورشاقة من الذين ينامون فترات أطول، كما أثبتت الدراسة أن الذين يستيقظون باكراً يقل عندهم الاكتئاب والقلق، ويأكلون وجبات الفطور التي تساعدهم في الحفاظ على رشاقتهم. وقد ذكرتني الدراسة البريطانية عن الاستيقاظ باكراً

بحديث روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال فيه: «تَعْقِدُ الشُّبْطَانَ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِي أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ - ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لِبَلِّ طَوِيلٍ فَارْقَدْ، فَإِنَّ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَاصْبِرْ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا اصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ».

وفي حديث آخر رواه البخاري يقول فيه الرسول عليه الصلاة والسلام: «أَحْسَى مَا خَسِنْتَ عَلَيْكَ كَبْرَ الْبَطْنِ، وَمَادِمَةَ النُّوْمِ وَالْكَسَلِ». والمسلم الذي يستيقظ مبكراً ويؤدي صلاة الفجر التي تشهدا الملائكة يشعر بسعادة وبالحة وراحة بال وطمانينة بعد صلاته في المسجد، كيف لا وقد قال نبينا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم: «بورك لأمتي في بكورها»، وقال «ركعتا الفجر خير من يومها وما فيها». رواه مسلم.

## \* آخر المقال:

يقول الشاعر:

نام بكبير واصحى بكبير  
وشوف الصحة كيف بتصير

## ارحومنا من غلاء الأسعار



أحمد الفقم العازمي

غلاء الأسعار ظاهرة عالمية تجتاح كل دول العالم تقريباً، لكنها في الكويت ذات طابع خاص تتفرد فيه عن بقية دول العالم، فارتفاع الأسعار في الكويت تجاوز كل حدود الرقابة والتفتيش، وأصبحت الكويت تغرد خارج السرب في ظاهرة ارتفاع الأسعار، والمصيبة العظمى هي وقوف الجهات المعنية كوزارة التجارة واتحاد الجمعيات التعاونية وغيرهما موقف المتفرج على هذا الارتفاع المستمر في الأسعار دون أي تدخل ودون سن أي قوانين تحد من الارتفاع المطرد للأسعار في الكويت.

إن تغاضي الجهات المختصة عن قضية ارتفاع الأسعار جعل هذه الأسعار تتغير صعوداً في فترات متقاربة جداً ودون أي مبررات لهذا الارتفاع، فالسلعة التي يكون سعرها اليوم مثلاً خمسة دنانير تبدأ بعد أيام قليلة وصلت إلى 8 دنانير وربما أكثر، ولما بدأ أيضاً على غياب الرقابة الفعلية عن الأسعار هو ارتفاع أسعار بعض السلع في الجمعيات التعاونية عن نظيراتها في الأسواق الموازية إلى ما يقارب الضعف تقريباً، فابن دور اتحاد الجمعيات التعاونية في هذا المجال؟

كذلك رسوم المدارس الخاصة أصبحت ترتفع مع كل فصل دراسي ودون أي تدخل من وزارة التربية، ووصلت أسعارها إلى مستويات تفوق أسعار أشهر المدارس في العالم، وكذلك الأدوية في الكويت لم تسلم هي الأخرى من ارتفاع الأسعار، وأصبحت عبارة «أسعار الأدوية موحدة في جميع الصيدليات في الكويت بقرار من وزارة الصحة» المكتوبة عند الكاشير ليس لها أي وجود على أرض الواقع، فقد اشتريت أنا شخصياً دواء من صيدلية أحد المستشفيات بدينار واحد للعلبة، وبعدها بيومين فقط اشتريت الدواء نفسه تماماً من صيدلية أخرى وكان سعره 1.5 دينار للعلبة الواحدة!!

إن المواطن أصبح يئن تحت وطأة ارتفاع الأسعار المبالغ فيها التي باتت تستنزف جيوبنا وتسدهلك ميزانيتنا، المطلوب من الجهات المعنية تفعيل دورها الرقابي بشكل أكثر وضوحاً للحد من الارتفاع المستمر للأسعار رحمة بنا.

## شهيد الواجب... محمود

## عبدالمحسن



عبدالله كفاقي

دائماً ما تأتي فاتورة الشيء الثمين غالية والنفيس أغلى واغلى، وما دامت هذه هي القاعدة المعروفة والمتداولة على مر العصور، فقد نال منها الأخ وجيب الأخ ورفيق الكل

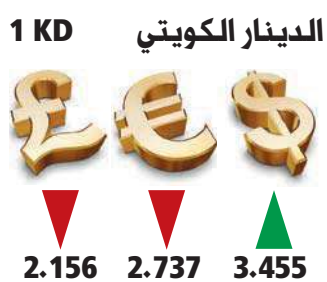
محمود أحمد عبدالمحسن الشيء الغريد. وما دامت القاعدة الإيمانية تعتبر أن الشهادة أسمى غاية لدى كل مؤمن، فمن الطبيعي ألا يتألمه غير من اختاره الله تبارك وتعالى ليرتقي ويعتلي إلى هذه المنزلة، التي يجتمع فيها بامر منه جل شأنه وعظمت قدرته، «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً».

وما دامت القاعدة الأخوية تشير إلى أنه من أشراط آخر الزمان «ظهور الإرادل وهلاك الأشراف»، فإننا بفقد زينة البلاد نقر نيران محمود الشهيد خفيف الظل واسع الصدر من أشرف الشباب وأصفاهم روحاً وقلماً، وأنه عايننا جسداً لكن أفعاله ستدق حية فينا ومناقبه ستذكركنا أبداً بأن شهماً، كان بالأمس القريب بيتنا، هو من أبناء مصر الشرفاء دافع عن أرضها فرددت جميلة واحتضنته في ترابها.

وما دامت الصدمة أكبر من الكلام، فإن فراق الصحاب والصديق أصعب على أحيائه حتى الغريب منهم عن الأوطان، لكن فلنحتسب ونصبر على هذا الحدث الجلل عسى أن يكون له خيراً ولأهل بيته أجراً ولنا عظة وعبرة. فإليك ربي أتضرع وأدعو في الشهر الحرام بعد شهر الرحال أن تتقبله شهيداً فريداً، وأن تسخره وجميع المسلمين فسبح الجنان، وتحرم جسده الطاهر على النار، وأن تطيب مرقدہ وتفسح له في قبره مد الأوصار، وأن تبدله خيراً من الأهل والأحباب، وتجعل بينه من صالح الحديث، وأن تلهثنا فيه وعشيرته المقربين الصبر والسلوان.



المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كوبت
7.361	482	1.170



9

# اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية لشهر أكتوبر

## اللون الأحمر يسيطر... و«دبي» أكبر الخاسرين

«الكويتي» يخسر 3.6% و«السعودي» 7.6% وسوقا المنامة والدوحة 2.2% و 1.7%

علي العنزي



انتهت تعاملات شهر أكتوبر، وكانت بذات لون شهر يونيو الماضي، الذي سجلت خلاله مؤشرات أسواق المال الخليجية خسائر كبيرة، بعد قفزات منذ بداية العام، وكانت خسائر الشهر المنصرم أقل نسبياً، إذ بلغت نحو 10 في المئة في سوق دبي، تلاه السعودي، الذي حقق قفزة خلال الربع الثالث، لينخفض بنسبة 7.6 في المئة، وتراجع سوق مسقط بنسبة 6.8 في المئة.

### السعودي وضغط «النفط»

خسر مؤشر «تداول» السعودي 7.6 في المئة، وهو الذي سجل صعوداً قوياً خلال فترة ثلاثة أشهر، وبدعم من قرارات حكومية كانت ترخص لشراء الأجانب مع بداية العام القادم في السوق السعودي وكذلك بإدخال ممتاز من قبل شركات سعودية واقتصاد سعودي كلي بدعم نموها.

لكن مع تراجع أسعار النفط التي يرتبط بها الاقتصاد السعودي وسياسات الانفاق الحكومي من جهة، وكذلك ارباح شركات البتروكيماويات من جهة أخرى بشكل مباشر محدودية الشركات المدرجة مقابل وجود سيولة كبيرة، وكذلك وجود لاعبين اجانب يتحركون سريعاً وياموال متنقلة بين بورصات يعملون بها بحركة سريعة اقتصاداً للقرص السريعة.

### دبي وتذبذب عال

دائماً ما يسجل مؤشر سوق دبي تذبذباً عالياً بين اسواق المنطقة، وقد يعود السبب الى محدودية الشركات المدرجة مقابل وجود سيولة كبيرة، وكذلك وجود لاعبين اجانب يتحركون سريعاً وياموال متنقلة بين بورصات يعملون بها بحركة سريعة اقتصاداً للقرص السريعة.

وللعلم فقط كانت خسائر شهر يونيو الماضي حوالي 22 في المئة عوضاً عن السوق خلال شهر يوليو، واستمر في الازدياد الجيد حتى حانت ساعة جنين ارباح جديدة، وضغط تراجعاً دراماتيكية لاسواق عالمية واسعار السلع، في مقدمتها النفط، كانت البورصات الخليجية تتراجع اجمالاً، وفي مقدمتها سوق دبي الراجح الاكبر خلال هذا العام.

ومع انتهاء جولة أولى من الخسائر على مستوى مؤشرات السوق الاميركي وعودته الى مستوى 17 ألف نقطة على

### مسقط وأبوظبي

استجاب مؤشر مسقط لبعض التعديلات والتشريعات، وكذلك لتعديل مؤشره خلال نهاية الربع الثاني، ليسلك مسلكاً تصاعدياً على مدى أربعة اشهر انتهى في أكتوبر، والذي خسر خلاله 6.8 في المئة تعادل 509.64 نقاط، ليقل على مستوى 6974.62 نقطة كانت جل خسائره خلال الاسبوع الثاني من الشهر، وبارتباط كان وثيقاً مع أداء مؤشرات عالمية واسعار النفط، وكانت هناك حاجة ملحة لمؤشر لم يطمع التصحيح على مدى 4 اشهر متصلة تجاوز خلالها

مستوى 7500 نقطة منطلقاً من مستوى 6800 نقطة. ويعتبر سوق أبوظبي من اكثر الاسواق الخليجية توازناً واقلها تذبذباً، لكن ضغط اسعار النفط وتراجعات سوق دبي المالي الكبيرة كانا يؤرقان متعامليه ليسجل خسارة شهرية هي الثانية من حيث القوة بعد خسائر يونيو الماضي، ليقل على مستوى 4861.45 نقطة فاقداً 244.84 نقطة تعادل 4.8 في المئة.

### «الكويتي» وعودة إلى الضعف

ليس غريباً ان يسجل مؤشر السوق الكويتي خسارة، ولكن

الغريب ان يعود الى هذا القلق والنفور وتراجع السيولة بنهاية تعاملات الشهر، والتي سجل خلالها خسارة بنسبة 3.6 في المئة على مستوى مؤشره السعري تعادل 259.9 نقطة ليقل على مستوى 7361.61 نقطة. وتراجعت مؤشرات السوق الازنية بنسبة أقل كانت 2.5 في المئة للوزني، تساوي 12.28 نقطة ليقل على مستوى 482.16 نقطة، وتراجع كويت 15 بنسبة اكبر كانت 2.8 في المئة، تساوي 33.11 نقطة ليقل على مستوى 1170.71 نقطة. وتراجعت السيولة بنسبة قاربت 20 في المئة مقارنة بمعدلات شهر

سبتمبر، حيث ان الشهر الماضي اقل بخمس جلسات من سابقه، وكذلك تراجع معدل النشاط بنسبة تجاوزت 30 في المئة، ويمثلها خسر عدد الصفقات مقارنة بسبتمبر الماضي.

### خسائر محدودة

ويؤرق السوق الكويتي بعض التشريعات المتشددة، التي ترهب المضاربين بدرجة كبيرة لتقلص تعاملاتهم، خصوصاً في ما يتعلق بالمادة 122 من اللائحة الخاصة بهيئة اسواق المال والمنظورة امام المحكمة الدستورية للفصل بها، كذلك يعاني السوق الكويتي سلبية ردة فعل الحكومة في تطوير السوق وتشريعات تنمي البيئة الاقتصادية الخاصة بشركاته، ما يجعله غير مستهدف من قبل مستثمرين اجانب رغم سماح القانون الكويتي الذي صدر عام 2007.

سواء كانت بأسباب خاصة به او احياناً بالارتفاع، بعد دعم تشريعي من قبل الحكومة القطرية التي تولي سوقها اهتماماً كبيراً لمسناه خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وخسر سوق المنامة 2.2 في المئة، تعادل 31.89 نقطة، ليقل على مستوى 1444.13 نقطة ويستدوات هادئة ومحدودة السيولة كعادته كاقبال الاسواق الخليجية واصغرهما من حيث النشاط والسيولة.

وسجل سوق الدوحة اقل الخسائر بين قرنائته الخليجيين، حيث لم تتجاوز خسائره 1.7 في المئة، تعادل 229.45 نقطة ليقل على مستوى 498.86 نقطة، ليجبى قريبا من اعلى مستوياته، وهو الذي دائما ما يسبق الاسواق الخليجية الاخرى بعمليات جني الارباح

### مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال شهر أكتوبر 2014

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
سبتمبر	7.621.51	10.854.79	13.728.31	7.484.26	1.476.02	5.106.29	5.042.92
أكتوبر	7.361.61	10.034.92	13.498.86	6.974.62	1.444.13	4.861.45	4.545.39
الفرق	- 259.9	- 819.87	- 229.45	- 509.64	- 31.89	- 244.84	- 497.53
التغير (%)	- 3.4%	- 7.6%	- 1.7%	- 6.8%	- 2.2%	- 4.8%	- 9.9%

### ملخص التداولات للسوق العام خلال شهر أكتوبر 2014

الاسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعري	إقبال المؤشر الوزني	إقبال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
سبتمبر	6.042.646.018	617.265.048	131.866	7.621.51	494.44	1.203.82	22
سبتمبر	4.669.317.378	476.977.537	101.896	7.621.51	494.44	1.203.82	معدل 17
أكتوبر	3.263.499.448	381.906.207	70.933	7.361.61	482.16	1.170.71	17
الفرق	- 1.405.817.930	- 95.071.330	- 30.963	- 259.9	- 12.28	- 33.11	-
التغير	- 30.1%	- 19.9%	- 30.4%	- 3.4%	- 2.5%	- 2.8%	-

## أوكرانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي توقع اتفاقاً على استئناف إمدادات الغاز

## 75 تريليون دولار حجم صناعة «الظل المصرفي» في 2013

أن كيف تامل صدور قرار إيجابي من محكمة في ستوكهولم في خلاف مع غازبروم حول الاسعار وحجم الفواتير التي تراكمت قبل الإطاحة بالرئيس الأوكراني المؤيد لروسيا في فبراير إثر احتجاجات في الشوارع مؤيدة للاتحاد الأوروبي ما دفع روسيا إلى ضم شبه جزيرة القرم.

وقال برودان إنه في جميع الأحوال تملك أوكرانيا الوسائل اللازمة لشراء الغاز حتى نهاية العام بسعر 378 دولاراً لكل ألف متر مكعب، وبسعر 365 دولاراً في الربع الأول من العام المقبل.

وأشار وزير الطاقة الروسي السكندر نوفاك إلى أن هذه الأسعار تنطوي على خصم قدره 100 دولار عن مستواها المنصوص عليه في اتفاق إمدادات الغاز الذي أبرم قبل سنوات.

وسلط نوفاك وبرودان الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه خطوط الانابيب المارة عبر الأراضي الأوكرانية في توصيل الغاز من حقول سيبيريا والقطب الشمالي في روسيا إلى الاقتصادات الكبرى في غرب أوروبا.

وذكر نوفاك أن روسيا ستظل مصدراً يمكن التعويل عليه في توريد الطاقة إلى أوروبا. وقال أوتينجر: «يمكننا أن نقل لمواطني أوروبا ان بمقدورنا ضمان أمن الإمدادات خلال الشتاء».

ومن الواضح أن الاتفاق يصب في صالح أوكرانيا، حيث إن الكثير من مواطنيها كانوا سيواجهون الموت في الشتاء بدون الغاز الروسي. وترجع موسكو أيضاً من هذا الاتفاق، الذي يوفر لها سيولة، في وقت يعاني اقتصادها هبوط أسعار النفط العالمية وعقوبات فرضها عليها الغرب بسبب أزمة أوكرانيا.

وقعت أوكرانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي أمس الأول اتفاقاً ينص على استئناف موسكو إمداداتها الحيوية من الغاز إلى جارتها أوكرانيا في الشتاء، مقابل تلقيها مدفوعات تساهم في تمويلها الجهات الغربية الدائنة لكيف.

وبعد فشل عدد من جولات المباحثات في الأسابيع الأخيرة، مع استمرار الصراع، رغم إعلان وقف إطلاق النار مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا، يعمل الاتفاق أيضاً على تهدئة المخاوف من أن تتسبب «حرب غاز» جديدة في تعطيل إمدادات الطاقة إلى دول الاتحاد الأوروبي في الشتاء، لاسيما المنقولة عبر خطوط الأنابيب المارة من أوكرانيا، والمتوقفة عن العمل منذ يونيو الماضي.

وأشاد رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو بالتوصل إلى اتفاق في بروكسل قبل 24 ساعة فقط من مغادرته هو ورفيقه المفوضية.

وقال باروزو، في مؤتمر صحفي، بعد أن شهد توقيع الاتفاق بين وزير الطاقة الروسي والأوكراني ومفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الطاقة جوتنر أوتينجر، «لا داعي الآن لمعاناة سكان أوروبا من البرد هذا الشتاء».

وذكر أوتينجر أنه يرى في الاتفاق «أول بصيص» انفراجة في العلاقة بين موسكو وكيف، في ظل الصراع الذي أصاب العلاقات بين الشرق والغرب بفتور لم تشهده منذ الحرب الباردة. وينص الاتفاق، الذي يبلغ إجمالي قيمته 4.6 مليارات دولار، على دفع أوكرانيا 3.1 مليارات دولار على شريحتين بحلول نهاية العام، لسداد ديون سابقة تتعلق بإمدادات سابقة من غازبروم الروسية.

وستبقى على كيف سداد 1.5 مليار دولار ياتي بعضها من اتفاقات قائمة مع الاتحاد الأوروبي وصندوق

النقد الدولي - لشراء إمدادات غاز جديدة يبلغ حجمها نحو 4 مليارات متر مكعب حتى مارس، والتي تصمم روسيا على سداد ثمنها مقدماً.

**مساعداً غير مسبوق**

وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، «سيتم تقديم مساعدات غير مسبوقه من الاتحاد الأوروبي في الوقت المناسب، كما طمأن صندوق النقد الدولي أوكرانيا بان بإمكانها ان تستخدم جميع ما لديه من وسائل مالية لدفع ثمن الغاز». وأضافت: «سيستمر العمل مع المؤسسات المالية الدولية بخصوص تقديم مساعدات مالية لأوكرانيا، والتي تتعلق أيضاً بإمدادات الغاز، لكن الأطراف الثلاثة باتت مطمئنة بان أوكرانيا ستحتل بالوسائل المالية الضرورية».

ورداً على سؤال عن مصدر الأموال التي ستحصل عليها أوكرانيا لشراء الغاز الجديد لسكانها البالغ عددهم 45 مليون نسمة قال أوتينجر في المؤتمر الصحفي المشترك إن كيف جنبت بالفعل أموالاً لسداد الدين المتفق عليه إلى «غازبروم». وتابع ان المناقشات مع صندوق النقد، الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، أظهرت أن أوكرانيا تستطيع تدبير المزيد من السيولة للمدفوعات المطلوبة لسدادها مقدماً. وستستخدم شركة نفطوغاز الأوكرانية أيضاً إيراداتها في سداد ثمن بعض الإمدادات الروسية الجديدة.

**قرار إيجابي**

وأشار وزير الطاقة الأوكراني يوري برودان إلى

بعد فشل عدد من جولات المباحثات في الأسابيع الأخيرة مع استمرار الصراع، رغم إعلان وقف إطلاق النار مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا، يعمل الاتفاق أيضاً على تهدئة المخاوف من أن تتسبب «حرب غاز» جديدة في تعطيل إمدادات الطاقة إلى دول الاتحاد الأوروبي في الشتاء.

كشفت تقرير صدر أمس الأول الخميس من مجلس الاستقرار المالي العالمي نمو صناعة الظل المصرفي بحوالي خمسة تريليونات دولار إلى 75 تريليون دولار عام 2013، في ظل انخفاض معدلات الفائدة.

ونوه تقرير مجلس الاستقرار المالي الذي أنشئ في أبريل عام 2009 ليكون خلفاً للمنتدى الاستقرار المالي، ويتكون من مجموعة من محافظي البنوك المركزية الكبرى وبعض المنظمين إلى أن حجم تلك الصناعة التي تشمل صناعات التحوط، وصناديق الاستثمار المشترك في اسواق المال بلغت 120 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي العالمي، أو 25 في المئة من حجم الأصول المالية العالمية.

ويساهم مجلس الاستقرار المالي الذي يقوده محافظ بنك إنكلترا مارك كارني في عمل تنسيق على المستوى الدولي لعمل السلطات المالية الوطنية والمؤسسات العالمية، ووضع المعايير لتعزيز وتطوير تنفيذ السياسات الإشرافية والتنظيمية.

ومن المعلوم أن استثمارات الظل المصرفي - كما حددها التقرير- تتجنب اللوائح والأطر التنظيمية الصارمة المعمول بها من قبل الحكومات، وهي نشط عندما تكون أسعار الفائدة الحقيقية وعود السندات منخفضة، ومن ثم يبحث المستثمرون عن عوائد أعلى مع طلب مؤسسي كبير على الأصول.

ويرى التقرير أن البيئة الحالية في الاقتصادات المتقدمة تبدو واثبة لتحقيق المزيد من النمو في ظل المصرفي، في الوقت الذي شهدت فيه الأرجنتين أعلى معدل نمو بنسبة 50 في المئة، والصين بأكثر من 30 في المئة.

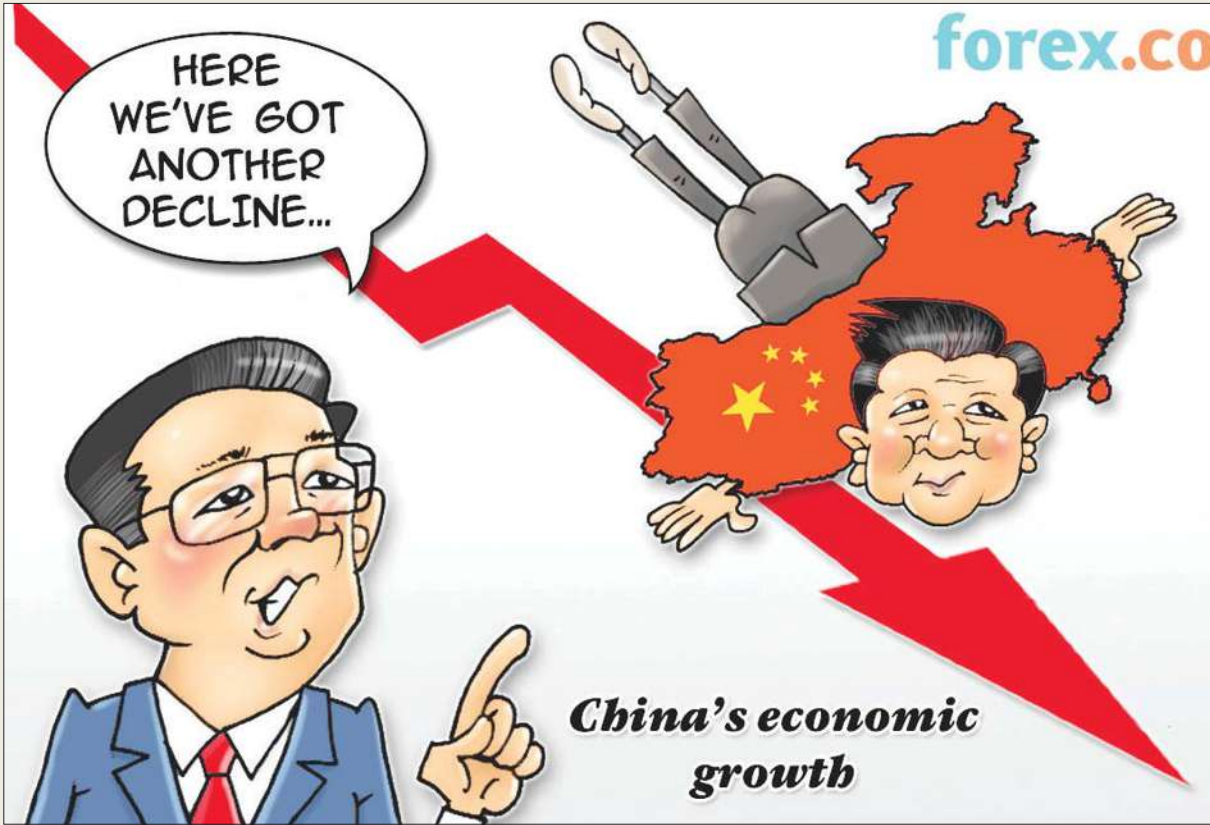
يشير إلى أن نصيب الولايات المتحدة من صناعة الظل المصرفي العالمية بلغت الثلث تقريباً انخفاضاً من 41 في المئة عام 2007، ونفس النسبة «أي نحو 33 في المئة لمنطقة اليورو، ثم المملكة المتحدة 12 في المئة، واليابان 5 في المئة، والصين 4 في المئة».

(أرقام)



# توقعات بسقوط «طويل ولطيف» يلحق بالنمو الصيني

بيتر كوي



هي فرع من فروع علم الاقتصاد يركز على مختلف الجوانب الاقتصادية للعملية التربوية والتعليمية بما تتضمنه من متغيرات تتصل بكل مراحل التعليم الأساسية والثانوية والعليا، وكذلك مراحل التعليم والتدريب المهني والفني، وتدريب وتأهيل المتعلمين عن العمل والباحثين عن فرص عمل جديدة. ويهتم فرع اقتصادات التعليم بكفاءة تكاليف العملية التعليمية وقياس عوائدها ومنافعها وبالعلاقة بين سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. ويهدف إلى اختيار البديل الأمثل من البرامج والوسائل والتقنيات التعليمية التي تحقق الأهداف التعليمية بأعلى منفعة ممكنة.

ما يمكن القيام به في ضوء قضايا المعلومات. يذكر أن مجلس المؤتمرات هو عضوية أعمال مستقل ومنظمة بحوث تعمل في شتى أنحاء العالم.

(بزنس ويك)

المزيد من العمال والمعدات لا من الاستخدام الأفضل. ويقول هوفمان إنه على الرغم من أن تقرير هاري وو لا يمثل الموقف الرسمي لمجلس المؤتمرات «فهو عمل رائع وأفضل

خلال الابتكار والإدارة الأفضل مع المحافظة على ثبات المواد التي يطرحها العمل ورأس المال. وبحسب وجهة نظر هاري وو فإن كل الزيادة في إنتاج الصين بشكل تقريبي جاءت من استخدام

ذلك سيدحت». ويرى هوفمان أن الإصلاحات التي سوف تسمح للصين بالاستمرار في النمو بوتيرة أسرع تنطوي على صعوبة بالنسبة إلى القيادة هناك، وهي تشمل وضع أسواق الائتمان تحت السيطرة «وتسويق» المشاريع المشاركة في المشاريع والشركات الخاصة. يقول التقرير المشار إليه إن مجلس المؤتمرات يكر في تعريف عدد من الأخطار المتجددة بعمق والتفاوتات التي يمكن أن تفضي إلى تباطؤ عميق في الهيكلية ويتطلب إعادة توجيه رئيسية في السياسة، ويتوقع التقرير حدوث تباطؤ تدريجي في النمو حتى سنة 2019 ثم يستقر عند حوالي 3.9 في المئة سنوياً بعد سنة 2020.

وأشار هوفمان وبولك أيضاً إلى تقرير صدر في شهر أغسطس عن هاري وو وهو مستشار رفيع لدى مركز الصين لمجلس المؤتمرات، والذي يقول إن الحكومة الصينية بلغت كثيراً في نمو الإنتاج، وكان العامل الإجمالي لنمو الإنتاجية سلبياً في الفترة بين 1952 و1977 عند -0.5 في المئة سنوياً ثم ارتفع إلى 1 في المئة في السنة بين عامي 1978 و2012، بحسب

أعلنت الصين في الأسبوع الماضي أن معدل نموها الاقتصادي هبط إلى أدنى مستوياته في خمس سنوات. لكن أحد المتنبئين يقول إن تلك هي مجرد بداية. وأصدر مجلس المؤتمرات في الأسبوع الماضي ورقة بيضاء من 75 صفحة تتوقع هبوط النمو السنوي للصين إلى أقل من 4 في المئة في العقد المقبل. وكان عنوان تلك الورقة هو «السقوط الطويل اللطيف لنمو الصين». وكنت التقيت يوم الاثنين الماضي مع مؤلفي ذلك التقرير، وهما ديفيد هوفمان وأندرو بولك وسألتهما عن سبب تشاؤهما الشديد إزاء الصين، وقال إن ذلك مجرد تصور صادق لموجة التباطؤ التي شهدتها الصين في الأونة الأخيرة في قطاعات استثمار رأس المال وإنتاجية العمل وكمية ونوعية القوة العاملة.

وبحسب هوفمان فإن المتفائلين هم الذين يحتاجون إلى الدفاع عن وجهة نظرهم، لأن الطريقة الوحيدة من أجل توقع استمرار النمو بنسبة 7 في المئة في الصين تتمثل في تصور حدوث إصلاحات اقتصادية كبرى في ميدان تحسين الإنتاج، ويقول هوفمان «نحن لا نظن أن

يرى ديفيد هوفمان أن الإصلاحات التي ستسمح للصين بالاستمرار في النمو بوتيرة أسرع تنطوي على صعوبة بالنسبة إلى القيادة هناك، وهي تشمل وضع أسواق الائتمان تحت السيطرة، «وتسويق» المشاريع المملوكة للدولة، بحيث تفشل إذا تعثرت، وإبعاد الحكومة عن المشاركة في المشاريع والشركات الخاصة.

## أغنى نساء العالم

وتصدرت كريستي والتون القائمة بامتلاكها صافي ثروة بقيمة 37.9 مليار دولار، حيث تعد أغنى امرأة ليس فقط في أميركا الشمالية، ولكن على مستوى العالم، بعدما ورثت جزءاً من ثروة «ول مارت» أكبر سلسلة لتجارة التجزئة في أميركا - من زوجها الراحل جون والتون في عام 2005.

وفيما يلي قائمة بأغنى سبع نساء في العالم:

الترتيب	الاسم	المنطقة	صافي الثروة (المليار دولار)	نبتة
01	كريستي والتون	أميركا الشمالية	37.9	تعد أغنى امرأة في العالم، ورثت ثروتها بعد رحيل زوجها جون والتون في عام 2005، وهو ابن سام والتون مؤسس سلسلة متاجر «وول مارت».
02	ليليان بيختكور	أوروبا	31.3	ثاني أغنى امرأة في العالم، بالإضافة إلى أنها المرأة الأكثر ثراءً في أوروبا، حيث تمتلك «بيكتنور» (92 عاماً) 30% من شركة مستحضرات التجميل الفرنسية العملاقة «لوريال».
03	جينا رينهارت	آسيا والمحيط الهادي	14.8	تأتي ثروتها من مشاريع خام الحديد والفحم في أستراليا التي ورثتها عن والدها لإنتاجها توكول، وتنتوي حالياً رئاسة «مانوك بروسكتينغ» وأكبر مساهم في «فيرفاكس ميديا».
04	سمية سليم دي روميرو	أميركا اللاتينية	6.3	هي ابنة الملياردير المكسيكي كارلوس سليم، ثاني أغنى رجل في العالم، حيث قرر والدها توزيع جزء من امبراطوريته على أبنائه الأربعة.
05	يانغ هويان	آسيا	6.3	تعد «هويان» أصغر مليارديرة، حيث تبلغ من العمر 33 عاماً، وهي ابنة يانغ جواتشيانغ الذي نقل إليها ملكية 70% من أسهمه في شركة «كانثري غاردن غروب»، وتنتوي الآن منصب نائب رئيس مجلس الإدارة.
06	شاري أريسون	الشرق الأوسط	4.2	تمتلك شركة «أريسون غروب»، وتعد أغنى امرأة في الشرق الأوسط، بفضل الثروة التي ورثتها عن والدها تيد أريسون، مؤسس «كرنفل كروز لاينز».
07	فلورينشو الاكيجا	إفريقيا	1.2	سيدة أعمال نيجيرية أسست شركتها الخاصة للخياطة للفتيات في «Supreme Stitches»، وفي عام 1993 حصلت على رخصة للتقني عن الخط.

## ازدياد أرباح «بوينغ» نتيجة الطلب على الطائرات

ماجعي مالك غراث

ومع المواد الخاصة ازدادت الأرباح الصافية بنسبة 18 في المئة لتصل إلى 1.36 مليار دولار، و1.86 دولار للسهم.

### استمرار الأداء القوي

وقال رئيس الشركة ومديرها التنفيذي، جيم ماك نيرني، في بيان له يوم الأربعاء الماضي إن «استمرار أداء التشغيل القوي في أعمال الإنتاج والخدمات للشركة حقق نمواً كبيراً في أرباح السهم، ويمكننا من المضي قدماً نحو آفاق جديدة، وبلوغ دعم في الطلب وصل إلى مستويات قياسية عند 490 مليار دولار».

وأضاف ماك نيرني الذي كان يشير إلى الطلب على طائرات بوينغ «أضفا طلبات جديدة صافية لـ 501 طائرة تجارية، وأطلقنا طراز السعة العالية 737 ماكس 200، وتعاقدنا مع «ناسا» حول برنامج الطاقم التجاري، وأعدنا 1.5 مليار دولار إلى المساهمين عن طريق أرباح وإعادة شراء أسهم».

وضمن شرائح التشغيل في بوينغ ازدادت عوائد الطائرات التجارية بنسبة 15 في المئة، لتصل إلى 16.1 مليار دولار

في عمليات التسليم الأعلى التي حققت 501 طلب خلال الربع الماضي، فيما هبط عائد الدفاع والفضاء والأمن بنسبة 2 في المئة ليصل إلى 7.9 مليارات دولار.

### نتائج قوية مشجعة

كانت نتائج الربع الماضي قوية، بحيث دعت «بوينغ» إلى زيادة مؤشرها الإرشادي للسنة الكاملة، تتوقع الشركة في الوقت الراهن وصول أرباح السهم في السنة الكاملة إلى ما بين 8.10 دولارات و8.30 دولارات، مرتفعة عن المتوسط السابق البالغ 7.90 دولارات إلى 8.10 دولار للسهم.

ومن المتوقع الآن وصول هامش التشغيل للسنة الكاملة إلى 10.5 في المئة، بزيادة عن أرقام المؤشر السابق عند 10 في المئة.

وقد ظلت توقعات دخل الشركة للسنة الكاملة من دون تغيير عند 87.5 مليار دولار إلى 90.5 مليارات.

ووصف جيسون غرسكي، وهو محلل لدى بحوث سيتي، هذه النتائج بالإيجابية، لكنه قال في مذكرة صباح يوم الأربعاء الماضي إنه يربط المزيد من الشرح حول خط طائرة دريملاينر التي



## «غوغل» تغزو الأسواق بـ «اندرويد 1» وتجذب الآسيويين بأسعارها الرخيصة

بروس اينهورن

مع ازدهار سوق الهواتف الذكية في الهند حققت شركة «زياومي» نجاحاً كبيراً في مبيعاتها الأسبوعية في «فليبيكات»، وهو المنافس الهندي لـ «سامسونج دوت كوم»، وعندما أجرت عملية أخرى لمبيعاتها في الأسبوع الماضي طلب أكثر من 300000 شخص شراء نحو 90000 جهاز من هواتف «ريديمي 1 اس» التي يبلغ سعر الواحد منها 5999 روبية (98 دولاراً)، وفي مبيعات الأسبوع الفائت بيعت كل هواتف «زياومي» خلال 4 ثوان.

و«زياومي» ليست هي الشركة الأجنبية الوحيدة التي تسعى إلى الاستفادة من طلب المستهلكين على البدائل غير الغالية لأجهزة «آيفون». وقد تكون «غوغل» الشركة ذات الخطة الأكثر طموحاً والتي جعلت من الهند في الشهر الماضي أول أسواقها الخاصة بأنظمة تشغيل أندرويد للهواتف الذكية. كما أنها تشاركت مع الماركات المحلية «مايكروماكس» و«كاربون» و«سيبايس» التي عمدت في الأونة الأخيرة إلى طرح هواتف ذكية بسعر يبلغ حوالي 6000 روبية. ويجادل سينر سينغويتا، وهو نائب رئيس «غوغل» لتطوير المنتجات في سنغافورة ومدير مشروع أندرويد 1 في الهند في حاجة بشكل خاص إلى هواتف متقدمة.



كما أن الشركات المشغلة للهواتف الجوال لا تعرض المساعدات السخية التي يعثرها المستهلك في الولايات المتحدة والأسواق الأخرى بحكم المسلم بها. ويقول سينغويتا «في الولايات المتحدة عندما تشتري آيفون فإن سعره يراوح بين 600 دولار إلى 700، ولكنك تحصل على مساعدة بحيث تشعر أنك تدفع 200 دولار فقط».

ويضيف «الأكثر من ذلك أن متوسط الدخل في الهند أدنى وتكلفة الهواتف أعلى، وبالتالي فإن الهواتف تبدو أعلى ثمناً».

وعلى الرغم من أن سينغويتا يقول إنه لا يستطيع الكشف عن الأرقام المتعلقة بشحنات الهواتف فإنه يقول إن المبيعات «سارت بشكل جيد» بالنسبة إلى ثلاث ماركات هندية. وستتاح للمستهلكين المزيد من الاختيارات عما قريب، مع 8 ماركات إضافية محلية وأجنبية طرح

هواتف أندرويد 1 بما في ذلك لينوفو واتش سي وايسر.

وحتى قبل دخول زياومي السوق لم تكن الهند تفكر في الهواتف الرخيصة، ولذلك ليس ثمة حاجة لأن تشعر «غوغل» بقلق إزاء الترويج لجهان أندرويد 1. ويقول سينغويتا «ما وجدناه عندما تطلعنا إلى الهند هو أن الأجهزة لم تكن كما نستخدمها» وعلى سبيل المثال قد يأتي البعض من الهواتف الرخيصة مع نسخ عتيقة من أندرويد، ما يحد من قدرة المستهلكين على استخدام تطبيقات أحدث- وتقلص إمكانية قيام «غوغل» على تمويل أولئك المستخدمين.

وكان ذلك هو السبب وراء انخراط «غوغل» بشكل أكبر في نظام تشغيل أندرويد 1 الذي يسهل على الماركات العمل مع المصنعين ومعرفة ما يمكنهم تحقيقه عبر هاتف يبلغ سعره 100 دولار. ويقول سينغويتا «بالنسبة إلى معظم الهواتف الذكية ثمة قيود نسبية أمام ما يمكنك القيام به».

الخطوة التالية بالنسبة إلى أندرويد 1 هي أندونيسيا التي ستحصل على تلك الأجهزة في نهاية السنة، بحسب سينغويتا الذي يتطلع إلى إنهاء أخرى من جنوب شرق آسيا. ويضيف في السنة المقبلة سنطلق إلى مختلف دول العالم، وتستهدف غوغل أكبر 40 دولة سوقاً بعد آخر».

\* (بلومبرغ)

### فيل وهبه \*

شكل الربع الآخر مجموعة من النتائج السلبية بالنسبة إلى ماكرونالدز. ونظن هذه الشركة أن التركيز على جودة الأكل والدفعات الرقمية هو السبيل لتغيير حالة الركود الطويل التي تعانيها.

وأعلنت سلسلة المطاعم الأضخم في العالم من حيث الدخل يوم الاثنين الماضي هبوطاً في مبيعات الربع الأخير بنسبة 3.3 في المئة (وهو معدل أسوأ من توقعات المحللين عند 3 في المئة، وذلك بحسب كونس ماتريكس) وهبوطاً في الأرباح بلغ 28 في المئة وأكبته متابع في كل سوق رئيسي.

امتثلت شركة ماكرونالدز بعدد من النكسات شملت إغلاق روسيا لبعض مطاعمها، وفضيحة طالت أحد مورديها للحوم في الصين خلال الصيف الماضي. وفي الولايات المتحدة تواجه ماكرونالدز منافسة حامية وخاصة في عروض طعام الفطور وخفض العملاء من ذوي الدخل المتدني لتناول الطعام خارج المنزل، وإضافات قوائم الطعام التي أزعت الزبائن من خلال الخدمة البطيئة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة دون تومبسون في بيان له، إن المزيد من الأبناء السنية ستأتي: «العوامل الداخلية والرؤية المعاكسة الخارجية أثبتت أنها أكثر هولا من المتوقع، وستستمر خلال الربع الأخير من هذه السنة، مضيفاً أن نمو المبيعات المقارنة في الولايات المتحدة يرجح أن يكون سلبياً للشهر الثاني عشر على التوالي.

## «ماكرونالدز»... ما الحل في إصلاح وتيرة الهبوط في المبيعات؟

يذكر أن المبيعات المقارنة للربع انتهت في 30 سبتمبر، وقد تراجعت بنسبة 3.3 في المئة مع تناقص عدد العملاء والزيادة في جهود الشركات المنافسة. وتمثل القلق الأكبر لدى ماكرونالدز في هبوط أرباح التشغيل المحيلة 10 في المئة، مع فشلها في إصلاح مشكلاتها المستمرة والمتنامية في الولايات المتحدة.

وقال تومبسون إن الرئيس الجديد للشركة مايك أندرس سيوسع البنية التنظيمية للوحدة، بحيث تصبح أكثر براعة وتسمح للمطاعم بالتجاوب بسرعة أكبر للاحتياجات المحلية. كما أنه سيعمل على تحديث عمليات التسويق في الشركة من أجل التركيز على جودة الطعام وتبسيط قوائم الأكل لخفض أوقات الانتظار. مبيعات المقارنة في أوروبا -وهي أكبر أسواق ماكرونالدز- كانت ضعيفة وهبطت بنسبة 1.4 في المئة، أي أكثر من المتوقع، نتيجة تأثير المبيعات بالازمة المستمرة بين روسيا وأوكرانيا. وفي آسيا أفضت نتائج التراجعات التجارية الكبيرة في الصين واليابان إلى هبوط المبيعات المقارنة بنسبة 9.9 في المئة.

أمام تومبسون مهمة كبيرة بتعين عليه القيام بها، وقد وضع البعض من المبادئ والمبادرات العريضة التي يأمل أن تصلح وضع ماكرونالدز على صعيد عالمي. وتشمل تلك الخطوات الاستثمار في تحديث صورة وخدمات ماكرونالدز مع تطبيق تقنية جديدة لتحديد تسهيل الطلبات والاستخدام الأفضل للتقنية لتسهيل الطلبات والدفع، وعروض الهواتف الجوال (وستقبل



الشركة دفعات ابل)، في إشارة إلى إمكانية خفض الوظائف القيام بعملية مراجعة لبنية الشركة لتحديد حجم الزيادة في عدد العاملين، وما إذا كان بالإمكان استخدام الأموال في استراتيجيتها الرقمية. وقال تومبسون، وهو الرئيس التنفيذي للشركة منذ سنة 2012، إن «نتائج ماكرونالدز في الربع الثالث تعكس هبوطاً كبيراً مقارنة بسنة خلت. وكان أداء الشركة دون توقعاتنا بكل المقاييس».

\* (مجلة فورتشن)



**الكراسي وأحواض الزهور**

تنتج شركة الصناعات الوطنية أنواع مختلفة من المنتجات الخاصة بمستلزمات الحدائق، تتضمن أنواع مختلفة من أوعية الزهور وكراسي الحدائق بأنواع وأشكال مختلفة.

شركة الصناعات الوطنية  
NATIONAL INDUSTRIES COMPANY  
www.nicbm.com

# سوق الصكوك ينخفض في الربع الثالث إلى 28.5 مليار دولار

«بيتك للأبحاث»: حصة إصدار الصكوك السيادية زادت إلى 79.5% من إجمالي السوق



الربع الرابع من 2014 الكيانات السيادية والقطاع المصرفي، ويوجه عام، سددت إصدار الصكوك عوامل اقتصادية ومتطلبات لتمويل البنية التحتية وقبول أوسع للصكوك في المناطق غير التقليدية للتمويل الإسلامي.

5.9%، مقارنة بـ 158.3 مليار بنهاية 2013، وبلغ إجمالي محفظة صكوك الخليج 95.5 ملياراً بزيادة قدرها 12% في الربع الثالث من 2014، مقارنة بـ 85.3 ملياراً بنهاية 2013. ومن المتوقع أن تتخطى إصدارات الصكوك العالمية الإجمالي الذي تحقق في 2013، وهو 119.7 مليار دولار مدعوماً بالإصدارات السيادية والمؤسسية، وستدفع إصدارات

18.2 ملياراً سجلت من الربع الأول حتى الربع الثالث من 2013. **قطاع الشركات** وأوضح التقرير أن إصدارات قطاع الشركات انخفضت بنسبة 56.9% عن الربع السابق، حيث بلغ إجمالي إصدار الشركات 4.1 مليارات دولار في الربع الثالث من 2014، إذ يمثل هذا الرقم 53.2% نمواً عن الربع الثالث من 2013 بقيمة إجمالية 2.7 مليار دولار. وشهد الربع الثالث من 2014 إصدارات من سبعة قطاعات شركات مقارنة بتسعة في 2013، وبلغت حصة قطاع الخدمات المالية 24% مقارنة بـ 1% في 2013، ويقود ذلك صكوك متعددة الأطراف من البنك الإسلامي للتنمية وإدارة السيولة وأصدر «غولدمان ساكس» صكوك وكالة بقيمة 500 مليون دولار، وأصدر قطاع الطاقة والخدمات عدة صكوك في ماليزيا، وسيطرت شركة دانييفا في ماليزيا على قطاع البناء بعد إصدارها 6 صفقات صكوك بقيمة 787.6 مليون دولار. ويشهد سوق الصكوك نمو إصدارات العملات الأجنبية، وتعود ماليزيا هذه العملية التي جذبت مصدرين متنوعين مثل متعدد

الأطراف والسياديين والشركات لإصدار صكوك بالربنجات والعملات الأجنبية في ماليزيا. **صكوك عالمية** وفي السوق الثانوي بلغ سوق الصكوك العالمية 294.69 مليار دولار، كما في الربع الثالث من 2014 بنسبة نمو قدرها 9.4% من 269.4

مقارنة بالربع السابق، ويعزى هذا الانخفاض إلى بطء إصدار الصكوك في شهر رمضان وفي عطلة العيد في أغسطس، ما أدى إلى إصدار شهري يوليو وأغسطس بقيمة 7.95 مليارات دولار و 7.5 مليارات على التوالي، مقارنة بـ 13 ملياراً في سبتمبر. وشهد شهر سبتمبر إصدارات صكوك جديدة بنسبة 72%، ليصل حجمها إلى 12.94 مليار دولار، كما انخفضت الإصدارات في دول الخليج بنسبة 62.7%، وفي ماليزيا بنسبة 10.6% على التوالي مقارنة بالربع الثاني من 2014. وزادت حصة إصدار الصكوك السيادية لتصل إلى 79.5% من إجمالي السوق في الربع الثالث من 2014، وسجل مصدر الصكوك السيادية حجماً بلغ 22.6 مليار دولار، وهو أعلى حجم منذ الربع الثالث من 2012، عندما حقق مصدر الصكوك السيادية حجماً بلغ 25.7 ملياراً. وشهد سوق الصكوك خلال الربع الثالث من 2014 دفعه قوية بسبب الإصدارات السيادية لهونغ كونغ وجنوب أفريقيا ولوكسمبورغ، ووصل إجمالي صكوك الشركات إلى 19.3 مليار دولار في الفترة من الربع الأول حتى الربع الثالث من 2014 بنسبة زيادة قدرها 6% عن

أصدرت شركة بيتك للأبحاث، التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك)، تقريراً جديداً يحلل التطورات التي طرأت على سوق الصكوك في الربع الثالث من العام، موضحاً أن سوق الصكوك سجل أداء متواضعا في الربع الثالث من 2014 بعد عدة إصدارات مهمة للصكوك. وأشار التقرير إلى أن السوق الأولي العالمي لإصدار الصكوك انخفض خلال هذا الربع بنسبة 18.8%، ليصل من 35.05 مليار دولار في الربع الثاني من 2014 إلى 28.5 ملياراً في الربع الثالث من 2014، وتأثرت إصدارات الصكوك في الربع الثالث من 2014 بشهر رمضان وعطلة الصيف في دول الخليج. وذكر أنه رغم هذا فإنه من المتوقع إصدار عدة صكوك مهمة خلال الربع الرابع، ما سددت النمو في سوق الصكوك لافتاً إلى أن سوق الصكوك شهد عدة إصدارات لأول مرة من كيانات سيادية في هونغ كونغ والسنغال وجنوب أفريقيا ولوكسمبورغ ومن بنك استثماري كبير في الولايات المتحدة.

**توقع تقرير «بيتك للأبحاث» إصدار عدة صكوك مهمة خلال الربع الرابع، ما سددت النمو في سوق الصكوك، الذي شهد عدة إصدارات لأول مرة من كيانات سيادية في هونغ كونغ والسنغال وجنوب أفريقيا ولوكسمبورغ، ومن بنك استثماري كبير في الولايات المتحدة.**

**إصدارات دول الخليج** ولغت إلى أن إصدار الصكوك في ماليزيا ودول الخليج انخفض

# «أورينت بلانيت» تؤسس أول أكاديمية إلكترونية 8% نمو إيرادات «غلوب إكسبريس» في 9 أشهر

سيرفيسز» في دول مجلس التعاون الخليجي: إن هذا النمو في إجمالي إيرادات الشركة يرجع إلى الازدهار الكبير في قطاع الخدمات اللوجستية في دولة الإمارات التي أتمت مكانتها كأحد أهم المراكز اللوجستية عالمية المستوى، مدعومة بالعديد من المقومات منها الموقع الجغرافي الاستراتيجي والبنية التحتية الحديثة والكثافة السكانية المتنامية وتدفع النشاط التجاري بين الدول الأوروبية والإسبانية.

المقبل، عكفت «غلوب إكسبريس سيرفيسز» على وضع استراتيجية واضحة المعالم تستند في مضمونها إلى الارتقاء بالعروض والخدمات الأساسية المقدمة في السوق المحلي، وذلك من خلال ترسيخ أواصر العلاقات التجارية مع العملاء الحاليين والشركاء التجاريين، بالإضافة إلى الدخول في مجالات عمل جديدة وتحديث منصتها التقنية في سبيل تسهيل سير الأعمال، وتعليقاً على الموضوع، قال مصطفى قوام، العضو المنتدب لـ «غلوب إكسبريس

كشفت شركة غلوب إكسبريس سيرفيسز عن زيادة حجم إيرادات مكاتبها في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 8% في الفترة بين يناير وسبتمبر من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأكدت الشركة أن هذا النمو القوي في الإيرادات يُعزى بالدرجة الأولى إلى الطفرة الكبيرة التي يشهدها قطاع الخدمات اللوجستية في الدولة حالياً. وانطلاقاً من حرصها على مواصلة هذا النمو، وتحقيق نتائج إيجابية في العام

10 إلى 12 وحدة دراسية وإجتياز كل الشروط والمتطلبات قبل حصولهم على الشهادات. وسيتم توفير الكتب الدراسية الشاملة من «الأكاديمية الأيرلندية» في مكتبة الأكاديمية الجديدة لمساعدة الطلبة في دراستهم، حيث تم اختيار هذه الكتب لاستكمال المنهاج الدراسي، ولتكون بمنزلة مراجع إضافية للطلبة، ويمكن لزوار الموقع الإلكتروني لأكاديمية أورينت بلانيت أن يطلعوا أيضاً على مقاطع فيديو لخبراء معروفين في مجال العلاقات العامة والاتصال أثناء العمل.

الأكاديمية الأيرلندية للعلاقات العامة؛ ونضال أبوزكي، مدير عام شركة «أورينت بلانيت». وستتمتع «أكاديمية أورينت بلانيت» شهادات معترفاً بها دولياً في مجالات العلاقات والتسويق والصحافة وإدارة الفعاليات واللغة الإنكليزية. وتوفر مقررات «أكاديمية أورينت بلانيت» درجة عالية من المرونة للطلبة، إذ تمت مراجعتها وتعديلها لتلائم المنطقة العربية، ويمكن استكمالها في فترة زمنية تتراوح من 10 إلى 20 أسبوعاً، حيث يطلب من الطلبة إتمام من

كشفت الأكاديمية الأيرلندية للعلاقات العامة (The Irish Academy of Public Relations) في لندن عن مشروعها المشترك مع «أورينت بلانيت» لتأسيس أول أكاديمية إلكترونية للعلاقات العامة والاتصال التسويقي في الشرق الأوسط. وستوفر «أكاديمية أورينت بلانيت» (www.opacademy.com) مقررات «الأكاديمية الأيرلندية» للطلبة في كل أنحاء الوطن العربي. وجرى التوقيع على الاتفاقية بين الجانبين في لندن مؤخراً من قبل كل من إيلين غونغونغ، مدير

## «الخليج» يعلن فائزي السحوبات اليومية لـ «الدانة»

أعلن بنك الخليج الماضي أسماء الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة خلال الأسبوع من 19 أكتوبر إلى 23 أكتوبر 2014، والتي تبلغ قيمتها 1000 دينار لكل فائز خلال أيام العمل. والفائزون هم فيصل احمد علي السلطان، سلامة محمد مطلق الرحيلي، حيدر سيد باقر سيد حسين، عويضة مجيب مناع العجمي، بادع وقوع الهه مانهساري، عيد مرزوق أحمد غريب، أنجل جبروم مانبول رودريجس، وليد عيسى يوسف الثاقب، سنجالامالا سورامانيام، بتول رضا نجار بور.

ويتضمن برنامج سحوبات الدانة المجدولة لعام 2014 سحباً الدانة يوميا على جائزتين بقيمة كل منهما 1000 دينار (أيام العمل). هذا وسيجرى السحب الأخير على جائزة قدرها مليون دينار، بتاريخ 8 يناير 2015، لإعلان مليونير الدانة، إضافة إلى الجوائز النقدية الكبرى البالغة قيمتها 50 ألف دينار و 250 ألفاً.

كما يتميز حساب الدانة من بنك الخليج بأنه إضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية فهو يتيح للعملاء أيضاً ادخار الأموال، ويحصل العميل على فرصة واحدة للفوز يوميا مقابل كل 100 دينار، وتتراكم القرص بشكل يومي، وكلما زاد المبلغ المدوع وطالت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز، ويتم إيداع قيمة كل جائزة من جوائز الدانة تلقائياً في حساب الفائز خلال يومي عمل. كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة، منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري»، التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدانة.

# «أطياب السعيد» و«السيف» ترعيان معرض الخريف للعبور والساعات

تختتم مساء اليوم فعاليات معرض الخريف للعبور والساعات، المقام حالياً في أرض المعارض الدولية بمشرف، حيث يشهد تسابقاً جماهيرياً واسعاً من قبل رواد وعشاق اقتناء اجود انواع العطور والبخور والساعات، في ظل عروض الشركات المتنافسة والمتميزة. وتقف «أطياب السعيد» و«السيف للعبور» في مقدمة الشركات الراعية للحدث هذا الموسم، حيث تاتي هذه المشاركة وسط نخبة متميزة من شركات العطور والطيب ووكلاء الماركات العالمية محلياً واقليمياً.

في هذا الصدد، ابدى صاحب شركة اطياب السعيد ومديرها العام عبدالعزيز السعيد حرصه على المشاركة في مثل هذه المعارض، للاستفادة من زخمها، والتي أعادت الشركة المشاركة فيها منذ انطلاق الدورات الأولى لمعرض العطور والتجميل.

**مواد أمنة** ولغت السعيد إلى أن الهدف من رعاية «أطياب السعيد» للمعرض يأتي استثماراً لنهج التواصل مع عملائها، وتعد مشاركتنا إحدى وسائل

«هذه المعارض تعد فرصة لاستعراض منتجاتنا من العطور المشتركة الشرقية والغربية، التي جانب الخلطات، إذ تتميز شربتنا بخبراتها العريقة ودقة اختياراتها لكل ما يتعلق بالعبور المطروح مما أكسبها ثقة عملائها».

وأشار الراشد إلى أن «الشركة ماضية قدما في خططها التوسعية، فنحن بصدد افتتاح فرعنا الرابع في المباركية، إضافة إلى فروعنا الأخرى في كل من سوق الغريلي ومجمع سنترال بلازا بالسالمية».

وعن جديده في المعرض قال إن شركته كعادتها تحرص على تقديم الأفضل لنيل رضا عملائها، ومنها مجموعة من افضل عطوراتها لعام 2014-2015، والتي تشمل مجموعة كميودي، وهو عبارة عن مزيج من خلطة عريضة بروح الورد الهندي ودهن العود الكميودي الصافي وعطر كشمير الفريد بتركيبته الخاصة من الزيوت الغريبة الصافية مع الباتشولي (الريحان).

**خبرة عريقة** من ناحيته، ذكر مدير عام شركة السيف للعبور والبخور سليمان الراشد أن

تقف «أطياب السعيد» و«السيف للعبور» في مقدمة الشركات الراعية للحدث هذا الموسم، حيث تاتي هذه المشاركة وسط نخبة متميزة من شركات العطور والطيب ووكلاء الماركات العالمية محلياً واقليمياً.

في هذا الصدد، ابدى صاحب شركة اطياب السعيد ومديرها العام عبدالعزيز السعيد حرصه على المشاركة في مثل هذه المعارض، للاستفادة من زخمها، والتي أعادت الشركة المشاركة فيها منذ انطلاق الدورات الأولى لمعرض العطور والتجميل.

تقف «أطياب السعيد» و«السيف للعبور» في مقدمة الشركات الراعية للحدث هذا الموسم، حيث تاتي هذه المشاركة وسط نخبة متميزة من شركات العطور والطيب ووكلاء الماركات العالمية محلياً واقليمياً.

العائلة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.28885000	0.29005000
يورو	0.36785000	0.36938000
جنيه إسترليني	0.46664000	0.46858000
فرنك سويسري	0.30534000	0.30661000
دولار كندي	0.25894000	0.26002000
دولار استرالي	0.25592000	0.25698000
ريال سعودي	0.07709900	0.07741900
درهم إماراتي	0.07827200	0.07905400
دينار بحريني	0.76771000	0.77090000
ريال قطري	0.07944200	0.07977200
ريال عماني	0.75094000	0.75406000
ريال يمني	0.00134850	0.00135410
دينار أردني	0.40787000	0.40956000
ليرة سورية	0.00205950	0.00206810
ليرة لبنانية	0.00019390	0.00019470
جنيه مصري	0.04040400	0.04048100
درهم مغربي	0.03339300	0.03353200
دينار تونسي	0.16110000	0.16177000
ين ياباني	0.00267110	0.00268220
دولار سنغافوري	0.22744000	0.22839000
دولار هونغ كونغ	0.03723700	0.03739200
باهت تاليندي	0.00895100	0.00896810
بييسو فلبيني	0.00646630	0.00647860
روبية إندونيسية	0.0002397	0.00024020
روبية هندية	0.00473910	0.00474820
روبية باكستانية	0.00280980	0.00281520
تاكا بنغلادشية	0.00373530	0.00374240
روبية نيبالية	0.00295950	0.00296520
روبية سريلانكية	0.00220830	0.00221250
ذهب/اونصة	475	490
فضة/كيلو	280	290

المصدر: المرزني





## الخيارات التحمل... محاولة جديدة لاستعادة الثقة بالبنوك

Ben moshinsky and Yalman Onaran - Bloomberg



تعتمد جهات التنظيم إلى ترتيب اختبارات التحمل بحيث تكون متينة بما يكفي من أجل تعضيد الثقة بالبنوك من دون إنهاك وتعطيل الائتمان، وأي سوء حساب في أي اتجاه يمكن أن يقوض الثقة أو يفضي إلى هلع إزاء فشل العديد من البنوك.

يطلب الأطباء من المرضى الجري على طاحون الدوس (جهاز اختبار الجهد) لمعرفة مدى قدرة قلوبهم على التحمل، وتفضل جهات التنظيم الشيء ذاته مع البنوك، باستثناء اللجوء إلى استخدام جهاز الجري، وتجعل اختبارات التحمل المالية مؤسسات الإقراض تمر عبر تمرينات مماثلة بغية تحديد البنوك التي تستطيع الصمود في وجه حالة تحطم وفصلها عن تلك التي تعجز عن ذلك؛ والسؤال هو ماذا لو ارتفعت معدلات الفائدة؟ وماذا لو أن المنازل فقدت خمس قيمتها؟ وماذا لو تعثر نمو الاقتصاد وارتفع معدل البطالة؟ وماذا إذا حدثت كل تلك التغيرات في الوقت نفسه؟

لقد أصبح التحقق من سلامة وضع مؤسسات الإقراض أحد أعمدة الإشراف المصرفي في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في سنة 2008، ولكن المشكلة هي أن إجراءات التحقق المشار إليها ليست موفقة دائماً، وعندما يشك المستثمر في أن اختبار التحمل اشتمل على قدر كبير من السهولة قد يفضي ذلك إلى حال من التشويش والإرباك في الأسواق والتي تقويض الثقة، وربما يضيف المزيد إلى مشاعر القلق إزاء تحديد البنوك التي عدت ضعيفة.

### فشل الاختبارات

لقد أخفقت 25 مؤسسة من أصل 130 من مؤسسات الإقراض في أكبر اختبارات التحمل التي قادها البنك المركزي الأوروبي ونشرت في 26 أكتوبر الماضي، كما كشفت تلك الاختبارات وجود نقص إجمالي بلغ 25 مليار يورو (32 مليار دولار) وكان نصيب إيطاليا الأكبر في

قد يكون الاختبار الأول للتحمل الذي قام به مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في شهر مايو من سنة 2009 هو الأكثر فعالية وكفاءة

أصبح التحقق من سلامة وضع مؤسسات الإقراض أحد أعمدة الإشراف المصرفي في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في 2008

بالبنوك من دون إنهاك وتعطيل الائتمان، وأي سوء حساب في أي اتجاه يمكن أن يقوض الثقة أو يفضي إلى هلع إزاء فشل العديد من البنوك، يذكر أن البنوك هي الشركات مبهمه، والتمويل عملية عويصة في أحسن الحالات، ولذلك فإن أسوأ نتيجة محتملة تتمثل بكون الإختبار غير واضح أو غير موثوق.

وفي حال عدم القدرة على الإقراض والإقراض قد تصعب البنوك صورة للفشل التام، وتعول أوروبا على أن هذه الجولة تعتبر من اختبارات التحمل أكثر مقانة ورسوخا، كما أن البنوك الخاضعة للتمحيص استعدت لهذه العملية عن طريق زيادة رأس المال عبر مبيعات أسهم وسندات وأصول، والأكثر من ذلك أن سمعة البنك المركزي الأوروبي عدت على المحك، وفي الاختبارات السابقة كافحت جهات التنظيم لتوجيه وتيرة البنوك في وجه معارضة من المسؤولين الوطنيين، وعلى العكس من ذلك كان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي يتمتع بسلطة فرض إرادته ضمن حد أدنى من التدخل السياسي.

وإيطالية وبرغالية. وكان رأس المال بلغ 75 مليار دولار، وبمجرد سد تلك الفجوة شعر المستثمرون بالرضا والافتقار بعدم وجود مفاجات سيئة أخرى، وبأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي أدرك مستوى المشكلة وتفهم أبعادها.

ثم أفضت اختبارات التحمل التي جرت في الولايات المتحدة إلى إضفاء سمة الفشل على قلة من البنوك التي أوقفت توزيع أرباحها وغيرت خططها المتعلقة برأس المال لتلبية لمطالب جهات التنظيم، وجاء دور أوروبا في سنة 2010 ثم في سنة 2011 عندما راكمت أزمة الديون السيادية خسائر على مؤسسات الإقراض التي كانت تحتفظ بسندات حكومية يونانية وإسبانية

من الأهمية نتيجة نقص في رأس المال بلغ 75 مليار دولار، وبمجرد سد تلك الفجوة شعر المستثمرون بالرضا والافتقار بعدم وجود مفاجات سيئة أخرى، وبأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي أدرك مستوى المشكلة وتفهم أبعادها.

ثم أفضت اختبارات التحمل التي جرت في الولايات المتحدة إلى إضفاء سمة الفشل على قلة من البنوك التي أوقفت توزيع أرباحها وغيرت خططها المتعلقة برأس المال لتلبية لمطالب جهات التنظيم، وجاء دور أوروبا في سنة 2010 ثم في سنة 2011 عندما راكمت أزمة الديون السيادية خسائر على مؤسسات الإقراض التي كانت تحتفظ بسندات حكومية يونانية وإسبانية

الخسائر في انكماش مماثل، وكانت هناك عمليات تمحيص مفصلة لسجلات القروض والضمانات المتعلقة بالديون المعدومة، وتحتاج أوروبا إلى استعادة الثقة بنوكها من أجل وضع حد للانكماش المستمر منذ سنتين في الإقراض الذي عاق بشدة التعافي الاقتصادي فيها.

### خلفية الاختبارات

قد يكون الاختبار الأول للتحمل الذي قام به مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في شهر مايو من سنة 2009 هو الأكثر فعالية وكفاءة، وفي خضم أسوأ انهيار مالي منذ الركود الكبير أسقط مجلس الاحتياطي الفيدرالي بنوك من بين 19 بنكا

هذه العملية، كما أن دستة من تلك البنوك عمدت إلى زيادة الأموال وكان على البقية تحسين رأس المال أو مواجهة الإغلاق خلال تسعة أشهر، ويعتبر هذا الاختبار جزءاً من مراجعة سنوية أوسع تشمل أصول البنوك من البنك المركزي الأوروبي الذي يستعد لأن يصبح المشرف الوحيد على كتلة اليورو التي تضم 18 عضواً، وذلك في الرابع من شهر نوفمبر الجاري، وقد حصل على تلك السلطة من جهات التنظيم الوطنية في أماكن مثل روما وباريس.

وفي هذه المرة، على أي حال، لن يتعلق الأمر بعدد البنوك التي فشلت في الاختبار الرئيسي الذي يتمحور حول توافر ما يكفي من رأس المال لاستيعاب

أسقط مجلس الاحتياطي الفيدرالي 10 بنوك من بين 19 بنكا من الأهمية نتيجة نقص في رأس المال بلغ 75 مليار دولار

تعمد جهات التنظيم إلى ترتيب اختبارات التحمل بحيث تكون متينة بما يكفي من أجل تعضيد الثقة

### محور الجدل

تعمد جهات التنظيم إلى ترتيب اختبارات التحمل بحيث تكون متينة بما يكفي من أجل تعضيد الثقة

## النحاس... من باطن الأرض إلى أسواق الاحتكار والتلاعب

Matt Levine - Bloomberg

سيطرت «ريد كايت» على أكثر من 50% من المخزون في سوق معادن لندن خلال الأشهر الأربعة الماضية

والبيع في وقت لاحق، وكان السؤال هو لماذا يتم دفع إيجار من أجل تخزين معدن في مستودعات سوق لندن في حين تنخفض قيمته؟ ولماذا لا تقدم على بيع تلك المادة الآن، ومن ثم نتمكن من تحقيق المزيد من المال ونوفر قيمة إيجار المستودعات؟ وكان أن تراجعت كميات المخزون في المستودعات كما ارتفعت النسبة المئوية من أي كمية محددة من النحاس. وإذا كنت تملك كميات من النحاس في أحد المستودعات وتحرص على الاحتفاظ بها هناك، ويعمد كل شخص آخر إلى سحب كمياته منها، فإنك تصبح مالكا لكل النحاس في ذلك المكان، على الرغم من أن ذلك لا يجعل منك أحد عابرة السوق.

معينة من المعادن لأغراض مالية فقط، وإذا كنت تريد تحقيق ربح من خلال التداول في المعادن فليكن أن تجهد من أجل الحصول على النوعية التي يمكن لك أن تتسلمها في مصنع، وإذا أردت التحوط أو المضاربة على أسعار المعادن يتعين عليك استهداف عقود في سوق لندن وكذلك الكمية الموجودة في المستودعات هناك.

### اختلاف أسواق المعادن

وتختلف أوضاع أسواق المعادن والأغراض المتوخاة منها، ولكن الحدود بينها تحفل بمطبات عديدة، وعندما يكون استعمال النحاس بقصد الفصل والعزل فإن القسم الأكبر منه يذهب إلى مستودعات لندن، وعندما يكون الهدف تحويله إلى قطع نقدية صغيرة أو إلى علب للمشروبات يتم إخراجها من المستودعات، ونقل صحيفة وول ستريت جورنال: "كان تحقيق وضع مهيم أكثر سهولة في شهر يونيو الماضي، وذلك لأن كمية المعدن التي كانت تحت إشراف ومراقبة السوق انخفضت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الأسعار".

وقد احتفظت المستودعات بأقل من 160000 طن من النحاس منذ منتصف شهر يونيو الماضي مقارنة مع أكثر من 360000 طن في بداية هذه السنة، ويقول بعض المحللين إن إنتاج النحاس يقل عن الطلب مما دفع بعض المستخدمين إلى السحب من المخزون في مستودعات سوق لندن.

### المسار العكسي

وقد اتخذت المشكلة بالنسبة إلى النحاس مساراً عكسياً في الوقت الراهن، وعدت أسعار التسليم الفوري أعلى من الأسعار الآجلة، وهكذا برزت الرغبة في إخراج ذلك المعدن من المستودعات وبيعه الآن بدلاً من الانتظار

والتي تصل إلى 140000 طن من النحاس، وهي ضخمة مقارنة مع تلك الموجودة في شمال الحرية، أو في مستودعات سوق المعادن في لندن، لكنها ليست كبيرة مقارنة مع الكميات الموجودة في العالم، وهي تقل عن إنتاج ثلاثة أيام في شتى أنحاء العالم، وينتج العالم من النحاس ما يعادل الكمية الموجودة في شمال الحرية في كل دقيقتين ونصف الدقيقة.

### كميات ضئيلة فقط

ولنطرح الوضع في صيغة أخرى، لدى مجموعة "ريد كايت" أكثر قليلاً من ربع واحد في المئة من النحاس الذي تملكه فريبورت-ماك موران، ولكن معظم ما لدى فريبورت موجود طبيعياً في باطن الأرض وكميات "ريد كايت" موجودة في مستودعات لندن، ويسهل تداولها، ولكن من غير الواضح مدى صحة هذه الفكرة، وحقبة الأمر أن من الصعب إخراج المعادن من تلك المستودعات كما أن تلك تشكل أيضاً الأساس لقصة مشهورة عن الألمنيوم، تلاعب بنك غولدمان ساكس بأسعار الألمنيوم عن طريق إبقائه في المستودعات، وطرح كميات قليلة فقط منه في ديترويت، وأفضى ذلك إلى فترات انتظار طويلة من أجل الحصول على تلك المادة، ومكّن غولدمان ساكس من رفع أسعارها.

### مشاكل بالجملة

وقد رفض أحد القضاة في الأونة الأخيرة هذه الرواية التي حفلت بالعديد من المشاكل، وتمثلت واحدة من تلك المشاكل في أن سعر الألمنيوم انخفض خلال وجوده في المستودعات، ولم تنخفض أسعار كل السلع، وقد ارتفع سعر بعضها، ولكن الاتجاه كان يميل إلى الهبوط خلال الشهور الأربعة الماضية، وأنت لا تشتري كل النحاس الموجود في العالم ثم تعمل على خفض أسعاره.

ولكن مجموعة "ريد كايت" على أي حال لا تملك كل النحاس الموجود في العالم، بل مجرد جزء بسيط من واحد في المئة منه، وهي تملك في الوقت الراهن ما يقارب 90% في المئة من النحاس الموجود في مستودعات سوق لندن، ولكن تلك كمية تبدو أكثر أهمية مما هي عليه في حقيقة الأمر، وكما ناقشنا في سياق الألمنيوم فإن نظام مستودعات سوق لندن يهدف إلى تمكين الناس من تداول كميات

دعوني أخبركم عن النحاس؛ إنه معدن يوجد في باطن الأرض، وفي بعض الأحيان يقوم الناس باستخراجه وتصنيعه، وتوجد كميات كبيرة منه في العالم، ومن أجل إعطاء فكرة عن هذا المعدن أود أن أشير إلى أن فريبورت - ماك موران وهي شركة تعدين نحاس ضخمة تملك نحو 50 مليون طن من النحاس، على الرغم من حقيقة أن معظم تلك الكمية من النحاس مدفونة في باطن الأرض وتحتاج عملية استخراجها الكثير من الجهد، وقد استخرجت شركة فريبورت - ماك موران نحو 1.9 مليون طن من النحاس من الأرض في السنة الماضية، في حين تم استخراج نحو 18 مليون طن منه على صعيد العالم.

### وهذه قصة حول النحاس:

قامت شركة واحدة فقط بشراء كمية من النحاس تزيد على نصف الموجود في مستودعات سوق معادن لندن، وتمكنت من السيطرة على مصدر حيوي للإمداد، وهو ما أفضى إلى زيادة المخاوف في أوساط التجار والمعادنين من حدوث ارتفاع محتمل في أسعار تلك المادة.

وفي مناسبات متعددة في الشهر الماضي كانت هذه الشركة تملك ما يصل إلى 90 في المئة من كمية النحاس المخزنة في مستودعات سوق معادن لندن على مستوى العالم، ما يعادل نحو 140000 طن، أو ما يكفي لصنع الأجزاء النحاسية من تمثال الحرية لأكثر من 1700 مرة.

### تقارير صحافية

وتقول صحيفة وول ستريت جورنال إن الشركة المشار إليها قد تكون مجموعة "ريد كايت" التي تدير صندوق تحوط في لندن يركز على تداول المعادن، ومهما كان الوضع فإن تلك الشركة سيطرت على ما يبدو على أكثر من خمسين في المئة من المخزون الموجود في سوق معادن لندن خلال الأشهر الأربعة الماضية، وهذه حال غير عادية، عندما تسيطر جهة واحدة على 50 في المئة أو 80 أو 90 في المئة من مؤونة سلعة ما؛ لأن الناس سوف يتحدثون عن ذلك عن "التحكم في السوق" ويتملكهم القلق إزاء ارتفاع الأسعار والتلاعب بها.

ثم هناك الكمية التي تملكها تلك الشركة

تملك إحدى الشركات ما يصل إلى 90 في المئة من كمية النحاس المخزنة في مستودعات سوق معادن لندن على مستوى العالم، أي ما يعادل نحو 140 ألف طن، أو ما يكفي لصنع الأجزاء النحاسية من تمثال الحرية لأكثر من 1700 مرة.

احتفظت مستودعات لندن بأقل من 160 ألف طن من النحاس منذ منتصف شهر يونيو الماضي مقارنة مع أكثر من 360 ألف طن في بداية هذه السنة

إذا تمكن أحدهم من مضاعفة سعر النحاس في سوق لندن فسوف يتوجه الناس إلى شراء من أماكن أخرى

وهذا لا يعني أيضاً عدم قدرتك على التلاعب في السوق من خلال امتلاك لكل النحاس في نظام مستودعات سوق لندن الذي يحدد سعر الأساس، وتقول جهات أخرى لصحيفة وول ستريت جورنال إن ثمة حالة من القلق تعترى البعض إزاء ما يمكن ممالك كبير للنحاس أن يقوم به، ولكن توجد حدود على الأقل في هذا السياق؛ وعلى سبيل المثال إذا تمكن أحدهم من مضاعفة سعر النحاس في سوق لندن فسوف يتوجه الناس إلى الشراء من أماكن أخرى، أو سينقلون ما لديهم من المعدن إلى مستودعات سوق لندن وبذلك تصبح عملية التضيق غير فعالة.

يمثل نظام مستودعات سوق لندن صيغة شيقة لأسواق السلع، ولكن قد تتعرض إلى قدر من المشاكل إذا عاملته مثل أسواق السلع الفعلية، وأحد الأمثلة في هذا الصدد هو الاتهام الذي وجه إلى بنك غولدمان ساكس بالتلاعب في أسعار الألمنيوم ورفعها من خلال تخزين كميات كبيرة منه في مستودعات سوق لندن، وينبع القلق المتعلق بمعدن النحاس وإمكانية رفع أسعاره من وجود كميات قليلة فقط في تلك المستودعات.





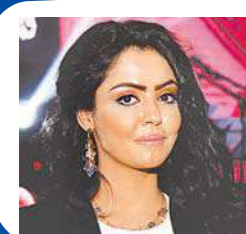
تتناقل النساء معلومات عدة حول سن اليأس وبعضها صحيح وبعضها الآخر مغلوط. لتوضيح المسائل إليك 50 نصيحة.



من خلال دعوة أصدقاء طفلك لزيارته في المنزل واللعب معه تساعدونه على أن يصبح أكثر ثقة بنفسه.



استمتعوا بقراءة صفحات من الروايتين "يافا حكاية غياب ومطر" لنبال قندس و"مريم" للدكتور عماد محمود الأمين.



كيف يتعاطى النجوم في العالم العربي مع الغيرة في الوسط الفني؟ وما كيف يفسرونها؟ وما هي في رأيهم سلبياتها وإيجابياتها؟

# توابيل

tawabil

## EXTRA

العقد 2488

السبت 1 نوفمبر 2014 م / 8 المحرم 1436 هـ

tawabil@aljarida.com

### حظك اليوم



(4/19 - 3/21)

الحمل

لا تكن انفعاليا في ردود فعلك بل اضبط نفسك عند ارتكاب بعض الزملاء أخطاء وهفوات في العمل. الحب القديم يعود إلى الظهور في حياتك ما يشعرك ببعض التوتر.

رقم الحظ: 12.



(5/20 - 4/20)

الثور

كن أكثر ثقة في نفسك ولا تتردد في التعبير عن أفكارك، فهي ستلقى أصداء إيجابية لدى المحيطين بك. ممارسة الرياضة قد تخلصك من بعض مشاكلك الصحية.

رقم الحظ: 27.



(6/21 - 5/21)

الجوزء

تدُل نتيجة عملك على براعتك عندما تنجز عملاً تقتنع به. الاحترام يسهل علاقتك بالشريك. خفف من مصاريفك الكمالية وادخرها لشراء ما هو ضروري.

رقم الحظ: 41.



(7/22 - 6/22)

السرطان

ابتعد عن الثرثرات في العمل ولا تدخل في مشاكل لا علاقة لك بها وإلا أوقعت نفسك في مازق أنت بغنى عنه هذه الفترة. قدم اعتذارك من الحبيب فانت من أخطأ بحق.

رقم الحظ: 5.



(8/22 - 7/23)

الأسد

تحقق إنجازات في العمل وتكون محط الأنظار وتبرهن أنك صاحب موهبة حقيقية. ترقية قريبة في انتظارك. لا تدع الشك يدخل بينك وبين الحبيب وإلا تضاعفت المشاكل بينكما.

رقم الحظ: 26.



(9/22 - 8/23)

العذراء

لا تتردد في المساهمة في مشروع أنت متأكد من نجاحه، فالخطأ يقف إلى جانبك هذه الفترة. تنجح في حل خلاف عائلي ما يشعرك بمزيد من الراحة. الحب يطرق بابك مجدداً.

رقم الحظ: 39.



(10/23 - 9/23)

الميزان

تاكد من أي معاملة قبل إبداء موافقتك الأخيرة عليها، فأي خطأ لن يكون لمصلحتك، خصوصاً أن كثيراً من حولك يريدون الاصطيد بالماء العكر. الحبيب يدعمك معنوياً.

رقم الحظ: 17.



(11/22 - 10/24)

العقرب

لا تكن متسرعاً وانظر إلى العقبات أمامك بروية وهدوء، فكل مشكلة حل إذا اعتمدت المنطق في التفكير. لا تدع الآخرين يتدخلون في خلافك مع الحبيب.

رقم الحظ: 4.



(12/21 - 11/23)

القوس

تواجه بعض المشكلات في العمل، لا تتخذ أي قرار متسرع قبل التأكد من المعطيات ولا تتردد في استشارة أصحاب الاختصاص. تعيش أجمل الأوقات إلى جانب الحبيب.

رقم الحظ: 8.



(1/19 - 12/22)

الجدي

لا تكن مستهتراً في عملك وفي تعاطيك مع زملائك، ونفذ المطلوب منك في الوقت المناسب وإلا خسرت ثقة أرباب عملك. الحبيب مل تصرفاتك الصبيانية ويفكر جدياً بهجرتك.

رقم الحظ: 52.



(2/18 - 1/20)

الدلو

تشعر بالروتين والحاجة إلى التغيير وتبحث عن فرص عمل جديدة خارج البلاد. عودة صديق قديم من السفر تعيد الفرح إلى قلبك الحبيب بجاجة إلى مزيد من التفهم والرعاية.

رقم الحظ: 22.



(3/20 - 2/19)

الحوت

كن متفانلاً فالمشاكل التي تواجهك في العمل إلى زوال والمستقبل القريب يحمل إليك أخباراً سارة. تشعر بانك غير قادر على خوض علاقة عاطفية وقلبك ما زال يخفق للحب القديم.

رقم الحظ: 30.



### مباثا حضرت حفل جوائز «بافتا لوس أنجلوس»

حضرت الممثلة الإنكليزية غوغو ميباتا - رو، مع نخبة من مشاهير الفن السابع، حفل توزيع جوائز «بافتا لوس أنجلوس» جاكوار بريطانيا، الذي تنظمه «بي بي سي» الأميركية و«يوناييتد إيرلاينز»، بفندق هيلتون في بيفرلي هيلز، كاليفورنيا.

(أ ف ب)



# يافا.. حكاية غياب ومطر

نبال قندس

**يافا**  
حكاية غياب ومطر

رواية



أكتب الآن وأنا أعرف أن ساعي البريد قد غاب لأبدي، وأن زمن الرسائل الورقية انتهى مذ اقتحمت التكنولوجيا بكل سطوتها وجبروتها تفاصيل حياتنا، مذ صرنا معلقين بالهواتف النقالة، والبريد الإلكتروني الذي جدد عواطفنا، وقضى على الكثير من اللهفة، أكتب وأنا أعرف أن الحكايات التي ألقنا بها الغيم الأبيض لن تُطمر علينا واقعاً أجمل، وأن الذين رحلوا إن يعودوا، والذين أكلتهم الغربة لا يرغبون الوطن بعد أن سلبتهم الغربة عقولهم وبيوتهم وبندها.

ويعبدون عن كل شيء، عن الغربة والغياب والراحلين، هذا الكوكب، أو ربما هذا الحي الريفي الذي صار كوكبي بعد أن هزمتني المواقف التي لم تنجب لي قصة الحب التي انتظرتنا طويلاً، والحكاية التي حلمت بها، والفارس الذي رسمت صورته في مخيلتي، وبين أوراق وفي قصائد وأدق تفاصيل الحكاية التي أردت أن أحياها، لا أن أكمل ما تبقى من حياتي وأنا أحلم بها.

الغرفة هادئة كما اعتدت كل مساء، لا أحد يشاركني طقوس المساء بين الجدران الأربعة التي تحيط بي، فيعد تناول طعام العشاء بتفرق أفراد العائلة كل إلى "وكرة" كما أقول لهم دائماً على سبيل المزاح، فأني تُعد الدروس التي ستقوم بشرحها لطلبتها غداً، وأني ينشغل بمتابعة الأخبار التي لا جديد فيها بعد أن غرقت براثة الدم والبارود، وأما الإخوة والأخوات فكل وشأنه الذي يختلف باختلاف اليوم.

وحده صوت الموسيقى الدافئة kiss the rain يديق أبواب الذاكرة، وصوت صرير القلم الذي يتعارك مع الصفحات البيضاء الهاربة من حسي البوح، والشموغ المعطرة بنكهة اللافندر، يشاركوني كهفي الصغير هذا. ما زال ضوء غرفتها مشتعل كشمس تتوهج في صباح صيفي، منذ انقلاصنا لهذا المنزل لم ألمحها إلا من خلف

الستائر البيضاء التي تغطي نوافذ غرفتها، ولم أسمع من شرفتها إلا أنغام الموسيقى الحزينة، التي تنبعث في وقت متأخر من المساء، ولا تتوقف حتى الفجر على وتيرة واحدة.

أعرف في قرارة نفسي أن وراء الأبواب الموصدة حكاية عميقة علمتها العزلة، والصمت، واجتباب ثرثرة البشر، والجارات السينات اللواتي يجتمعن كل صباح على فناجين القهوة والنميمة، كمجلس الدولة الأعلى لبحث أمور الحي التي من المفترض أن لا تعنين، لكن الفضول القاتل يحرصهن على عدم تقويت جلسة من هذه الجلسات التي تكسر الروتين الذي تسير عليه أيامهن في هذا الحي الهادئ.

أنا لا أراها، لكنني أشعر بحركتها في أروقة البيت جيلة وذهاياً، وأشعر بالنسيم يتسرب من الشرفة المفتوحة مقتحماً

الغرفة ليعبث باطراف ثوبها الطويل الذي تكاد تتعثر به في مشيتها. ما زالت سرراً مدفوناً في بئر عميق، حتى ليخجل إن أحيانا أنها لا تحدث الجدران كما أفعل، لأن "للجدران أذاناً" تنصت إلى كل صغيرة وكبيرة، وقد تشي بالحكاية لجدران البيوت المجاورة. أكتب اليك من الوطن، من مدينتنا، وشوارعنا عسى أن تحمل الكلمات أشواقي إلى بلاد الغربة الباردة التي تسكن فيها، أكتب اليك الآن وأنا أحاول ترتيب أحذية كادت تغفل من يدي، وتطبع بي عن عرشها، بينما اصطاد الغيم على سرير الوحدة والحنين. أحاول تجاهل رحلك، وغربتك، ومسافات كبيرة امتدت بيننا من دون أن نملك حولاً ولا قوة لتغييرها كما تهوى أنفسنا، ومن دون أن نملك في حجبنا شيئاً يسد ظلماتنا للقاء عاجل يجتمعنا على أرض الوطن.

أين أنت الآن؟ أية بقعة من هذه الأرض تحضنك؟ هل تتذكرني بين وقت وآخر، وتهمس لنفسك "اشتقت جنونياً"، أم أنك انشغلت بالعمل وفوضى الانتقال إلى بلد غريب لا يشبهك؟ هل حدثت البحر عني (كما وعدت) أم أنك القيت بي إلى النيم وأصدقاؤك؟ هل راوا المرأة المجنونة في عينيك أم سمعوا كلامي الذي يجري على لسانك؟

(2)

مؤ الصيف وما هي تقف على نوافذ الذاكرة تودع صيفاً محملاً بالكثير من العابرين، تراقب المارة الذين كانوا جزءاً من حكاية لا تنتهي إلا لتبدأ، ولا تبدأ إلا لتنتهي. تكس الغبار من فوف قلبها، تلمع الأيقونات التي احتفظت بها هناك على جدران روحها لكل الأشخاص الذين أحببتهم فترقوا فوق الأرض وتحته.

حكاية بدأت من هناك من الأفق البعيد، مشبعة بالكبرياء والعزة، بالفرح والمعاناة، بالحنن والهجة، بالانتظار، بالهلفة، بالفراق، باللقاء، بالغياب، بالبقاء.

تنتمس سخرة مما آلت إليه حالها حين تعود بذكرياتها للأعوام الماضية، فقد حملت هذه السنين أجمل أحلامها ورحلت تاركة خلفها أنثى مهزومة، وحيدة في ركن لا يلجأ البشر. نملأ ساعات فراغها الطويلة بالكتابة في مفكرتها السوداء ما تجود به قريحتها، وذاكرتها، ووجع يفرك جسدها فيتحول إلى كلمات تنتهز على الورق كما المطر، تجد حولها بعض الأقلام، والقصاصات الورقية المتناثرة على أرضية الغرفة، والكثير من الذكريات، والحدث التي تملأ ثنايا ذاكرة أتعبتها طيلة خمسة وعشرين عاماً.

تتساءل ما الذي أوصلها إلى عالم الغلاء بعد أن كانت أنثى الجنون والجرأة والطموح؟ كيف طرق اليأس بابها هي التي كانت تراقص الأمل وتداعب المستحيل في كل خطوة من خطواتها؟

أبغض أن ياخذنا الحب والحزن إلى هذه النقطة البعيدة كل البعد عن الحياة؟ أن يجعلنا أمواتاً في جسد حي ما زال يطلب الطعام والشراب، يتعب ويمرض ويتأثر بما يحيط به؟

كم مرة أرعبها اسم هذا الرجل الذي ما زال محفوراً في ذاكرتها كوشم على الرغم من كل سنوات الغياب؟ كان في حياتها أمراً استثنائياً، حدثاً غير عادي، حكاية خالدة، عرساً وطنياً، وبطلاناً تهافت باسمه الجماهير حتى يومنا هذا. كيف للباطل أن يموتوا وأسماؤهم تزين أسماء الشوارع، وجدران البيوت، والقباب دعوات الخريجين، وشعارات الثورات، والحركات الوطنية. وهو تحديداً كيف تنسأه وارشه الأبدى يتربع بكل فخر في مكتبتها العتيقة، والصحيحة المملونة التي طبعت اسمه على صفحاتها الأولى بالخط العريض. كان أمر الإطاحة به عن عرش ذاكرتها أمراً عصبياً، لكن راحة جثة الحب لم تترك لها سبيلاً آخر، ضاقت ذرعاً بامتلاء حياتها به، ولتنصف نفسها من مقصلة الحب الذي ترك في روحها دنوباً مستديمة، وجراحاً

لا تندمل، سكتته في رواية لتمنحه خلوداً أديماً، وموتاً استثنائياً آخر. تتساءل أحيانا عن البطل الحقيقي لحكايتها تلك، من المنتصر؟ أم أنه القدر هو الذي انتصر عليهم جميعاً حين فرقه فوق الأرض، وتحت ترابها. فلم يعد بجمعهم إلا ماض مضى ولا سبيل للعودة إليه، حتى لو اجتمعت كل قوى الأرض.

لغاية اللحظة لم تدرك ولن يفعل أحد آخر، فيعد انتهاء الحكاية ذهب كل واحد منهم في سبيله، وتركوا لها شبكة العنكبوت وتخلوا عن خيوطهم بعد أن تخذرت أطرافهم لفرط تمسكهم بها، هدهم التعب فألقوا أطراف الحكاية على عتبات بابها لتلتصق كما تمشاء، وبما يسمح به جنونها.

لم تدرك أيضاً من كان أكثرهم خطاً وأعظمهم غناً، أم أنهم متساوون في الضسارة والجرح والألم، من دون أن يغلب أحد الآخر ويقوفه في معاناته.

(3)

يتذكر آخر مرة شفقتك سنتاً يتذكر وقتاً آخر كلمة قلنا وما عدت شفقتك

كانت الأغنية تنبعث من شرفتها بنرجسية تامة، كان فيروز تغني لأجلها فقط، فالإغاني والقصاصات والروايات ليست ملكاً لمن كتبها، بل لكل واحد قراها ف شعر أنها موجهة إليه، وكتبت لأجله، فطابقت حاله تمام المطابقة. وهكذا فإن هذه الأغنية على ما يبدو ملك هذه الغريبة التي تحضن سرراً ما لا تبوح به لأحد.

كانت تحافظ الأوراق الصفراء تتسابق أيضاً لتقف بياض بيوتها كأن حفلاً موسيقياً أقدم هناك على شرفها، فلم لا تدعُ إليه بشراً، بل طبيعة جاءت من أقصى الأرض لتكون بقربها في هذا الصباح الخريفي.

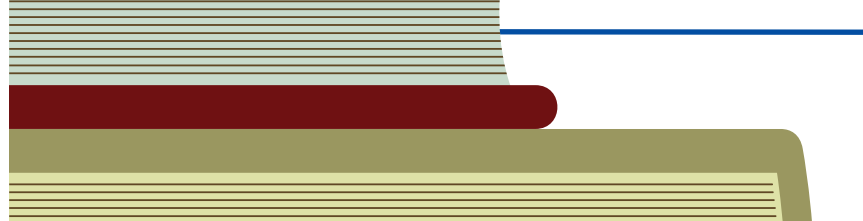
أيقظني صوت أمي من شروبي لأدرك أنني تأخرت عن العمل، وأطلت الوقوف بباب الحارة الأكثر غموضاً في حنناً، فتأبعت طرفي إلى العمل ودوامه من الأفكار تدور في رأسي المتعب، وفضول عميق يفرغ الأجراس في عمق قلبي لأعرف ما وراء ذلك الباب الذي ظل مغلقاً فسي وجهه أهل الحي لعشرة أعوام متتالية. لم تكن تستقبل فيها السزاور، ولم يمر عليها الصداق ولا أقراب كانها "مقطوعة من شجرة".



لم تخرج يوماً للتسوق، ولم تعد يوماً حاملة حزمة أكياس من البقالة، لم تتشاجر مع الجارات مثلاً على الماء الذي تنظف به باب بيتها فيوسخ الشارع الذي يلعب به الصغار، ويعودون إلى أمهاتهم بأحذية متسخة تحول ساحة البيت إلى لوحة من طبعات الأرجل الطينية، ولم تقم عرساً صاخباً يعكر صفو المساء ويمنع طلاب المدارس والجامعات من التركيز في مذاكرتهم، ولا عزاء حزيناً يبكي أهل الحي فيه، كانت وحيدة وهادئة كان لا شأن لها بكل ما يفعله البشر. الصمت المنبعث من أرجاء منزلها التي أسمعتها من حين لآخر تزيد من شدة فضولي لاختراق ذلك الباب الذي ظل يحول بيني وبينها.

استقول وأنت تقرأ رسالتي هذه: - لا بعد، أبعد حد أنت مجنونة - ولن أكثرث لأنني في عالم يتنافس فيه البشر ليجدوا عقلاء، أحاول قصارى جهدي أن أحافظ على جنوني، وروح الطفلة الشقية المشاغبة التي ما زالت تركز بمرح في دهاليزي الداخلية، وتقف زهر الياسمين من حديقة البيت لتضعه في مزهرية أنيقة على مكتبها الخشبي، وتلعب الكرة مع أطفال الجيران. - حسدي يقول إن هذا الصمت صمت الخيبة.

استطيع استنشاق رائحة حزنها من خلف جدران القوقعة التي تغلقها حول نفسها. أراها كل مساء في الحلم تحكي لي. أسمع صوتها يبارداً وكتيباً يشبه البكاء صدقني حسدي لا يخطئ في مثل هذه الأمور. - دعيتها وشأنها. إن كان إغلاق بابها حزنناً فلماذا ترديد إشعال حرائق ذاكرتها من جديد؟ لماذا تسعين للعبث بجمرات ذاكرة همدت نارها، فتفتقن فيها الجحيم؟ لا أجد لأستلثك أجوبة فربما تتضح بعض الحقائق بعد الانتهاء من هذا الكتاب أو ربما في ذلك الوقت سيتوقف زمن الأسئلة.



وككل سكان الحي الماصق لساحة السمك، حيث تتراكم البيوت والأكواح المبووضة ككتلة واحدة، فقد أمضى طفولة فيها من الهناء والأمان ما يعوض عن الفقر والعوز. ولما بلغ الخامسة من عمره، أراد جده وضعه في مدرسة "عماد عرنوق" - جليل خدام"، حيث يخلط التلاميذ السنية بإخوانهم المسيحيين والعوليين، ولحقت به بمٌ ودنيا بعد سنة، في المدرسة نفسها.

وكان لا يتوقف عن اللهب واللعب. لا يتسع الفضاء الربح لانشراح صدره، وخصوصاً عند لقياء بمٌ التي كانت تقضي نهارها في دارتهم الصغيرة تلعب مع أخيه كالتوامين. وكان منذ بداية وعبه بعثرتها ملكته، فالويل، كل الويل، لأي طفل كان يحاول التقرب منها، فقد نسر جارحٍ يدافع عن حبيبتها الوحيدة.

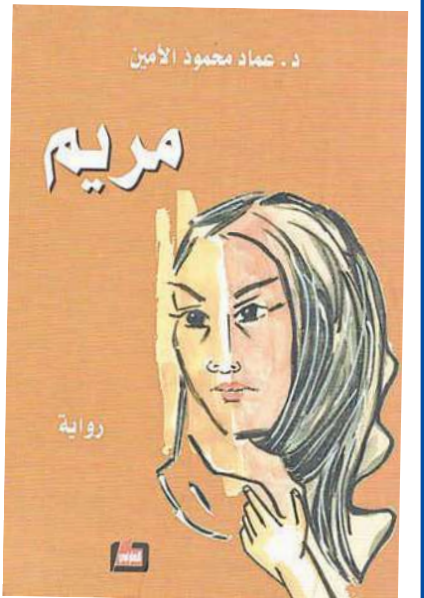
بسرعة قياسية في أن يجمع حوله حلقة من الشبان المتشددين في الدين، أصبحوا يؤمنون به ولا ينادونه إلا بالأمير خالد. وكانت قلة قليلة من أهل بالانبا تعرف تاريخ خالد، وزوجاته الأفغانياتن قبعان كالمسيحيين في المنزل، لم تكلماً أهداً، ولم يرهما أحد، ورفاق أولاده لم يلبثوا أن اعتادوا على زهم الغريب ولكنهم المكسرة، بعد أن كانوا يهزأون منهم في البداية. إلا مريم، فقد عرفت دون غيرها ما قد أصبح عليه، وأخبرها، عن سابق إصرار وتصميم، ما هو قادرٌ على فعله من إجرام. لم يراقب خالد خلال هذا الشهر مريم فقط، بل راقب أيضاً العمال الذين يشتغلون عندها في صيد السمك، فمئذ امتلكت زورقين بكذها وتعبها، لم تعد تعمل بيديها، بل أصبح عندها عمال كثر، تشرف عليهم بعدل وصرامة، فاستحقت عن جدارة لقبها في الحي: "أخت الرجال". واكثر ما لفت انتباه خالد كان وليد، ذراعها اليمنى، فقامته الطويلة ووجهه الوسيم، الذي تقضه نظراته التي يحوي بها مريم كلما وقع نظره عليها أثناء العمل، نطراتٍ ولهي عطشى كانت تغيظ خالد وجعلته يشك علاقة بين الاثنين، وخصوصاً عندما تحزى عنه وعرف أنه عازب بكبرها بسنتين، فلماذا تأخر بالزواج؟ هو حتماً ينتظرها، ولا بد من إيجاد حل سريع لهذا العائق الطفلي.

وراقب أيضاً أولادها، ولم يجد لسوء حظها شيئاً يستطع اللعب عليه في حياة استنها دنيا، فهي فتاة هادئة وديعة، واضحة الشخصية، لا تخفي شيئاً، لا تخطو آتة خاطوة من دون معرفة والدتها وجدها. إنما عرف أن ابنها عمر متيمٌ بابنة جارهم بمٌ التي تصغره بعام واحد، وأن العائلة كلها تتكلم عن حتمية زواجه بها عندما يكبران، فوجد فيه مجالاً رحباً للضغط على مريم، ومن بؤابة بمٌ بالذات، في الصباح، نادى على أحد أقباعه بلال، وكان يعرف بغرامه هو أيضاً بيمٌ، وأسر له، أمر بما يجب عليه القيام به.

2

منذ ولادة عمر سنة 1992 حتى ظهور خالد، كانت حياته هادئة تملؤها الطبيعة والسعادة، ولم يكن ليخطر في باله أن تغلب في لحظة رأساً على عقب.

## مريم



قالت مريم كلمتها الأخيرة، ثم أدارت ظهرها لخالد وقلقت راجعة إلى بيتها. كان هذا المساء من تموز 2009 بارداً على غير العادة في مدينة بالانبا الساحلية، وبينما كانت تسير مطرقة في الأرض، فلقة بما يمكن أن يقوم به خالد، لفحطها نسمة قوية، أطارت الشال الخفيف الذي يغطي شعرها، فتأبعت سيرها غير مختبرة من ثقل الأفكار السنية التي تجول بخاطرها.

ما الذي سوف يفعله؟ هل سينفذ تهديده؟ وكيف؟ كرم ثمانين عشرة سنة على الزلزال الذي كاد أن يدمر حياتها. حاول خالد خلالها ابتزازها بخسبة ووضعها من دون أن ينال من غرورها وكبريائها، ثم اختفى فجأة، ومنذ اختفائه، لم يعد أحد يذكرها بعدايات تلك الفترة والإمها، مع أنها أبت أن تفارقها، وظلت جامنة في مكان ما من الساحلية، وبينما كانت تسير مطرقة في البرهة، حتى تعود فنقض عليها كليل كاس، يهش قلبها من جديد بمرائته، ولا يبقدها منه إلا البكاء المرير. واعتقدت مع مرور الزمن أن خالد غاب من غير رجعة، حتى شكله البغيض كانت قد نسيت، ولكن، ها هو يعود منذ شهر إلى بالانبا، ترافقه حرماه وأولاد سبعة، وقد ازداد بشاعة بلحمته الطويلة كهزم عيني رأسه إلى الأسفل، وما هو يشركٌ من جديد في تربة حياتها





# كيف يتعاطى النجوم مع الغيرة في الوسط الفني؟

ويضع حدا لها وهي ما يتعارف على تسميتها «الغيرة الفنية». «الجريدة» استطلعت آراء النجوم حول كيفية تعاطيهم مع الغيرة، ونظر تهم إليها فضلا عن سلبياتها وإيجابياتها.

يفاجأ الجمهور باستمرار باشتعال تصريحات بين الفنانين، بعضها يأتي في إطار المنافسة الإيجابية التي تدفع إلى مزيد من العطاء، والبعض الآخر ناجم عن غيرة من دور ما أداه هذا الفنان ونجح فيه أو من جائزة ما حصل عليها ذلك الفنان... فتشتعل عندها غيرة عمية قد تدمر صاحبها إذا لم يلجمها

## سلاح ذو حدين



أحمد عبدالمحسن

### خالد بوصخر



«الغيرة منتشرة في الوسط الفني وخارجه، وأتعامل معها بالاجتهاد»، يؤكد الفنان خالد بوصخر، مشيراً إلى أن أنسب طريقة للتعامل مع الغيرة هي إثبات الذات عبر العمل المستمر والتألق اللذين يزيدان من غيرة الحاقدين ولا يفسحان لهم أي مجال للانتقام أو الانتقاد المبني على أسس غير منطقية.

يضيف: «منذ دخولي الوسط الفني وأنا أتعرض للمشاكل بسبب الغيرة والحقد، حاولت الابتعاد عن هؤلاء الأشخاص، لكنهم منتشرون في كل مكان ويحاولون الإيقاع بك بالوسائل كافة. في الوقت الراهن لا أتعامل مع الغيرة إلا ببرود ولا التفت إلى هذه الأمور ولا أهتم إلا بما أقدمه إلى الجمهور».

### جواهر



«ابتعد عن كل شخص الإحفظ فيه هذه الصفة، تؤكد الفنانة جواهر، لافتة إلى ضرورة التزام الفنانين بالاحترام بين بعضهم البعض، والابتعاد عن الصفات السيئة كالغيرة التي تسبب الحسد وتهدم العلاقات وتضيق الصدقات.

تضيف: «عندما يغار أي شخص مني، سواء كان فناناً أو فنانة، أنظر إليه بنظرة باردة وأبتسم بوجهه ولا أظهر له أي أهمية ولا أعاتبه، بل أتعامل مع هذه الأمور بصدور ربح. أعتقد أن الذين يغارون مني لا بد من أنهم معجبون بما أقدم ويجزون عن تقليدي، لذا أعزّ بنفسي أكثر ولا أشعر باي ضيق أو تدمر».

### محمد رمضان



«لا أهتم بالغيرة ولا أنظر إليها. اعتقد أنها مرض نفسي يجب أن يتخلص منه الفنان بأسرع وقت»، يؤكد الفنان محمد رمضان، موضحاً أن الوسط الفني فيه أمور سيئة منها الغيرة والحقد بين بعض الفنانين.

يضيف: «يجب أن يكون الفنان فناناً في كل شيء، خصوصاً في أخلاقه وفي تعامله مع الآخرين. لا أعتقد أن ثمة من يحمل كما من الأحقاد والغيرة تجاهي. أعرف نفسي جيداً ولا أناقش هذه الأمور حتى مع المقربين إلي، ولا عداوة بيني وبين أحد الفنانين».



## ثقة بالنفس وعدم الرذ



بيروت - ربيع عواد

### دومينيك حوراني



«لا أهتم بمن يغار مني بل أفضل التركيز على عملي»، توضح دومينيك حوراني، مشيرة إلى أن كل شخص يحقق نجاحاً وشهرة واستمرارية يواجهه غيورين يريدون الإصطباح بالماء العكر، إلا أنها لا تهتم لهؤلاء ولا لما يقال إذا يكون هدفه الحد من عزيمتها الفنية.

تضيف: «أفضل التركيز في عملي وتقديم أعمال جديدة ومميزة. لا تعني الثروات التي تكون نابعة من غيرة وحسد، بل تزيد من عزيمتي وأندفاعي. وحدها الشجرة الممطرة ترشق بالحجارة».

### ماغى بوغصن



«تؤد الغيرة الفضل وتدفع الثقة في النفس إلى الأمام»، توضح ماغي بوغصن، وهي علاقة طيبة مع زميلاتها، معتبرة ألا داع للغيرة والكراهية ما دام كل واحد يأخذ نصيبه في الحياة.

تضيف: «أشكر الله لأنني محبوبة من زملائي وزميلاتي، وهذه أكبر نعمة يمكن أن يحصل عليها الفنان، لذا يجب الحفاظ عليها وعدم التفرقة بها. مشروع كسب محبة الناس، وعدم خسارة كل من يذكرني بمحبة لأن ذلك كنز لا يفتنى».

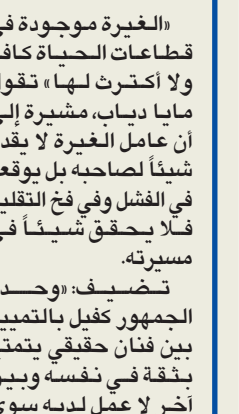
### شذى حسون



«الغيرة لا تعنيني ولا تلهيني عن عملي» توضح شذى حسون لافتة إلى أنها لا تهتم لثرثرات لا معنى لها، ولا تستفز، لذلك لا توجد لديها ردات فعل قوية يمكن الحديث عنها.

تضيف: «أنا عفوية ولدي ثقة في نفسي، لكن إذا تضمن بعض التصريحات لوماً واضحاً، أرد في الوقت المناسب أعتقد أن الغيرة بين الفنانين أمر طبيعي لأن المنافسة موجودة، وثمة فنانات لا يتقبلن نجاح فنانة جديدة لأنهن يمانين نفضاً معيناً في شخصيتهن، لذا تصدر عنهن ردود فعل غير مقبولة، وأما الفنانة المتصالحة مع نفسها، فلا مشكلة لديها، سواء مع فنانة جديدة أو مع أخرى من جيلها».

### مايا دياب



«الغيرة موجودة في قطاعات الحياة كافة ولا أكثرتها لها، تقول مايا دياب، مشيرة إلى أن عامل الغيرة لا يقدم شيئاً لصاحبه بل يوقعه في الفشل وفي فخ التقليد فلا يحقق شيئاً في مسيرته».

تضيف: «وحسده الجمهور كليل بالتمييز بين فنان حقيقي يتمتع بثقة في نفسه وبين آخر لا عمل لديه سوى تقليد غيره. لا أريد على حال كان نابعا من غيرة وحسد ولكن شرط عدم التجريح». تؤكد إلا صداقات حقيقية بين أهل الفن، خصوصاً بين الفنانة، قد تكون ثمة صداقات بين جنسين مختلفين (مغر ومغنية) لأن عامل الغيرة يكون أقل، وتتابع: «الأضواء هي هدف الفنان، لذلك يخاف أن تسرق منه بطريقة أو بأخرى، فيتعامل معها وكأنه يمكنها شخصياً، وهذا خطأ».



سمية الخشاب

## مقبولة فنياً... مرفوضة شخصياً

القاهرة - بهاء عمر

الغيرة مطلوبة أحياناً، فبغير الفنان من أداء زميله أو من دور له أداه بحرفية ولاقي نجاحاً بين النقاد والجمهور، غير أن على الفنان الحذر من ألا تتطور الغيرة إلى غيرة من شخصية الفنان نفسه، وإلا أصبحت مشاعر كراهية وحقد وهي مختلفة عن الغيرة المهنية أو الفنية. وهي مختلفة عنها عندما تسمع كلاماً يمدح أحد أدوارها من زميلات تملكن شهور بالغيرة منها بعد أدائها لهذا الدور، وتعتبر أن الغيرة لها سلبياتها على الطرفين لكن وقعها على صاحبها أكبر، فهي تقلل من شأنه أمام نفسه وأمام الآخرين وتسبب له قلة تركيز في عمله وإحباطاً إلى جانب المشاعر السلبية التي يحملها لزملائه وتؤثر على علاقته بهم وعلاقته داخل الوسط الفني ككل. أما الإيجابيات فلا تعتبرها رانيا بنداً يدخل تحت مسمى غيرة فنية، لأن الأخيرة لا تجلب لصاحبها إلا التوتر والقلق وعدم ثقة في النفس.

الشاشة، خصوصاً في حال شارك الفنانون في أعمال فنية تجمعهم، ويكتشف المشاهد بسهولة توتر العلاقة بينهم من خلال أدائهم ومشاهد سينمائية أو تلفزيونية تجمعهم ببعضهم البعض.

قد تكون للغيرة مميزات، في رأيها، تتجلى في شعور الفنان بنجاحه وهو ما يترجم في تطلعه لتقديم مزيد من النجاحات.

بدورها تشير سمية الخشاب إلى أن الغيرة في الوسط الفني أساسها نجاح الفنان ومدى حب الجمهور له، غير أنها لا تلتفت، في أغلب الأحيان، إلى ما تسمع أو تقرأ من أخبار وتصريحات لفنانين يدافع الغيرة عنها.

تضيف أن ما يكتب عادة غير صحيح لذا يترجم على أنه غيرة، فتبدأ في الاتصال بزميلاتها الفنانة، إذا كانت ثمة علاقة صداقة بينهما، ليتأكد من التصريح المنسوب إليها أو قصدها منه، ومن ثم تنهي حالة الشك المرافقة للغيرة.

تلفت إلى أن الغيرة الفنية لها إيجابياتها، خصوصاً لو كانت بسبب نجاح الفنان، إذ تحفز لتحقيق النجاح بشكل أكبر، فيحاول تطوير نفسه والبحث عن كل ما يوفر له عوامل النجاح. تحذر من أن التفات الفنان لكل ما يقال عنه واستسلامه للغيرة والتركيز فيها... ذلك كله يعطله عن مسيرته الفنية ولا يستثمر نجاحه في فترة ما من عمره الفني.

الغيرة في الوسط الفني أمر محمود، برأي غادة عبد الرزاق، شرط ألا تتحول إلى كراهية ومؤامرات، فالفنان الواثق من عمله وموهبته والحرص على تطويرهما، طبيعي أن يغار من الأعمال المميّزة التي يؤديها زملائه، وذلك من باب الحرص على أن يقدمها.

تضيف أن الجانب السلبى للغيرة، يظهر في الوشايات أو المكائد التي يخفها من وصفتهم بـ«الدخلاء» وضعاف النفوس الذين لا يشغلون بعمليهم واختيار أدوارهم بمقدار ما يتابعون الآخرين وحياتهم الشخصية، لافتة إلى أن الوسط الفني، مثل غيره، يضم الأسوياء والمرضى، وأفضل طريقة للتغلب على تلك المشكلات تجاهلها والانصراف إلى الحياة الفنية والخاصة.

بدوره يعترف شريف منير أنه شعر بالغيرة من دور مصطفى شعبان في فيلم «مايا» الذي شارك في بطولته مع أحمد سبأ، باعتباره أن الدور في غاية التميز والنص مكتوب بحرفية، وقد عبر لأصدقائه عن غيبرته من عدم تقديمه الدور.

### شعور بالنقص

لا تلتفت علا غانم إلى الغيرة منها، معتبرة أنها شعور بالنقص، ودليل على نجاح الفنان في الأدوار التي يؤديها، خصوصاً لو كان يجيد اللعب في مساحة معينة لا ينافسه فيها أحد، وتشير إلى أن حديث زملاء المهنة عن الفنان واهتمامهم بمتابعة أخباره وأدواره يترجم عملياً أنه نجاح له.

تضيف أن الغيرة الفنية تحدث جواً من التوتر والمشاعر السلبية تجاه الفنانين وتجاه بعضهم البعض، وهو ما يظهر واضحا على



علا غانم







# سنن اليأس... 50 نصيحة



## تخطي الاضطرابات الهرمونية

تعتبر السنوات الثلاث إلى الأربع التي تسبق سن اليأس الأصعب، لأن الهرمونات تُحدت خلال كبراً في توازن الجسم.

**1. لا تقلقي من الدورات الشهرية غير المنتظمة.**

من النادر أن تتوقف الدورة الشهرية فجأة في سن اليأس، بل يمر معظم النساء بفترة من الفوضى بسبب تقلبات المبيضين. فتصبح الدورات أقصر من ثمانية وعشرين يوماً، وأحياناً تغيب الدورة الشهرية لشهر أو اثنين. كذلك تعاني المرأة من هبات ساخنة وتعب. وإذا كانت الأعراض مزعجة جداً، فقد ينصحك الطبيب النسائي بالخضوع لعلاج هرموني يعيق عمل المبيضين.

**2. لا تطني أن الحيض الغزير قد يكون مميئاً.**

عندما يأتي الحيض من دون أي سابق إنذار ويكون غزيراً جداً ويترافق أحياناً مع تكتلات، حتى إنه يدوم فترة أطول من المعتاد، يصبح الوضع حرجاً. يمكنك في هذه الحالة اللجوء إلى اللولب «ميرينا» يطلق الجهاز جرعات صغيرة من هرمون

يجب اعتبار سن اليأس بداية لا نهاية، إنه بداية الحرية: الحرية في الدورات الشهرية والحيض. كذلك تتحرر المرأة من الأسئلة الكثيرة المرتبط بالأمومة: هل أود الإنجاب أم لا؟ هل يمكنني الإنجاب؟... تنتقل المرأة إلى مرحلة مختلفة تماماً يمكنها معها التخطيط لحياة جديدة، مع أن هذه الفترة الانتقالية لن تكون سهلة البتة. تحتاج المرأة في هذه المرحلة إلى كثير من التطمينات. نمة معلومات عدة وأخبار تتناولها النساء حول سن اليأس، بعضها صحيح وبعضها الآخر مغلوط. ولتوضيح المسائل المرتبطة بهذا الأمر ومساعدة المرأة على تخطيها بنجاح وفاعلية، إليك 50 نصيحة بالغة الأهمية.

## العلاج بالهرمونات: ما فائدته؟

### 13. الصويا: لم لا؟

كبدل للعلاج بالهرمونات خلال سن اليأس، يفضل بعض النساء المكملات الغذائية التي تحتوي على الصويا. تؤثر الأخيرة في معدلات الإستروجين، إلا أن انعكاساتها السلبية على الثدي ما زالت مجهولة. لذلك يجب توخي الحذر في حال عانيت أنت أو أحد أفراد عائلتك سرطان الثدي. بالإضافة إلى ذلك، تختلف فاعلية الصويا بين امرأة وأخرى. على سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن 30% من النساء في الشرق يتأثرن بها. أما الإسيويات اللواتي يتناولن الصويا منذ الصغر، فيأخذن فوائد أكبر منها لأن جسمهن يعتاد هضمها. لكن السلطات الصحية تنصح بعدم تخطي المليغرام من إيزوفلافونات الصويا لكل كيلوغرام. إذا، إن كان وزنك 60 كيلوغراماً مثلاً، يجب ألا تتخطى الكمية التي تتناولينها السنين مليغراماً كحد أقصى.

تكون معاناة بعض النساء محدودة خلال سن اليأس، في حين تحتاج أخريات إلى مساعدة لتخطي هذه المرحلة. يُعتبر العلاج بالهرمونات خلال سن اليأس مفيداً في حالة بعض النساء، إلا أنه لا يخلو من مخاطر، خصوصاً سرطان الثدي. فهل عليك أخذه؟

### 11. خذي العلاج بالهرمونات في سن اليأس، إنذا:

كان بعض الأعراض مزعجاً حقاً وتودين استعادة هدوئك وراحتك. ولكن كيف يجب تناوله؟ الجرعة الأدنى خلال أقصر فترة ممكنة، ومن الأفضل تناوله عبر الجلد («جيل» أو رقع). ويُعتبر الثدي المقياس لتحديد الجرعات. فيجب ألا يؤدي العلاج بالهرمونات إلى حساسية الثديين.

### 12. امتنعي عن أخذ العلاج بالهرمونات، إنذا:

كنت قد عانيت سرطان الثدي أو كان هذا النوع من السرطان شائعاً في عائلتك. كذلك من الضروري استشارة طبيب القلب قبل أخذ هذا العلاج، إن كنت قد عانيت احتشاء أو انصماماً خثارياً (التهاب وريدي...). عليك أيضاً استشارة اختصاصي إذا كنت مصابة بالذبحة، أحد أمراض المناعة الذاتية.

### 14. تفادي النباتات

الكنتان، الجنجل، كف مريم، قاتل البق، النفل الأحمر... فاعلية هذه النباتات ضعيفة جداً. لذلك لا تلائم إلا النساء اللواتي تبقى أعراضهن محدودة. ولكن بما أننا نجهد دواعياتها السلبية، فقد يكون من الأفضل تفادي تناولها في حال عانيت أنت أو إحدى النساء في عائلتك سرطان الثدي.

## تحكمي بالأعراض

نفكر في الحال في الهبات الساخنة، لكن سن اليأس يترافق أيضاً مع أعراض أخرى.

### 8. لا تخافي الهبات الساخنة.

هل تشعرين بهبات ساخنة فجأة؟ لكن هذه الظاهرة تختلف من امرأة إلى أخرى. فتفقد 20% من النساء أنهن لا يشعرن بها، ونذكر 40% أنها مزعجة فحسب. ولا تصبح هذه معيقة حقاً إلا في حالة 10% من النساء اللواتي يعانين أيضاً الاحمرار والتعرق. ويُعتبر العلاج بالهرمونات الأكثر فاعلية في حالات مماثلة، علماً أن هذه الهبات تدوم عموماً بين أربع وخمس سنوات.

### 9. علاج الجفاف المهبل

نتيجة نقص الإستروجين تصبغ جدران المهبل أرق وأكثر حساسية، ما يجعل العلاقات الحميمة مؤلمة. في هذه الحالة، قد ينصحك

## متى يبدأ سن اليأس؟

من المستحيل التكهّن بسن اليأس في حالة كل امرأة. لكن النساء تدخل هذه المرحلة عموماً نحو سن الخمسين أو الحادية والخمسين.

### 4. أسالي والدتك أو أختك الكبرى.

تحدد العوامل الجينية في الدرجة الأولى سن اليأس. ويمكنك بسؤال أمك أو أختك الكبرى معرفة متى واجهتا هذا المرحلة. هكذا تحصلين على مؤشر ما.

### 5. تقبلي المجهول.

إذا واجهت سن اليأس بين الحادية والأربعين والثامنة والخمسين، يُعتبر هذا الوضع طبيعياً. ولكن إذا حدث ذلك قبل الحادية والأربعين، يكون سابقاً لاوانه ويتطلب علاجاً بالهرمونات البديلة بغية تفادي الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية وترقق العظم. بالإضافة إلى ذلك، يقرب التدخين من اليأس بنحو سنة أو سنتين، في حين أن السمعة تؤخره. لكن تأخر سن اليأس بعد الخامسة والخمسين يتطلب أيضاً متابعة طبية بسبب ارتفاع خطر الإصابة بسرطان الثدي نتيجة التعرض المطول للهرمونات.

### 6. لا داعي لفحوص الهرمونات.

لا يُعتبر الخضوع لفحص دم ذا فائدة في مرحلة ما قبل سن اليأس. ويكون الفحص في العيادة أكثر دقة: الإصابة بأعراض سن اليأس أو انقطاع الدورات الشهرية.

### 7. انتظري سنة بعد غياب الدورة بالكامل.

صحيح أن منظمة الصحة العالمية تحدد سن اليأس بغياب الدورة الشهرية بالكامل طوال سنة. ولكن قد تحدث خلال السنتين الأوليين صحة للمبيضين. فتعاود الدورة الشهرية الظهور مع الإصابة بالأم في الثديين والبطن.



## حاربي ترقق العظم

ففرزه الجسم خصوصاً عندما يتعرض لأشعة الشمس. ويكفي أن تتعرضي لهذه الأشعة طوال 15 إلى 30 دقيقة يومياً. ولكن بما أن امتصاص الجلد لهذا الفيتامين يتراجع مع التقدم في السن، فقد تحتاجين إلى تناول مكمل غذائي يحتوي على الفيتامين D: 800 وحدة دولية يومياً أو 100 ألف وحدة دولية كل ثلاثة أشهر.

العظم نسيج في حالة تجدد دائمة. ولكن مع بداية سن اليأس، تتسارع خسارة العظم بمعدل 3% إلى 4% سنوياً. نتيجة لذلك، تصبح العظام أقل كثافة، ما يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة بكسور وكسور انضغاطية في الظهر.

### 22. قيمي عوامل الخطر

تقدم مجموعة البحث والتقني الخاصة بمرضى ترقق العظم على موقعها على شبكة الإنترنت [www.grio.org](http://www.grio.org) اختصاراً يساعدك في تقييم عوامل الخطر التي تواجهينها: التاريخ العائلي، الكسور العظمية، العلاجات التي تحتوي على الكورتيزون...

### 23. الرقص، القفز، الركض...

بما أن الاهتزازات تحفز الخلايا العظمية، تُعتبر النشاطات الرياضية، مثل كرة المضرب، الرقص، أو الرقص، بالغة الأهمية في الوقاية من ترقق العظم. ويجب ألا ننسى في هذا الإطار أهمية المشي.

### 24. تناولي كمية كافية من الكالسيوم والفيتامين D.

يلتصق الكالسيوم والفيتامين D بالظفر. وينصح الخبراء بتناول كمية من الكالسيوم تتراوح يومياً بين 1000 و1200 مليغرام يومياً، أي ما يعادل ثلاثة منتجات من مشتقات الحليب. ويمكنك استبدالها بماء معدني مدعم بالكالسيوم. أما الفيتامين D،

الدهنية، وتفضلي عملية طهو «لطيفة» مثل البخار. إنفا، تفادي اللحوم المشوية قدر الإمكان، وأكثر من الخبث والخبث.

### 20. قللي من استهلاك الملح.

كي تحدي من خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني، يجب ألا تستهلكي أكثر من 5 غرامات من الملح يومياً، أي ما يعادل ملعقة صغيرة من ملح المائدة.

### 21. تناولي الشوكولا المر.

يحتوي الشوكولا المر على البوليفينولات، وهي مضادات أكسدة طبيعية تحد من عملية شيخوخة الخلايا. يمكنك تناول يومياً مربعين من الشوكولا الذي يحتوي على 70% من كاكاو.

## انظري إلى جسمك بإيجابية

### 17. الحفاظ على الطاقة

تفتقر نساء كثيرات خلال سن اليأس إلى القوة. فتتيح لهن الأطعمة التي تحتوي على كمية منخفضة من النشويات (الأرز، الخبز الكامل، الكينوا...) الحفاظ على نشاطهن طوال النهار. كذلك ينصح الخبراء بالإكثار من الفاكهة والخضروات المضادة للأكسدة (الغنية بالفيتامينات A، C، E، والسيلينيوم، والزنك) التي تبطن عملية شيخوخة الخلايا: الجوز، اللوز، الخوخ، البروكولي، الأفوكا...

### 15. راقبي وزنك.

مع التقدم في السن، يخسر الجسم العضل ويكسب الدهون. يوضح الخبراء: «نحيداً بخسارة الكتلة العضلية منذ سن الثلاثين بمعدل 0.4 كيلوغرام في السنة. وتتسارع هذه الظاهرة قليلاً مع بلوغ المرأة سن اليأس». لكن هذه الكتلة العضلية تساعدنا في حرق الطاقة ومن دونها يزداد وزننا. لذلك من الأهمية بمكان أن نمارس نشاطاً جسدياً وأن نراقب ما نتناوله.

### 19. لا تطرفي في تناول اللحم المطهو.

على دراجة حرارة عالية تتفاعل البروتينات كيميائياً مع النشويات، مطلقة مواد تسرع عملية الشيخوخة. لذلك من الأفضل أن تحدي من استهلاك اللحم

بعد توقف نشاط المبيضين، يختلف توزيع الدهون في الجسم. فتزداد كمية في منطقة البطن. لكن هذا الدهن المتراكم يزيد خطر الإصابة بأمراض قلبية وعائية. لذلك عليك ممارسة التمارين لحرق الدهون وتقوية العضلات.



# بالغة الأهمية



## الرياضة علاج طبيعي

للنشاط الجسدي تأثير إيجابي في مجالات الخطر المرتبطة بسن اليأس. فإستهلاك محزون الطاقة في الجسم، يعيق هذا النشاط تراكم الدهون ويقوي العضلات. كذلك يسهم في تفادي الأمراض القلبية الوعائية. على سبيل المثال، تحد المرأة التي تمشي مدة 30 دقيقة يومياً، خمس مرات في الأسبوع، خطر إصابتها باحتشاء بنحو 50%. علاوة على ذلك، يحفز النشاط الجسدي العظام. ومع أنه لا يؤثر في الهبات الساخنة، فإنه يحسن المزاج واضطرابات النوم. والأهم من ذلك كله أن الأبحاث العلمية برهنت أن النشاط الجسدي يحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 25% في حالة النساء في سن اليأس ويخفض أيضاً خطر الإصابة بسرطان القولون بنسبة 20%.

### 27. اختاري البرنامج الملائم.

كي يكون النشاط الرياضي مفيداً وفعالاً، عليك ممارسة تمارين التحمل مدة لا تقل عن 30 دقيقة، خمس مرات أسبوعياً، أو يمكنك ممارسة تمارين رياضية عالية الحدوية طوال 20 دقيقة ثلاث مرات أسبوعياً. وكي يكون برنامجك كاملاً، أضيفي إليه تمارين تقوية العضلات مرتين أسبوعياً. يشير الخبراء: «التمرين عضلات الذراعين، يمكنك استخدام قناني الماء كاتقال، ويكفي أن تكرري هذه التمارين ثلاث مرات لتحصيلي على النتيجة المرجوة».

### 28. اخضي أولاً لفحص قلبي.

تستطيع النساء اللواتي يمارسن نشاطاً جسدياً قليل الحدوية، ولا تعانين أمراضاً قلبية وعائية استئناف التمارين الرياضية من دون الخضوع مسبقاً لفحوص قلبية وعائية. ينصح الخبراء عادة بالخضوع لفحص جهد كل امرأة تواجه عوامل خطر عالية (مشاكل قلبية وعائية سابقة، ارتفاع ضغط الدم...)، وإذا كنت تنتمين إلى هذه الفئة الأخيرة، فعليك أن تستشيري طبيبك أولاً قبل البدء بأي برنامج رياضي.

### 29. تفادي آلام المفاصل.

يشتهي نحو 20% إلى 30% من النساء من الآلام المفاصل في سن اليأس. يوضح الأطباء: «تعاني المرأة عادة نوبة من الآلام مساء تخففي في اليوم التالي بعد فترة من الراحة وتناول مسكنات الآلام. لكن نوبات الآلام تخف بالانكباب بعد ممارسة نشاط رياضي منتظم».

### 30. تروي عند ممارسة تمارين البطن.

يلحق بعض تمارين البطن الأذى بالجهاز، هذه العضلة التي تتيح لك حبس البول. نتيجة لذلك، تجنبي الحركات كافة التي تقرب طرفي الحوض أحدهما من الآخر وتدفع الأعضاء داخله نحو الأسفل وإلى الأعلى. على العكس، من الضروري أن تختاري الحركات التي توسع البطن وتدفعه إلى الداخل. وبما أن عضلات الحوض تميل إلى الارتخاء مع سن اليأس، فمن المهم جداً اختيار تمارين تقويةها وتساعدك على تفادي أي تسرب لإرادي للبول. وقد يكون من الأفضل أن تستشيري اختصاصي في هذا المجال إن كنت تعانين مشاكل في المثانة أو هبوطاً في عضلات الحوض وأعضائها. لا تدعي هذه المشاكل تمنعك من ممارسة التمارين الرياضية المهمة. ولكن احرصي على اختيار ما يناسبك ويلائم حالتك منها، حتى إن هذه التمارين قد تحسن حالتك وتساعدك في تخطي مشاكل مماثلة.

### 31. تربيان خاليان من المخاطر:

- لتقوية البطن: اجلسي على حافة كرسي وابقى ظهرك مستقيماً. ارفعي إحدى الفخذين قدر المستطاع وركبكتك مثنية. واحرصي على إبقاء ظهرك مستقيماً. وكي تزيد التمرين صعوبة، حاولي أو تبقي الساق التي ترفعينها مشدودة.
- لتقوية العجان وعضلات الحوض: تمددي على ظهرك وساقك مثنيتين. ضعي الذراع اليميني على الجانب الداخلي من الركبة اليميني. ادفعي هذه الذراع نحو الخارج وأنت ترفرين وتدفعين فخذك اليميني نحو الداخل. كرري التمرين نحو أربع أو خمس مرات، ثم مرني الجانب الآخر من الجسم.

## تأثيرات فكرية

تؤدي التغييرات التي ترافق سن اليأس إلى خلل في التوازن النفسي. لكن هذه تشكل فرصة مناسبة للمرأة لتعيش حياتها الزوجية والمهنية.

### 32. ارفعي معنوياتك.

يمر كل إنسان بين سن الخامسة والأربعين والخمسين بتغييرات عميقة. فهذه ظاهرة طبيعية متوقعة وضرورية. ولكن في حالة المرأة، تجعل التغييرات الجسدية أيضاً هذه المرحلة أكثر قوة وصعوبة. نتيجة لذلك، يعاني بعض النساء خلاً كبيراً، حتى إنهن يقعن فريسة الكآبة. صحيح أن خطر الكآبة يرتفع في المرحلة التي تسبق سن اليأس، إلا أنه يعاود الهبوط بنسبة 15% في السنوات التي تليه.

### 33. لا تستائي من هفوات الذاكرة.

تكثر هفوات الذاكرة في هذه المرحلة الانتقالية. ولكن لا داعي للقلق. هنا أيضاً تعتبر التبدلات الهرمونية المذنب الأول. يشير بعض الدراسات إلى أن العلاج بالهرمونات خلال سن اليأس قد يحد من تراجع المهارات المعرفية ويقلل من خطر الألزهايمر. لكن الأدلة على ذلك ليست حاسمة.

### 34. العلاقات الحميمة: لا داعي لأي تغييرات.

قد يميل البعض إلى الاعتقاد أن في هذه المرحلة من التبدلات الهرمونية، تغير المرأة سلوكها الجنسي. لكن هذا غير صحيح. فقد أظهرت دراسة نشرت في مجلة الطب الجنسي أن العلاقات الحميمة لا تتبدل. فلم يلحظ الباحثون أي تبدل في الممارسات والشعور بالاكْتفاء لدى النساء الناشطات جنسياً بين سن الخامسة والأربعين والخامسة والستين، سواء كن يأخذن العلاج بالهرمونات أو لا.

### 35. جدي علاقاتك الزوجية.

مع رحيل الأولاد من المنزل، تتبدل العلاقة بين الزوجين. فما السبيل إلى بث الحياة في

هذه المرحلة الجديدة من العلاقات بين الزوجين؟ قد تزداد الخلافات بينهما، خصوصاً مع التبدلات التي تتزامن مع سن اليأس. كذلك قد يشعر بعض النساء أنهم فقدن جمالهن وجاذبيتهن. يبقى الحوار السبيل الأفضل إلى تخطي هذه العقبات. فعلى المرأة أن تخبر زوجها بمخاوفها. كذلك يمكنها أن تستشير طبيباً نسائياً أو نفسياً.

### 36. تقبلي التغيير والتطور.

يشكل سن اليأس، في رأي الخبراء، نافذة إلى التغيير والتحسين. فهذه اللحظة المناسبة كي تسأل المرأة: «أين أنا من دوري كام وكزوجة؟ وعلى الصعيد المهني، هل بلغت النجاح الذي لطالما حلمت بتحقيقه؟ كيف أود أن أحيي من اليوم فصاعداً؟»

### 37. اعنتي بنفسك.

من الضروري أن تتذكري أن الوقت بات بالغ الأهمية في هذه المرحلة. فعليك من الآن فصاعداً الاعتناء بنفسك والتركيز عليها.

### 38. ثقي بنفسك!

لا تشعر المرأة أن سن اليأس بداية الشيخوخة، بل حدث بارز في حياتها الأنثوية. لكن المجتمع يربط هذه المرحلة بالمرض وتراجع قدرات الجسم. تشعر المرأة فجأة بنظرة المجتمع المحجفة هذه. وتعيش في الوقت عينه تبدلات جسدية (اكتساب الوزن، الهبات الساخنة...)، ولكن يجب أن تتأكد المرأة أن نظرة المجتمع لا أهمية لها. يجب أن تحافظ على ثقته بنفسها، وينبغي ألا تدع أي أمر يحطم معنوياتها.

### 39. تنهني لخطر القلب.

في سن اليأس، تخسر المرأة الخاصية التي كانت تميزها عن الرجل على صعيد الأمراض القلبية الوعائية. فالحماية الطبيعية التي كان يزودها بها الاستروجين تختفي في هذه

المرحلة. هكذا يصبح الخطر القلبي الوعائي في حالة النساء، بعد خمس إلى عشر سنوات من بلوغهن سن اليأس، معادلاً للخطر في حالة الرجال.

### 40. حاربي التطورات السلبية.

علاوة على ذلك، تزداد المشاكل التي يعانيها جسم المرأة، مثل التعب، اضطرابات النوم، ارتفاع خطر الإصابة بالسرطان... لذلك عليك استباق أي تطورات سلبية.

### 41. تفادي التعب.

من الطبيعي أن تبطل قليلاً نمط حياتك اليومية، ولكن يجب ألا تعتادي ذلك. فعندما تشعر المرأة بالتعب والكآبة، يضطرب نومها. كذلك تزيد كمية الطعام التي تلتهمها أو تخسر الوزن. هكذا تدخل دوامة الاضطرابات الأيضية. لكن أطباء القلب يعتبرون هذه المتلازمة خطيرة نتيجة ارتباطها بالسمنة، الداء السكري، وارتفاع ضغط الدم الشرياني.

### 42. قيسي حركك.

يشكل تراكم الدهون في منطقة البطن مؤشراً جيداً إلى هذه المتلازمة الأيضية. ففي سن الخمسين، يجب ألا يتخطى محيط خصر المرأة الثامنة والثمانين سنتماً.

### 43. قيسي ضغط دمك.

تعاني امرأة من كل اثنتين ارتفاع ضغط الدم عند بلوغها سن اليأس، علماً أن ارتفاع الضغط يشكل عامل الخطر الأول في المشاكل الدماغية الوعائية. لذلك ينصح الأطباء: قيسي ضغط دمك بواسطة جهاز جيد. وتعتبر هذه الخطوة بالغة الأهمية بالنسبة إلى النساء اللواتي عانين سابقاً مقدمات الارتجاج أو ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل.

### 44. اخضي لفحص دم.

خلال سن اليأس، ينخفض الكوليسترول الجيد ويرتفع الكوليسترول السيئ. كذلك تعاني المرأة اضطرابات أيضاً أخرى: ارتفاع مقاومة الإنسولين (وبالتالي خطر الداء السكري) والدهون الثلاثية. نتيجة لذلك، من الضروري الخضوع لفحص دم شامل. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك إعادة التوازن إلى جسمك باتخاذ بعض الخطوات الصحية الضرورية، مثل ممارسة الرياضة.

### 45. لا تجاهلي خفقان القلب السريع.

تشعر المرأة أحياناً بان قلبها يخفق بسرعة، إحساس بشع يدوم وضع ثوانٍ يشكل

### 50. راقبي الربو.

خلال سن اليأس يتبدل مرض الربو. فيتحسن أحياناً، ويسوء أحياناً أخرى، خصوصاً في حالة من يعانين وزناً زائداً، يدخن، أو يأخذن العلاج بالهرمونات. في الحالة الأخيرة، على المرأة أن تطلب من طبيبها النسائي استشارة الطبيب المشرف على مرضها قبل أن تأخذ العلاج بالهرمونات في سن اليأس.

الخفقان، إلى جانب الهبات الساخنة وتبدل حرارة الجسم، جزءاً لا يتجزأ من سن اليأس. وهذه إشارات واضحة إلى أن الجهاز العصبي الودي يعمل بإفراط. لكن احتمال التعرض لمشاكل قلبية وعائية يرتفع بين النساء اللواتي يعانين خفقاناً مماثلاً. كذلك قد تخفي المشكلة رجفاناً أذنبياً، انقطاع النفس أثناء النوم، أو اضطراباً في الغدة الدرقية.

### 46. تخلصي من الأرق بواسطة اليوغا.

عند ممارسة اليوغا، نهتم بانفسنا ونرى المسائل بهدوء وحكمة. كذلك برهن علماء أميركيون أن اليوغا تساعد في التخلص من الأرق وتحسن النوم العميق.

### 47. اخضي لفحوص ضرورية.

بدأ من سن الخمسين، على المرأة أن تخضع كل سنتين لفحوص سرطان الثدي، خصوصاً صورة الثدي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تجري فحص سرطان القولون، الذي يبحث عن دم في البراز. وعليها الخضوع له أيضاً كل سنتين بين سن الخمسين والرابعة والسبعين.

### 48. افحصي عينيك.

يلاحظ الأطباء تراجعاً في نوعية الشريط الدمعي في سن اليأس. ويرافق الإحساس بجفاف في العين مع حساسية أكبر تجاه التلوث، الهواء، الشمس، أو تبدلات المناخ، ما يجعل العين أكثر عرضة للالتهاب. لذلك ينصح أطباء العيون:

- رطبي العينين بانتظام بواسطة قطرة لا تحتوي على مواد حافظة.
- رطبي الجو بواسطة آلة كهربائية تنتشر بخار الماء في الهواء أو بواسطة نباتات خضراء.
- استخدمتي عدسات لاصقة تسمح بعبور الأوكسجين.
- لذلك من الضروري زيارة الطبيب العيون كل سنتين بعد سن اليأس.

### 49. داء الشقيقة يتحسن بمرور الوقت.

تراجع حدة نوبات الصداع بعد تخطي سن الخمسين، خصوصاً في حالة النساء اللواتي يعانين داء الشقيقة خلال الدورات الشهرية. ولكن من الجدير بالذكر أن الصداع قد يستمر في حالة النساء اللواتي يأخذن العلاج بالهرمونات خلال سن اليأس. نتيجة لذلك، ينصح الأطباء بتفادي العلاج في حالة من يعانين داء الشقيقة مع هالة لأن خطر الإصابة باضطرابات قلبية وعائية يكون أكثر ارتفاعاً في حالتهم.





## الزيارات تعزز ثقة ولدك بنفسه

بريسكيلا دانستان

بعدها يعتاد الولد الذهاب إلى دار الحضانه، ستلا حظين أنه يردد دوماً أسماء بعض الأصدقاء. لا شك في أن هذه مرحلة مثيرة للاهتمام من نموه، لأنها تعني انفتاحه على العالم وتنامي شخصيته.

### صديق واحد

يميل الولد الذي يتمتع بحاسة سمع قوية إلى الإكثار من الكلام، وقد تظنن أن وجود ولد آخر يستطيع التكلم معه سيمنح

أذنك بعض الراحة. لكنك في الواقع ستحظين بضجيج مضاعف. إلا أن الفرح الذي ستلا حظينه في صوتي كلا الولدين سيجعلك

التعامل مع الناس، ما قد يساعده في هذا المجال. على سبيل المثال، اطلبي منه أن يسألكم موافقتهم قبل أن يحملهم أو يعانقهم بقوة. وخلال مرحلة التعلم هذه، ينسجم ولدك مع أولاد آخرين تكون حاسة اللمس عندهم الأقوى، فالتواصل بين

الولاد الذين يتمتعون بالحاسة ذاتها يبدو أكثر سهولة، مع أنه قد يكون جسدياً إلى أبعد الحدود. بالإضافة إلى ذلك، على البالغين أن يبقوا هؤلاء الأولاد منسغلين ومنظمين، باللجوء إلى رياضات جماعية والعباب تتطلب الحركة وغيرها من النشاطات. ولكن إذا ترك هؤلاء الأولاد على هوامهم، فقد ينتهي بهم المطاف إلى مصارعة أدهم الآخر، مطاردة الهرة لشدها من ذيلها، أو إسقاط الوسائد والمساند أرضاً في غرفة الجلوس.

### تواصل سهل

يُعتبر الأولاد الذين يتمتعون بحاسة لمس قوية اجتماعيين بطبعهم. فكما كان عدد الأصدقاء أكبر، ازداد هذا الولد فرحاً. لكن بما أنه يعبر عن نفسه بطريقة جسدية، فقد تأتي تعابيره عما يحب ويعشق مبالغاً فيها بالنسبة إلى الأولاد الصغار الآخرين. لذلك علميه قواعد التعامل مع الناس، ما قد يساعده في هذا المجال. على سبيل المثال، اطلبي منه أن يسألكم موافقتهم قبل أن يحملهم أو يعانقهم بقوة. وخلال مرحلة التعلم هذه، ينسجم ولدك مع أولاد آخرين تكون حاسة اللمس عندهم الأقوى، فالتواصل بين

الولاد الذين يتمتعون بالحاسة ذاتها يبدو أكثر سهولة، مع أنه قد يكون جسدياً إلى أبعد الحدود. بالإضافة إلى ذلك، على البالغين أن يبقوا هؤلاء الأولاد منسغلين ومنظمين، باللجوء إلى رياضات جماعية والعباب تتطلب الحركة وغيرها من النشاطات. ولكن إذا ترك هؤلاء الأولاد على هوامهم، فقد ينتهي بهم المطاف إلى مصارعة أدهم الآخر، مطاردة الهرة لشدها من ذيلها، أو إسقاط الوسائد والمساند أرضاً في غرفة الجلوس.

### تحكم بمجرى اللعب

قد لا يرضى الولد الذي تكون حاسة البصر لديه الأقوى بالسماح



بسهولة، حتى إن صديقه قد لا يملك أحياناً أدنى فكرة عن السبب. في هذه السن المبكرة، يخلط هذا الولد عادةً بين الولاء والغيرة والتملك. لذلك يحتاج إلى بعض الوقت ليفهم أن زيارة كريمة منزل آدم لا تعني أنه لم يعد صديقه الحميم. قد يكون من الأفضل البدء بنشاطات مع صديق واحد، ومن ثم زيادة عدد الأصدقاء تدريجاً. يُعتبر هذا النوع من الأولاد محباً ورفيقاً، وقد يمضي وقتاً طويلاً في الاستعداد لزيارة صديقه، فيروح ويحيى وكله حماساً. لذلك قد يكون من الأفضل أحياناً إعلامه بمجيء صديقه قبل وصوله بفترة قصيرة كي لا يتسنى له الوقت ليشتعر بقلق كبير.

التعامل مع الأولاد الآخرين، فخططي لزيارة أحد الأصدقاء مع إعداد العباب وترتكز على محور بصري واحد. قد يكون اللون الأحمر، على سبيل المثال، أعدي لهما ملابس حمراء، اشترى لعباً حمراء، وتناولوا الطعام على غطاء طاولة أحمر. وهكذا يصبح بين ولدك وصديقه قاسماً مشتركاً ومحور تركيز بعيداً عن نفسيهما.

### حساسية مفرطة

يكون الولد الذي يتمتع بحاسة ذوق قوية خجولاً عموماً. لذلك يصعب عليه كسب الأصدقاء أولاً، ومن ثم فهم أنك تستطيع الحصول على أكثر من صديق. قد تجرح مشاعره

## ساعديه عندما يشعر بتوَعك

تبدل الطقس، وحمل التغيير المفاجئ في درجات الحرارة معه الكثير من حالات الرشح والحساسية، التي تجعل صفارنا في حالة يرثى لها. من الصعب تحديد متى يكون الأولاد الصغار مرضى ومدى قوة مرضهم. كذلك من الصعب معرفة ما قد يجعلهم يشعرون بتحسن وكيفية التخفيف عنهم حتى يزول المرض.

### السمع

عندما يبدأ الولد الذي يتمتع بحاسة سمع قوية بالتذمر المستمر، تحققي مما إذا كان يشعر ببعض التوَعك. تُعتبر أذنا هذا الولد حساستين جداً. لذلك يجعله انسدادهما أو احتقان الأنف أو الضغط في الأذنين الناجم عن الحساسية أو الرشح يشعر أنه مشوش التفكير وأنه ليس على خير ما يُرام.

كذلك يصبح أكثر تأثراً بالاصوات، فتحلي بالصبر، وحذري من الضجيج، وابذلي قصارى جهدك للتخفيف من الاحتقان بشتى الوسائل، مثل الحمام الدافئ، نفخ الأنف برفق، تناول أدوية ملائمة ينصح بها الطبيب. قد تلاحظين أن ولدك يرفض تناول بعض الأطعمة

لا شك في أن فهم طريقة تصرف ولدك حين يشعر بتوَعك يسمح لك بمساعدته ومنحه بعض الراحة، فضلاً عن أنه يجعلك أكثر تقبلاً وصبراً تجاه أساليب تعبيره عن انزعاجه من المرض.

### البصر

صعب الإرضاء بكل معنى الكلمة... عندما يشعر الولد الذي تكون حاسة البصر لديه الأقوى بتوَعك، يصبح صعب الإرضاء في شتى الأمور. لم تغلق الستارة جيداً في الوسط، تظهر الصورة على الجدار مائلة، ويبدو الضوء فوق طاولة مكتبه قوياً جداً. لا تمثل هذه مشكلة كبيرة لأن إعادة الأمور إلى وضعها الصحيح يجعل هذا الولد يشعر بالارتياح. إذا أصبح الولد في محاولته التصدي للمرض أكثر تشكياً وتذمراً، ولكن إذا توقف هذا الولد فجأة عن الاهتمام بالأشكال والمظاهر البصرية (تلاحظين أن شعره مشعث ويرفض ارتداء سترته المفضلة)، فمن المؤكد أنه يشعر بتوَعك. على

نحو مماثل، حين يعبر عن قلقه حيال أنفه الأحمر، ثقي بأنه بدأ يتعافى. لكن الجيد في التعافي مع هذا النوع من الأولاد أن من السهل تسليته حين تحنجزينه في سريره أو على الأريكة. فمن الممكن للمطالعة، وقفات التلفزيون، أو مشاهدة التلفزيون، أو حتى مراقبة ما يدور من حوله أن تلهيه عن أوجاعه بسهولة.

### اللمس

عندما يشعر ولد تُعتبر حاسة اللمس لديه الأقوى بتوَعك، يصبح متطلباً جسدياً. ولا يخفي جلوسك على الأريكة معه لمشاهدة التلفزيون أو مطالعة كتاب، بل يتوقع أن يجلس في حضنك ويحصل باستمرار على حنانك وعطفك إلى أن يشعر بتحسن. وفيما يتحسن، بصز على أن تساعديه في القيام بأمور شتى لأنه يكره أن يجلس طيلة النهار بلا حراك. وقد يؤدي شعوره بالاستياء إلى نوبات غضب عابرة وبعض الصباح، فيما يروح هذا الولد يعبر بطريقة جسدية

عما يعانیه، سيطلب منك أن تبقى كل الأمور قريبة منه. لذلك قد يكون من الأفضل أن تضعي طاولة قربه وتبقي عليها الأغراض التي قد يحتاج إليها. وتوقعي أن تري بعض الفوضى. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك اللجوء إلى التدليك والحمامات الدافئة لأنهما يشعرا به بالتحسن. وقد تكون وسائل تسليية مثل اللعب بالطاولة أو العباب فيديو تُحمل باليد أفضل من التلفزيون أو الرسم.

### الشم

يزداد تعلق الولد الذي يتمتع بحاسة شم أو ذوق قوية بأمه، ويتطلب مقدراً كبيراً من الاهتمام. وقد يُجرح بسهولة، إذا لم يحظ بالاهتمام الذي يحتاج إليه. ولا ينسى هذه الإساءة بسهولة. قد يبدو التعامل معه صعباً لأنك ستلا حظين الأشياء يرضيه. لكن تذكري أن الجهد الذي تبدلينه في هذا المجال هو الأهم لا النتيجة التي تحققينها. وبما أن حاسته الأقوى تبدو (الذوق والو



## حين تستمر مشكلة التلعثم... اطلبي المساعدة!

د. أيسا هيدج

تاريخ 22 أكتوبر هو اليوم العالمي للتوعية في شأن التلعثم. يصاب 5% من الأولاد بهذه المشكلة التي تدوم بين أسابيع وسنوات مع أن معظم الأولاد يتجاوزون المشكلة حين يكبرون. يتلعثم 1% من الراشدين في حياتهم وغالباً ما يصبح التلعثم أسوأ حالاً إذا تزاقت مع القلق أو الضغط النفسي.

حين يكرر الفرد صوتاً معيناً غير قصد، في بداية الكلمة عموماً، تبرز مشكلة التلعثم. تجري أبحاث حول أفكار متعددة ترتبط بأسباب التلعثم، في عام

2010، حدد الباحثون في المعهد الوطني للصمم واضطرابات التواصل الأخرى، ثلاث جينات مرتبطة بالتلعثم حين تكون مشكلة الكلام شائعة في العائلة الواحدة. لكن يجب أن يتولى اختصاصي الكلام واللغة تقييم وضع الطفل في هذه الحالات:

- طفلك يتلعثم منذ أكثر من ستة أشهر.
- تلاحظين مشاكل أخرى في الكلام أو اللغة.
- يجد طفلك صعوبة في التكلّم أو يصبح قلقاً في شأن التكلّم.
- يؤثر التلعثم في قدرته على التواصل بفاعلية.

لمعرفة معلومات إضافية عن كيفية رصد اضطرابات التواصل، في ذلك التلعثم، يمكن تصفح موقع [identifythesigns.org](http://identifythesigns.org). قد يسهم التعاون مع اختصاصي الكلام واللغة في تحديد أنسب الخيارات العلاجية. يمكن أن تتوافر هذه الخدمات في منطقة مدرسة:

الطفل أو يمكن تغيير مقدم الرعاية الطبية. قد يشمل علاج التلعثم تعلم استراتيجيات لتحسين النطق وتخفيف القلق أثناء التواصل. لا يُعتبر علاج الأدوية فعالاً لمعالجة التلعثم ولم تتم المصادقة على أي أدوية في هذا المجال. عدا بعض العلاجات المحددة، يمكن توفير بيئة منزلية مريحة مع فرص كثيرة كي يتكلم طفلك. احرصى على الإشادة بطفلك حين يتحدث بطلاقة. يمكن تخفيف الضغط الذي يشعر به الطفل أحياناً عبر تبني نمط كلام أبطأ. احرصى على أن يعرف الطفل أنك تتدبئين إليه حين يتكلم. لا تحاولي إتمام الجمل بدلاً منه. إذا كان طفلك يريد التحدث معك عن التلعثم، من المفيد الإسماع إلى مفاوضاته. عند التحدث مع شخص يتلعثم في الكلام، سواء كان طفلاً أو راشداً، أعطيه الوقت اللازم للتعبير عن نفسه. لا تكون اقتراحات «الإبطاء» أو «الاسترخاء» مفيدة بشكل عام لأنها تشير إلى

أن تتجاوز التلعثم يمكن أحياناً، قد يكون الانزعاج أو قلة الصبر أصعب على الشخص الذي يتلعثم. يمكن أن تساليه بطريقة حذرة عن وجود طريقة مفيدة للرد حين يتلعثم. أوصحي له أنك تهتمين بما يقوله وليس بطريقة كلامه. يمكن أن تكون الأجهزة الإلكترونية مفيدة في بعض الحالات. يتطلب بعضها إبطاء الكلام كي لا يبدو الصوت شائباً. بعض الأجهزة يجعلك تبدو وكأنك تتكلم بالتزامن مع شخص آخر. يجب ألا ننسى أن كل فرد يختلف عن غيره وما يفيد شخصاً قد لا يفيد الآخرين. لا داعي كي يحد التلعثم من علاقات الفرد أو إنجازاته أو أي أمر آخر. يمكن أن يتجاوز بعض الأولاد التلعثم بينما تستمر المشكلة لدى أولاد آخرين طوال حياتهم. كما يحصل مع مصاعب الكلام الأخرى، لا بد من توفير الدعم المناسب والعلاج الفاعل في أبكر مرحلة ممكنة.







## من يوميات الرحالة البريطانية غير ترود بيل قبل قرن من الزمان (الحلقة 6)

# من دمشق إلى حائل على ظهور الإبل

ترجمة الباحث: عطية بن كريم الظفيري

في 16 ديسمبر 1913، انطلقت رحلة غير ترود بيل من دمشق، ميممة حائل بقافلة مكونة من 17 بعيراً محملة بالمؤن والخيام، وثلاثة جمالين، وطيّاح، ومرشد، وقد تلتقت تحذيرات عن المخاطر المحتملة، وبالرغم من أخذها الحيطة والحذر في ترحالها، فإن المخاطر واكبت رحلتها: حين هاجم قافلتهما بعض الفرسان وسلبوا أسلحتها وذخيرتها عنوة، وانتظرت أسبوعاً حتى أعاد أحد

شيوخهم ما سلب، ثم اعترض طريقها مسؤول عثماني لمنعها من السفر؛ وبعد 10 أيام من المفاوضات المضنية، تمكنت من إقناعه بالسماح لها بالسفر. وعند مرورها بأراضي إحدى القبائل اعترض طريقها شيخ تلك القبيلة، ولم يسمح لها بالمرور، بحجة أنها "نصرانية"، واقتصر سراً على رجال قافلتهما وتقاسم بعض حاجاتها، وفي حائل ظلت غير ترود بيل حبيسة في قصر برزان قرابة 11 يوماً،

وقد سجلت معاناتها في يومياتها يوماً يوماً. وكانت، مع كل تلك المصاعب، مفعمة بالحيوية والحماسة، وقد شهدنا جمال الطبيعة في صحراء النفود، وكثيراً ما اعتقدت أنها دخلت إلى كوكب آخر، وأنها تعيش أجواء "ألف ليلة وليلة" الحقيقية. وتستعرض بيل في ما يلي يومياتها من 2 فبراير 1914 إلى 9 فبراير من العام نفسه.



عواد وحجاج مرافقاً بيل في مصيف الشيخ عودة أبو تايه

الغلال الساعة 9:30 وظهر أمامنا مباشرة قلب السويوية فالتقطت له صورة، هنا وجدنا تجمعات مياه الأمطار (خباري) في فيضة كبيرة أرضها منخفضة وصلية. في الساعة 11:32 خرجنا من هذه الأرض المنخفضة ورائنا ملبح في الجهة الجنوبية الشرقية، وهو يخالف من مجموعة تلال، واستخدمت جهاز الاتجاهات وكان قياسي هنا 135 درجة، وأنا في هذا المكان أخذت جميع القياسات السابقة للملبح، وفي جهة الشرق تمتد سلسلة طويلة من التلال أخذت قياسها من منتصفها فكانت 126، وأخيراً هناك تل يدعى بارود الملح (119)، وفي وسط هذه التلال يوجد بئر وكذلك هناك بئر أخرى في بارود الملح.

### الاثنين 9 فبراير 1914

كان يوم السبت الماضي يوماً رائعاً مبهجاً، أمضيته عبر أرض مشوشية كالحدايق الغناء تنتشر فيها الأزهار مختلفة الألوان والشجيرات الخضراء، وفي الليل حين ذهب إلى خيمتي واضطجعت على سريري، جاء إلينا ضيف من الحويطات، وأقارنا أنه كان خارجاً لصيد المها، ويعد محض جماعته مسيرة ساعة أو نحو ذلك، وقد التقينا بهم في اليوم التالي وهم ظاعونون، هما: حامد شقيق الشيخ، وظاهر، ويقال إن الفقير أشد وحشية من ولد سليمان وكنا نخشى أن نعبر دبرتهم دون ضامن يرافقنا من رجالهم، ونخشى أن يرسل الشيخ أحدًا ليمسكنا بعد أن شاهدنا أميون تماماً - إن شاء الله! - ولكن لا يزال هناك أسبوع بيننا وبين الوصول إلى نجد وتقلباته البرية الكثرية، خير إن شاء الله! كانت رحلة اليوم مملية جداً، لا نشاهد سوى الغلال الرملية والصخور اللامعة، إنها أرض خالية من المعالم الأخرى، بيد رتابتها قليلاً مشاهدتنا لأثار مجموعة نعاج، ولكن لا يمكن لسيان ذكريات هذا الصباح المثيرة التي عبرت بسلام مما بث السعادة في نفوسنا. سألت الشيخ محمد بن فندي من الفقير (الفقرا) فيما إذا كان يتذكر خليل (1) الذي حل ضيفاً على والده، فأجاب: نعم، والله إنه كان رجلاً طيباً.

لمدة خمسة أيام فقط، وإذا نغد ما لدينا من علق ولم نجد للابل ما تأكله فسندج أنفسنا نحن والموت جوعاً وجهاً لوجه، وماذا بعد؟ فكرت جديداً لوجه البارجة - ونحن في التطبيق - لنفادي تلك المشكلة يجب أن نسلك طريق الجوف لكي نحصل على الطعام للإبل فيه، ومن ثم قررت أن جميع الاحتمالات مفادها عدم الوصول إلى نجد على الإطلاق، والأ مناص من اتخاذ قراري وإن كان مخوفاً بالمخاطر، ووقف الحظ إلى جانبي.

هذه هي الصحراء الحقيقية كما تراها في الكتب المصورة، إنها مصنوعة من الحجر الرملي الأحمر حيث بنج عن أن تتداخل الوانها بين الأحمر والذهبي لا شيء غير ذلك، ولكن لا شيء أحياناً تلال رملية نفسها في سلسلة طويلة من تلال معتدلة الارتفاع تذرورها الرياح، وفي المنخفض بين هذه التلال توجد ما يطلق عليها النقرة، وتتناثر على سطحها الأحجار، ويفعل عوامل التعرية من الرياح والشمس تتحول هذه الأحجار إلى أشكال غريبة.

وهنا، بعززي فصل الربيع اعتقدت أنه لا يمايع من قومه، فالأرض اكتست بحلة قشبية فالتينات الشائكة الخضراء تشكل تاليناً مقابل الوان الرمال الذهبية والحمر، بل إن بعض النباتات ظهرت أزهارها المتلال الجميلة. وعلى الرغم من أنها شاسعة مترامية الأطراف وخالية تقريباً فإنها مفعمة بالجمال؛ هل أن من أسباب جمالها هو هذا الفضاء والهدوء؟ على أي حال أنا أحب ذلك، وعلى الرغم من أن الإبل تسير بوتيرة بطيئة، وتتناول طعامها حيث ما تذهب، فإني لا أشعر بفناء الصبر ولست في عجلة من أروني ولا تحدونني رغبة شديدة للوصول إلى المكان المراد، فلا يزال الطقس بارداً.

اليوم، وللمرة الأولى منذ صباحات عديدة، كان ميزان الحرارة فوق درجة التجمد عندما تناولت الإفطار - مجرد فوق درجة التجمد قليلاً - وكانت تهب رياح غائية طوال اليوم فتخفف من أشعة الشمس، والنباتات الصحراوية تنثر عطرها مع الرياح، قال علي: «رائحة الريح من العنبر» اليوم، عندما وصلنا إلى المخيم في أرض منبسطة رملية تتناثر بها أكوام من الصخور المكسورة، وجلب لنا مرافقونا المرحلون من الشرارات حليب الماعز وقت المساء. وبما أنني قد شربت كثيراً من حليب النوق الذي كان يقدم لي بطاسة خشبية كبيرة في بيت محمد أبو تايه، لذا لم أستسغ حليب الماعز وبدا لي خالياً من النكهة، جاءت إبلىنا وقت غروب الشمس فذهبت لاستقبالها وتقدتها.

### الخميس 5 فبراير 1914

كان الصقيع يغطي جميع التلال الرملية هذا الصباح، وهذه التلال تكون مرتفعة بشكل واضح من جهة الشرق وفيها تنحوتات من الثلوج وتنخفض بشكل حاد من جهة الغرب، عبرنا طغوس النقرة، وهي سلسلة طويلة من الكتلان الرملية، وتتصل على ما يبدو في طغوس السويوية.

في الساعة 8:15 نرى أمامنا تلال الهواوي التي تفصل بين السويوية، كنا نسير عبر أرض منبسطة جرداء تماماً، وصلنا إلى



تقول بيل «تلطف حولنا الغراميل، إنها شامخة تنظر إلينا حيث تتسلل أشعة الشمس ببطء والصمت المطبق يهيمن علينا، لم نسمع أي صوت لشيء ولم نر أي إنسان، ما عدا نظرات الغراميل الشريرة، أشكال غريبة من الغراميل بالقرب من جبل المسمى (فبراير 1914)

### أفرح قلبونا

صاحبنا الشمري عندما أخبرنا أن مناطق الرعي التي أمامنا ستكون أفضل ونحن نمضي قدماً إلى الجوف

### الأربعاء 4 فبراير 1914

هل السرور الذي غمرنا يعود إلى أخذنا الطريق المباشر نحو نجد، أم أن هذه الصحراء القاحلة بلاد مرافقي من الرجال هي التي بعقت السرور في نفوسهم، وبقدر ما بعته في نفسي أنا أيضاً؟ لا أعرفها ولكننا مرحلون بروح معنوية عالية واطمئنان، واعتقد أن هذا الشعور يسود في ظل الأمن، وكان من حسن طالعتنا أن التقينا من مكان التخييم يوم الاثنين أفراداً من عائلة شمرية مكثوا خمس سنوات في ديرة الحويطات والأمن بريدون العودة إلى دبرتهم، وقد نما إلى مسامعهم أننا في طريقنا إلى هناك لذا ابداوا لنا رغبتهم في الانضمام إلينا ووافقنا في الحال على ذلك، وكانت الفأدة متباعدة بين الطرفين، فمن ناحية بالنسبة إليهم لن يجروا على اتخاذ هذا الطريق لوحدهم، ومن ناحية أخرى بالنسبة إلينا إذا ما تعرضنا لغزو من شمر فهم الضمانة لنا.

نحن في الواقع نمثل قافلة كبيرة: بيتين من الشعر من الشرارات هم وحيواناتهم، (رؤوس من الأغنام والماعز) وقطيع من الإبل، ولا أعرف إلى أي مدى سيذهبون. كان الجو مطاراً يوم أمس إذ كانت تهطل زخات قوية من الأمطار أخرى لآخر خلال معظم ساعات النهار. ارتحلنا جنوباً مباشرة من خيمتنا نحو الخبراء التي تكونت مياهاها إثر سقوطها أكوام، مثلنا قربنا من مياه الخبراء، وبعد ذلك تحولنا إلى الشرق إلى وادٍ جاف قليل الإنخفاض وفي نهاية المطاف خيمنا فيه، ولكن الوادي لم يكن خالياً من النباتات فقيه: القناد والنفل والشجيرات الخضراء التي انبثقت من وسط الرمال لتتغذى تالٍ بشارهة.

أفرح قلبونا صاحبنا الشمري عندما أخبرنا أن مناطق الرعي التي أمامنا ستكون أفضل ونحن نمضي قدماً، كانت كلماتها لها صدى في نفوسنا، وقد رعت الإبل طوال اليوم ونحن مرتحلون واستمرت في الأكل ليلاً حتى التخمّة. اعتقدت أنه لن يكون هناك مجال للجوع على الإطلاق، وكانت أمطار نوفمبر الوفيرة التي أحببت الأرض الصحراوية فاهميتها واضحة هنا، والخباري مليئة تماماً بالماء - مررتنا بخبراء أخرى هذا الصباح وملانا قربنا - والشجيرات منتشرة على أديم هذه الصحراء، شعرنا براحة واطمئنان كبيرين: كان ما لدينا من علق (علف) لا يكفينا سوى

طريقنا من الفيه إلى مغيرا توجد خبراء كبيرة في وادي حصيدة تكون مملوءة بالمياه عند هطول المطر في فصل الشتاء وهي مملوءة تماماً الآن، والمخاطر لمن يرتادها ليست كبيرة. هناك أسطورة مشهورة تتناولها الأفواه حول تل في وسط طور يدعى «تل جدعان»، عندما تهب الرياح تفرح منه رائحة العنبر، وهذه الأساطير مشهورة بين الشرارات، وهذه المنطقة هي دبرتهم الأصلية وكانوا تحت حكم محمد بن رشيد الذي حماهم، ولم يعانوا انقراض أي أحد على دبرتهم، ولكن بعد وفاته، قد تأتي إليها قبائل الحويطات وقبائل أهل الشمال، وهؤلاء الأخرين خاضوا معركة حامية للوطيس قبل نحو 4 سنوات بالقرب من تل مقيح قتل خلالها نحو 300 رجل.

ومنذ ذلك الحين تمت المصالحة بينهم واصبحوا اصداقاً، ويحكي مساعد نوحا من القصص حول الحيوانات مثل: الأسد والنمر وأبو الحصين (الثعلب) وكيف تتشاجر هذه الحيوانات للحصول على قطع من جسم الأرنب.

بدانا نشاهد «العشب» والأشجار الخضراء اليوم، بعد الخبراء انضم إلينا غادي بن رمال وكان قد مكث مع الحويطات خمس سنوات، والأمن يرغب في العودة بقطع إبله ووالدته وشقيقه وشقيقته إلى قبيلته، وكان بمثابة رفيق وصحبته ذات فائدة مشتركة له ولنا، فهو لحسن حظ، أن الطريق تكتنفه المخاطر ولن يجروا أحد أن يسلكه بمفرده.

اليوم كان مطاراً والرياح تهب باردة، قلت لعلني: الناس في بلدي تخشى طقس هذا الصباح، قال: نعم، «عندنا هذا ماكو مثل»، تحدثت إلى فتوح عن الإسلام والمسيحية وقال فتوح: إن المسيحية أفضل من الإسلام، لأن المسلمين أعياهم قليلة، لديهم عيدان فقط، ولا يعرفون توقيتهما بالضبط بل يعتمدون على رؤية هلال الشهر لتحديد ذلك؛ إنهم ليسوا مثلنا حيث لدينا أعياد عديدة ونعرف توقيتها بدقة. قال لي فلاح: طوبى للرحماء، وكان قد تشاجر مع فتوح لليلة الماضية لأنه أقسم بالله أنه التقط كيساً - كان فتوح اشتراه من دمشق الشام - ليتماد فيه في الصحراء، قال فتوح: ولماذا أقسم بالله؟ ألم يعرف الله ذلك؟ نعم إنه يعرف فلا داعي للقسم، وراى كل من سعيد وسالم أن القسم لم يكن مستحباً أو ضرورياً.

### الاثنين 2 فبراير 1914

وأخيراً شرعنا في الرحيل مغادرين مضرب محمد، وقد اعطانا محمد نصف كيس من القمح حملناه على أحد رواحلنا، مقابل ذلك أعطته منظار زايس، وطلب وساطة على لمنحه المزيد من الهدايا وأخيراً رضى بما أهديته، وكان الجميع يسأل عن التفتن (التبخ). كان الطقس غائماً وبارداً جداً اختفت معه الشمس، ويرتحل العرب على الدوام وتقوم النساء بأعمال التجهيز للرحيل، لذا يشكين بمرارة من التفتن المستمر، وقد عبرنا وادياً ودخلنا في وادٍ آخر سرناً وسطه، وهذا الأخير يفضي إلى الحوصا، ثم دخلنا إلى حافة التلال.

وعلى نحو مفاجئ رأينا كتلا من الحجارة الكبيرة متناثرة هنا وهناك إلى الأسفل، وفي الوادي الرملي وجدت نباتات غريبة، وكانها بلا جذور وبلا أوراق تشبه نبات الهليون الكبير، واللافت للنظر أن هذه النباتات كلها خضراء، تشكل ملون واضح للتلال في أسفله: أحجار رملية حمراء وفي أعلاها صخور بركانية رمادية.

هذه الأحجار الرملية تعصف بها الرياح فتتناثر ولا يسول تجرفها إلى التلال، وجدنا ذلولنا (مطيطنا) هنا وأقمنا خيمتنا بالقرب من أشجار السدر.

أخذت أقرا رواية «محنة تشارلز فيفرل»، وأحمت بجولة مشي على الأقدام فوق التلال المحيطة بنا والتي تغطيها رمال ناعمة وتتناثر فيها أحجار فيما بينه فضلات الإبل (الدمن)، نحن على حافة قفرة الطابق، وخلف كتلة التلال الحمراء الصغرية يقع عالم الرمال الجرداء يترك أثرا في الروح البشرية.

الطقس الغائم وعاصف، والإبل تزعري على السوادي وقد نزعنا أشدتها، وهناك ناقة ترك الشداد جرحا غائرا على ظهرها فأغرى ذلك الجراح التي هاجمتها ونفرت الجرح مما زادت اتساعا، ولعلاج ذلك قام الرجال بعملية كي خلف الأذنين، وعلى الألف، وعلى الأذيل بعضا محروقة، قتل للرجال: إن السماء ملبدة بالغيوم بيحي مطر، فقالوا: الله هو الذي يرسل الخير، ولكن من المرجح أن الأمطار إلى الجنوب ميا.

### الثلاثاء 3 فبراير 1914

افترقنا مع عواد اليوم وأعطيته كوفية (شماغ) من الجوخ، وخشيت أنه يعتقد أن ما أعطيته قليل جدا بحق، واجتزنا قفرة الطابق (الفيه) إلى خبراء غضي التي تقع في وادي غضي، وتبدأ هذه الأخيرة من خبراء الفيه إلى خبراء المسعود، وتبعد مسيرة ساعة تقريبا عن المكان الذي خيمنا فيه.

وسرنا في هذا الوادي بعد أن كنا قد ملانا قرب الماء (السقاء) لدينا، وكنت أسير على اقدامي لمدة 25 دقيقة من رحيلنا إلى أن وصلنا جبل علة، ورأيت نبتة الريلان التي يبدو أنها امتداد للطابق من جهة الشرق، ويطلق على الجانب الغربي من الطابق العفر (الأعفر) والجانب الشمالي الشرقي الحمر (الأحمر) أو الأسود، وفي الوسط طور الذي يقع في وادي العسرة حيث لا أحد يقوم بقطع الأشجار لجمع الحطب أو كسر فرع من الشجر ليتخذها عصا. ولكنه يظل مرعى للإبل والأغنام. هناك خبراء كبيرة، وإلى يسار

### في 2 فبراير 1914

قرأت رواية «محنة تشارلز فيفرل»، وقمت بجولة مشياً على الأقدام في وادي الحوصا

هناك أسطورة مشهورة تتناولها الأفواه حول تل في وسط طور يدعى «تل جدعان»، عندما تهب الرياح تفرح منه رائحة العنبر، وهذه الأساطير مشهورة بين الشرارات



الشيخ محمد بن دحيان أبو تايه يدخل النازجيلة - (الطابق فبراير 1914)

## الهوامش

(1) خليل هو Charles Doughty (تشارلز داوتي 1843 - 1926) رحالة ومستكشف إنكليزي قام برحلة إلى الجزيرة العربية عام 1876 وأطلق على نفسه اسم خليل، زار حائل عامي 1877 و1878 إبان حكم الأمير محمد بن رشيد، كان متعالياً فلما ومع ذلك حظي بحماية الأمير محمد.

[المترجم]



عائلة الشيخ حرب الدراوشة من قبيلة الحويطات (زوجته وابنته قاسم)







## معركة الأكراد من أجل كوباني توحد شعباً قسمته الحدود

● «السقوط» دفع الأحزاب لترك «التناحر» ● «الاتحاد» أحبب محاولات البرزاني لمد نفوذه إلى سورية

### سلة أخبار

«العمو» تطالب مسقطاً بالإفراج عن معتقل



دعت منظمة العفو الدولية السلطات العمانية إلى الإفراج عن النائب طالب المعمرى، المعتقل بتهمة المشاركة في تظاهرة من أجل البيئة العام الماضي. وأكدت نائبة مديرة المنظمة حسبية حاج صحراوي أمس، أن «القضية المرفوعة ضد طالب المعمري تقف وراءها أسباب سياسية على ما يبدو وتستند فقط إلى مشاركته في تظاهرة سلمية». مضافة أن «المعمري سجين رأي، ومن الضروري الإفراج عنه على الفور ومن دون شروط».

(مسقط - أ ف ب)

### تظاهرات في الرباط لإطلاق إسلاميين



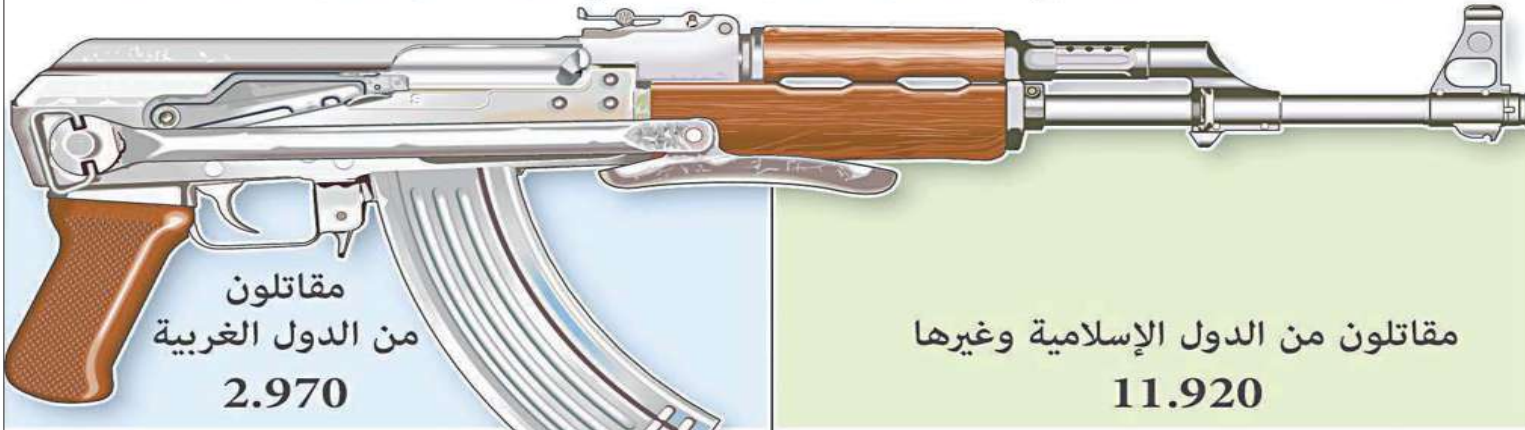
تظاهر نحو 200 شخص في الرباط أمس، بدعوة من «اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين» للمطالبة بالإفراج عن سلفين اعتقلوا إثر الاعتداءات التي شهدتها الدار البيضاء في 16 مايو 2003.

وقال المتحدث باسم اللجنة عبد الرحيم الغزالي: «ندد بالجمود الذي يحكم هذا الملف ويصمت الأحزاب حول مصير المعتقلين السلفيين»، مشيراً إلى أن عدد هؤلاء يقارب 700 معتقل. وجرت تظاهرة أولى أمام مقر حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي لتتها تظاهرة أخرى أمام البرلمان، وجرت كذلك التظاهرات بهدف «الاعتداءات التي وقعت في مايو 2003 في الدار البيضاء، وبنفها 12 انتحارياً وأسفرت عن 33 قتيلاً».

(الرباط - أ ف ب)

### المقاتلون الأجانب في سوريا

يعتقد أن نحو 15.000 مقاتل أجنبي سافروا إلى سوريا على مدى السنوات الثلاث الماضية للانضمام إلى الجماعات المسلحة المتشددة مثل تنظيم داعش وجبهة النصرة والمشاركة في معارك الحرب الأهلية الدائرة هناك.



700	فرنسا	3.000	تونس
500 على الأقل	بريطانيا	2.500	السعودية
400	ألمانيا	1.500	الأردن
300	بلجيكا	1.500	المغرب
300 - 250	أستراليا	800	روسيا - بالأخص من الشيشان
150 - 100	هولندا	600	ليبيا
130	كندا	400	الجزائر
100	الدنمارك	400	تركيا
100 على الأقل	الولايات المتحدة الأمريكية	350	مصر
100 - 50	النرويج	270	باكستان - طالبان
100 - 50	السويد	200	أندونيسيا
50	إسبانيا	200	الفلبين
30	فنلندا	120	كوسوفو
30 - 25	أيرلندا	100 على الأقل	ماليزيا
10	سويسرا	60	أندونيسيا

المصدر: Combating Terrorism Center, International Centre for the Study of Radicalisation, reports by AIVD and FSIS, Soufan Group, government estimates

© GRAPHIC NEWS

أراضي كردستان العراق في طريقها إلى تركيا للوصول إلى «كوباني» السورية، رفع الأكراد صور البرزاني قائد العام ووالده الملا مصطفى البرزاني الزعيم الوطني الكردي.

وبقرار البرزاني إرسال قوات إلى «كوباني» عزز رئيس كردستان العراق حلفاء صورته كزعيم وطني للأكراد وكمتحاور بأسهمهم مع الغرب. ورغم أن تركيا هي من أقرب حلفاء كردستان العراق السياسيين والاقتصاديين، فإن حكومتها تخشى من أن يحذو أكراد سورية حذو أكراد العراق، ويعنون قيام دولة مستقلة في شمال سورية وأن يجري ذلك بدوره الأكراد الأتراك ويخرج عملية سلام متعثرة عن مسارها.

(أربيل - رويترز)

قائلة إنها تخشى تسلسل مقاتلي تنظيم الدولة. لكن حزب الاتحاد الديمقراطي قال إن هذه محاولة واضحة لإحباط إدارته الناشئة التي لم يعترف بها أكراد العراق رسمياً إلا الشهر الماضي فقط. لكن في مؤشر آخر مفاجئ على الوحدة، أبرم حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الذي يقول البعض إن علاقته بحزب العمال الكردستاني التركي تشوه سمعته اتفاقاً لاقتسام السلطة مع فصائل سورية أخرى الأسبوع الماضي في خطوة تهدف في جانب منها على الأقل إلى تحسين صورته في الخارج.

**القائد العام**

ومع مغادرة قوات البيشمركة

مع الجيش الأميركي خلال حملة كوباني.

**علاقات حساسة**

لكن العلاقات بين الأكراد العراقيين والسوريين حساسة. فبعد أن تدرب مئات الأكراد السوريين تحت رعاية البرزاني في شمال العراق رفض حزب الاتحاد الديمقراطي السماح لهم بالعودة إلى سورية، قائلًا إن جناحه العسكري «وحدات حماية الشعب» هو القوة المسلحة المشروعة الوحيدة.

وفي المقابل منع زعماء حزب الاتحاد الديمقراطي من دخول كردستان العراق. وفي وقت سابق من العام حفررت حكومة الإقليم خندقاً بطول الحدود مع سورية.

البيشمركة في الخارج وهي ما زالت تعاني ضغوطاً في الداخل، وعليها أن تستعيد كل هذه الأراضي التي فقدت السيطرة عليها؛ واتخذ قرار دعم كوباني تحت ضغط شعبي شديد من أكراد العالم.

وأحبط حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب محاولات البرزاني المتعرة لمد نفوذه عبر الحدود إلى داخل الأراضي السورية. وبدت الأحزاب الكردية السورية الأخرى المنافسة لحزب الاتحاد الديمقراطي التي يدعمها البرزاني خارج السياق. وعقدت الحكومة الأميركية أول اجتماع أعلن لها مع حزب الاتحاد الديمقراطي في أكتوبر، وقالت وحدات حماية الشعب إنها تنسق الغارات الجوية

بعض: لماذا تحارب قوات

وإذا قدر لكوباني أن تسقط، يقول المسؤولون في كردستان العراق إنهم يخشون من سقوط متتابع لمنطقتين كرديتين أخريين في سورية، وهو ما سيؤدي إلى موجة نزوح جديدة للأحزاب إلى أراضي الإقليم العراقي شبه المستقل الذي يجاهد بالفعل لاستضافة أكثر من مليون نازح شردهم العنف داخل العراق. كما سيرفع سقوط كوباني من الروح المعنوية لمقاتلي «داعش» في العراق، حيث بدأت قوات البيشمركة تكسب أرضاً في الشمال منذ أن بدأت الولايات المتحدة تشن غارات جوية في أغسطس. ورغم ذلك يتساءل البعض: لماذا تحارب قوات

**ضغوط في الداخل**

وحين استهدف التنظيم كردستان العراق في أغسطس، هبط مقاتلون من حزب العمال الكردستاني التركي من قواعدهم في الجبال الواقعة على الحدود التركية العراقية للمساعدة في صد الهجوم. وفي الوقت نفسه تقريباً عبر مقاتلون من جماعة كردية سورية بزغ نجمها خلال الحرب الأهلية في سورية، هي وحدات حماية الشعب، الحدود ودخلوا العراق لإنقاذ آلاف من الأقباط اللذين من الموت في أيدي مقاتلي التنظيم المتشدد الذي أخرج دفعات البيشمركة العراقية. كما حارب أيضاً أكراد إيران إلى جانب هذه القوات داخل إقليم كردستان.

اصطف الآلاف وهم يتشحنون بالأعلام الكردية في شوارع أربيل لتسبج قافلة عسكرية متجهة إلى بلدة سورية حدودية لم يكن اسمها شائعاً من قبل، وهي الآن محور حرب عالمية ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

كان رجال قوات البيشمركة العراقية في طريقهم إلى مساندة إخوانهم الأكراد في الدفاع عن كوباني السورية في معركة اكتسبت أهمية كبيرة في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لإضعاف وتدمير التنظيم الإسلامي المتشدد.

ولم يتضح ما إذا كانت فرقة البيشمركة الصغيرة هذه، والمسلحة جيداً، ستكون قادرة على تغيير ميزان المعركة، لكن إرسال هذه القوات العراقية إلى ساحة المعركة هو إبراز لوحدة الجماعات الكردية التي حرصت في أحيان كثيرة على إضعاف بعضها البعض.

شكلت هذه الجبهة المتحدة بعد أن ظهر الأكراد كأكثر شريك يثق به الغرب وله فاعلية على الأرض في كل من العراق وسورية. لكن الحفاظ على هذه الوحدة قد يكون صعباً نظراً للتنافس على زعامة أكراد العالم الذين يزيد عددهم على 30 مليوناً غالبيتهم مسلمون سنة، لكنهم يعيلون إلى تحديد هويتهم على أساس العرق لا الدين.

وعمدت حكومات الدول الأربع التي يتوزع فيها الأكراد، وهي العراق وسورية وتركيا وإيران، إلى استغلال التناحرات الكردية الداخلية لإجهاض تطوعهم إلى الاستقلال.

**الهوية الوطنية**

ويبرز إرسال البيشمركة العراقية إلى «كوباني» السورية مستوى من التعاون غير مسبق، تجلى بين الجماعات الكردية من مختلف الحدود. بعد أن اجتاحت «داعش» ثلث أراضي العراق هذا الصيف، وأعلن قيام الخلافة الإسلامية في المناطق التي سيطر عليها هناك والمناطق التي سيطر عليها في سورية، مسقطاً الحدود.

وحين استهدف التنظيم كردستان العراق في أغسطس، هبط مقاتلون من حزب العمال الكردستاني التركي من قواعدهم في الجبال الواقعة على الحدود التركية العراقية للمساعدة في صد الهجوم. وفي الوقت نفسه تقريباً عبر مقاتلون من جماعة كردية سورية بزغ نجمها خلال الحرب الأهلية في سورية، هي وحدات حماية الشعب، الحدود ودخلوا العراق لإنقاذ آلاف من الأقباط اللذين من الموت في أيدي مقاتلي التنظيم المتشدد الذي أخرج دفعات البيشمركة العراقية. كما حارب أيضاً أكراد إيران إلى جانب هذه القوات داخل إقليم كردستان.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

ضرب أكراد العراق وسورية وتركيا موعداً لمواجهة حاسمة ضد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم «داعش» مع انضمام طلائع قوات البيشمركة، وأخرى تابعة لحزب العمال إلى مقاتلي قوات حماية الشعب الكردية في مدينة كوباني، التي تشهد مواجهات دامية وقصفاً مدفعياً وجوياً منذ أكثر من 6 أسابيع.

## لبنان: «التمديد» يصل إلى خواتيمه الأربعاء المقبل

رعد: عدم التفاهم أفضل جلسات انتخاب الرئيس

● بيروت - الجريدة.

متعلقة بتنفيذ ولاية القوات الدولية بموجب قرار مجلس الأمن 1701.

كما تطلب من الحكومة اللبنانية استكمال النصاب. في سياق منفصل، عثرت وحدات الجيش أسس على عبوة ناسفة في سوق الخضار في باب التبانة بطرابلس، أثناء قيامهم بحملة تفشيش لعدد من منازل المشتبه فيهم.

للمقاومة النائب محمد رعد أمس «الفريق الآخر إلى مد يده لملافة يدنا الممدودة من أجل أن نخطو بالبلاد إلى شاطئ الاستقرار والتفكير في تطوير شؤوننا وحياتنا وخدمة مصالح أهلنا». وقال في مجلس عاشوراني في حسيبية بلدة أنصار: «يوجد الآن توجه بأن ما يحقق الأمن والاستقرار واستعادة الحياة السياسية في هذا البلد هو التفاهم الوطني»، واعتبر أن «من يهرب من هذا التفاهم هو الذي يعطل الأمن والاستقرار ويعطي فرصة للعابثين بالأمن والاستقرار»، مضيفاً: «سيبتين للجميع وخصوصاً بعد قرار الجيش ملاحقة المسلحين الذين يهربون ومباردتهم أن هؤلاء كانوا يملكون ملحا وذاب، ولكن هذا لا يعني أن مشروعه قد انتهى، ولكنهم سيغيبون عن المسرح لأن صاحب المشروع الأساسي بات له الآن أولويات في مكان آخر». داعياً إلى «انتهاز الفرصة لتحقيق تفاهم وطني وتحقيق انتخاب لرئيس

للمقاومة النائب محمد رعد أمس «الفريق الآخر إلى مد يده لملافة يدنا الممدودة من أجل أن نخطو بالبلاد إلى شاطئ الاستقرار والتفكير في تطوير شؤوننا وحياتنا وخدمة مصالح أهلنا». وقال في مجلس عاشوراني في حسيبية بلدة أنصار: «يوجد الآن توجه بأن ما يحقق الأمن والاستقرار واستعادة الحياة السياسية في هذا البلد هو التفاهم الوطني»، واعتبر أن «من يهرب من هذا التفاهم هو الذي يعطل الأمن والاستقرار ويعطي فرصة للعابثين بالأمن والاستقرار»، مضيفاً: «سيبتين للجميع وخصوصاً بعد قرار الجيش ملاحقة المسلحين الذين يهربون ومباردتهم أن هؤلاء كانوا يملكون ملحا وذاب، ولكن هذا لا يعني أن مشروعه قد انتهى، ولكنهم سيغيبون عن المسرح لأن صاحب المشروع الأساسي بات له الآن أولويات في مكان آخر». داعياً إلى «انتهاز الفرصة لتحقيق تفاهم وطني وتحقيق انتخاب لرئيس

### أسود للمشوق: أدخلت شركات إسرائيلية إلى دوائر «الداخلية»

والتساؤلات بعض المعلومات الغائبة عن بالكم، ولكنها لن تكون غائبة عن المعنيين وعن النيابة العامة وعن المحكمة العسكرية وعن أي مرجع مهتم. وختم: الخلاصة يا معالي الوزير، لأن الشرح بطول والمعلومات أطول وأهم، هو أنكم تتعاملون مع أنظمة وشركات إسرائيلية، وقد أدخلتموها إلى قلب دوائر وزارة الداخلية الإدارية والمالية والأمنية بواسطة شركة لبنانية. ثم وربما يكون السؤال كيف يمكن أن تمتد المناقصة لأسبوع، وأنتم تدركون أنها مهلة لا تكفي لترجمة أوراق المناقصة هيئة إدارة السير، بحيث يتأتى لنا بلا أدنى شك أن ثمة ترقياً مسبقاً لهذه المناقصة أنتموه بقرار التمديد، وللبقية تنتم.

والتساؤلات بعض المعلومات الغائبة عن بالكم، ولكنها لن تكون غائبة عن المعنيين وعن النيابة العامة وعن المحكمة العسكرية وعن أي مرجع مهتم. وختم: الخلاصة يا معالي الوزير، لأن الشرح بطول والمعلومات أطول وأهم، هو أنكم تتعاملون مع أنظمة وشركات إسرائيلية، وقد أدخلتموها إلى قلب دوائر وزارة الداخلية الإدارية والمالية والأمنية بواسطة شركة لبنانية. ثم وربما يكون السؤال كيف يمكن أن تمتد المناقصة لأسبوع، وأنتم تدركون أنها مهلة لا تكفي لترجمة أوراق المناقصة هيئة إدارة السير، بحيث يتأتى لنا بلا أدنى شك أن ثمة ترقياً مسبقاً لهذه المناقصة أنتموه بقرار التمديد، وللبقية تنتم.

والتساؤلات بعض المعلومات الغائبة عن بالكم، ولكنها لن تكون غائبة عن المعنيين وعن النيابة العامة وعن المحكمة العسكرية وعن أي مرجع مهتم. وختم: الخلاصة يا معالي الوزير، لأن الشرح بطول والمعلومات أطول وأهم، هو أنكم تتعاملون مع أنظمة وشركات إسرائيلية، وقد أدخلتموها إلى قلب دوائر وزارة الداخلية الإدارية والمالية والأمنية بواسطة شركة لبنانية. ثم وربما يكون السؤال كيف يمكن أن تمتد المناقصة لأسبوع، وأنتم تدركون أنها مهلة لا تكفي لترجمة أوراق المناقصة هيئة إدارة السير، بحيث يتأتى لنا بلا أدنى شك أن ثمة ترقياً مسبقاً لهذه المناقصة أنتموه بقرار التمديد، وللبقية تنتم.

والتساؤلات بعض المعلومات الغائبة عن بالكم، ولكنها لن تكون غائبة عن المعنيين وعن النيابة العامة وعن المحكمة العسكرية وعن أي مرجع مهتم. وختم: الخلاصة يا معالي الوزير، لأن الشرح بطول والمعلومات أطول وأهم، هو أنكم تتعاملون مع أنظمة وشركات إسرائيلية، وقد أدخلتموها إلى قلب دوائر وزارة الداخلية الإدارية والمالية والأمنية بواسطة شركة لبنانية. ثم وربما يكون السؤال كيف يمكن أن تمتد المناقصة لأسبوع، وأنتم تدركون أنها مهلة لا تكفي لترجمة أوراق المناقصة هيئة إدارة السير، بحيث يتأتى لنا بلا أدنى شك أن ثمة ترقياً مسبقاً لهذه المناقصة أنتموه بقرار التمديد، وللبقية تنتم.

والتساؤلات بعض المعلومات الغائبة عن بالكم، ولكنها لن تكون غائبة عن المعنيين وعن النيابة العامة وعن المحكمة العسكرية وعن أي مرجع مهتم. وختم: الخلاصة يا معالي الوزير، لأن الشرح بطول والمعلومات أطول وأهم، هو أنكم تتعاملون مع أنظمة وشركات إسرائيلية، وقد أدخلتموها إلى قلب دوائر وزارة الداخلية الإدارية والمالية والأمنية بواسطة شركة لبنانية. ثم وربما يكون السؤال كيف يمكن أن تمتد المناقصة لأسبوع، وأنتم تدركون أنها مهلة لا تكفي لترجمة أوراق المناقصة هيئة إدارة السير، بحيث يتأتى لنا بلا أدنى شك أن ثمة ترقياً مسبقاً لهذه المناقصة أنتموه بقرار التمديد، وللبقية تنتم.



سلة أخبار

الصين تجدد رفضها بيع السلاح لتايوان



أكدت الصين، أمس مجددا، معارضتها بيع السلاح لتايوان، بعد صدور تقارير عن أن مجموعة شركات تضم شركة «تشينغ فو» لبناء السفن في تايوان وشركة «لوكهيد مارتن» الدفاعية الأميركية، وشركة «انترمارين» الإيطالية فازت بعقد توريد ست سفن كسح الغام لأسطولها البحري، مقابل مبلغ غير محدد. وقال مسؤول بشركة «تشينغ فو» قوله إن «العقد يأتي في إطار مشريات تقوم بها وزارة الدفاع الوطني». وقالت «لوكهيد مارتن» في بيان إن «السفينة الأولى ستبنى في إيطاليا، والسفن الخمس الأخرى ستبنى في تايوان».

(بكين - رويترز)

واشنطن تتأهب لكونغرس جديد



انتخب الأميركيون، الثلاثاء، «كونغرس» جديدا يمكن أن يعود بالكامل إلى هيمنة الجمهوريين للمرة الأولى منذ 2006. واعلنت السلطات الفيدرالية، أمس الأول، أن وكالات الاستخبارات الأميركية أنفقت خلال السنة المالية 2014 حوالي 68 مليار دولار. كما قال قائد عسكري أميركي، إن القوات الجوية قد لا تتمكن من الوفاء بموعدها أغسطس 2016 للبدء في استخدام مقاتلات إف-35، التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، لعدم توافر فنيين ذوي خبرة.

(واشنطن - أ ف ب)

تعديل دستوري في بورما



أعلنت الرئاسة البورمية، أمس، قبل سنة من الانتخابات التشريعية التي تتبعها واشنطن عن كنف، أن البرلمان سيناقش تعديلا للدستور الذي يمنع حتى الآن زعينة المعارضة أونغ سان سو تشي من أن تصبح رئيسة. وقال الناطق باسم الرئاسة البورمية، بي هتوت، في مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة سياسية غير مسبوق شاركت فيها سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام في العاصمة البورمية نايبيداو، «في ما يتعلق بتعديل الدستور، اتفقوا على مناقشة ذلك في البرلمان وفق لما ينص عليه القانون».

(نايبيداو - أ ف ب)

تحقيق بعد رصد محطات نووية فرنسية



بدأت فرنسا تحقيقا بشأن طائرات مجهولة من دون طيار رصدت فوق محطات نووية تديرها مؤسسة «إيه دي أف» المملوكة للدولة وفق ما قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كاننوف أمس الأول. وقالت شركة «إي دي إف» للطاقة إن طائرات من دون طيار حلقت فوق سبع محطات نووية في أنحاء فرنسا بين 5 و20 أكتوبر، لكن ذلك لم يؤثر في سلامة المحطات أو عملها.

(باريس - أ ف ب)

# بغداد تطلق معركة الأنبار... و«داعش» يفجر في بيبي

## ● السيستاني يحذر من الإساءة للسنة ويواسي الضحايا ● طائرات «الائتلاف» تواصل قصف الموصل



قوات عسكرية عراقية تظهر محيط منطقة جرف الصخر في بابل أمس الأول (أ ف ب)

يبدو أن الاستعدادات الأمنية شبه محسومة لخوض عملية عسكرية واسعة لتحرير محافظة الأنبار من عناصر تنظيم داعش، بينما حذرت المرجعية الدينية المقاتلين من الإساءة إلى «الأبرياء» في مناطق السنة.

في إطار إطلاق معركة تحرير الأنبار، التقى وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أمس القيادة العسكرية في قاعدة «عين الأسد» بالمحافظة، واجتمع بهم لساعات. وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت إن «وزير الدفاع فور وصوله إلى قاعدة عين الأسد الجوية عقد اجتماعا مع القيادات الأمنية، لمناقشة الخطط الموضوعة لتحرير قضاء هيت وناحيتي كبيسة والغراف». وأضاف كرحوت أن «الإجماع ناقش سبل تعزيز القوات الأمنية بالطائرات الحربية والمروحيات القتالية للاشتراك في تحرير مدن الأنبار»، مشيراً إلى أن «العبيدي ناقش كذلك مع المجتمعين توفير سكن لعشائر البومر، وتأمين مكان مناسب لهم، بعد أن تم تهجيرهم من قبل داعش، إضافة إلى تسليح أبناء البومر وعشائر الجفافية والعبيد لمساندة القوات الأمنية». وأوضح أن «وزير الدفاع التقى قائد عمليات الأنبار رشيد فليح، وقائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي، وأمرى الأفواج والألوية، بحضور قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن ضياء كاظم»، كاشفاً أن «وزير الدفاع أعلن خلال الاجتماع أن عملية تحرير الأنبار ستكون خلال شهر واحد، خاصة مناطقها الغربية في راوه

والرطلة والقائم غرب الرمادي». في السياق، قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أمس إن الولايات المتحدة تحتاج إلى توسيع مهمتها المحدودة لتقديم المشورة والمساعدة في العراق، لتصل إلى محافظة الأنبار

المحصرة، حيث القوات العراقية معزولة وفي مواقع دفاعية في مواجهة «داعش». وأردف ديمبسي، في مؤتمر صحافي بالبيتاغون، أنه يتعين على الحكومة العراقية أن تكون مستعدة لتسليح العشائر السننية كشرط مسبق للحصول على مستشارين من الخارج إلى المحافظة العراقية التي تقع في غرب البلاد، مضيفاً: «لدينا مؤشرات إيجابية بأنهم مستعدون، لكننا لم نبدأ في عمل ذلك حتى الآن».

وأكد أن البرنامج المطبق حالياً في العراق سيبدأ في إعادة بعض القدرات على شن هجمات للقوات العراقية، مشدداً «نحن بحاجة للتفكير في كيفية فعل ذلك مع القبائل». إلى ذلك، أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى أمس بأن عدداً من مسلحي تنظيم داعش قتلوا وأصيبوا بضعف جوي نفذه

التحالف الدولي شمال الموصل مركز المحافظة. وقال المصدر، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن «طائرات التحالف المسلحين داخل الموصل».

هجوم بيبي

في غضون ذلك، أفادت مصادر أمنية عراقية أمس بأن عناصر تنظيم داعش فجروا جسرا لمرور القطارات العراقية بين مدينة صلاح الدين وبيبي. من جهة أخرى، أعلن قائد شرطة صلاح الدين اللواء حمد نامس إعادة افتتاح مركز شرطة بيبي في قرية الحجاج، والتحاق أعداد كبيرة من الشرطة إلى الأبطال والمتطوعون إن تمسكو الأرض التي طهرت من دنس الإرهابيين الغريباء، وتتعاون مع أبناء المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون لتطهيرها منهم».

مضيفاً: «عليكم الحفاظ على أرواح المواطنين الأبرياء وحفظ أرواحهم وممتلكاتهم مهما كانت انتماءاتهم المذهبية فإنها أمانة في أعناقكم وأشعروهم بالأمن».

المرجعية

في سياق آخر، حذر المرجع الديني على السيستاني أمس المجموعات المسلحة، التي قتلت إلى جانب القوات العراقية، من الإساءة إلى «الأبرياء» في المناطق ذات الغالبية السننية، بعد استعدادتها من تنظيم «داعش» المتطرف. وقال ممثل السيستاني الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة أمام الألف المصلين في الصحن الحسيني في كربلاء، «المطلوب منكم أيها المقاتلون الأبطال والمتطوعون أن تمسكوا الأرض التي طهرت من دنس الإرهابيين الغريباء، وتتعاون مع أبناء المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون لتطهيرها منهم».

## «مار يوسف»... رسالة أمل للكلدان

المطران يوسف توما، إن إعادة افتتاح الكنيسة التي يعود تاريخها إلى العام 1949 «رسالة أمل بالمستقبل، وتشجع الكثير من المسيحيين على البقاء وعدم ترك أرضهم، اليوم هو بداية حياة».

(كركوك - أ ف ب)

أعطت إعادة افتتاح كنيسة مار يوسف للكلدان وسط مدينة كركوك، أمس، بعد 11 عاماً من الإغلاق، «الأمل» لمسيحي العراق، بعد موجات التهجير التي عانوها، ولأسيما منذ توسع نفوذ تنظيم «داعش» المتطرف. وشارك في القداس الإحتفالي عشرات المسيحيين، بينهم نازحون من الموصل، كبرى مدن الشمال وأولى المناطق التي سقطت بيد التنظيم. وقال أسقف كركوك والسليمانية للكلدان،

## الجيش الليبي يدخل بنغازي من عدة محاور

### دولة خليجية أدخلت أسلحة ومعدات لمصراة... وتفجير انتحاري في البيضاء



منزل لعنصر من أنصار الشريعة يحترق بعد هجوم على بنغازي أمس الأول (رويترز)

دخلت أعداد كبيرة من قوات الجيش الليبي بنغازي أمس من عدة محاور في المرحلة الأخيرة من السيطرة على المدينة وتحريرها من المتطرفين، في حين أعلن قائد العمليات فراج البرعصي أنه بات يسيطر على كل مداخل المدينة ومخارجها.

وأضاف البرعصي لفق أنصاري أن «السيطرة على 70 في المئة من بنغازي، ونحن الآن نطوق السلماني الغربي وراس عبيدا، إن هذه المنطقة تحتوي على الكثير من الإرهابيين، ونحن نحاصرهم بشكل محكم».

وقال المتحدث باسم الجيش الليبي محمد حجازي، لقناة «سكاي نيوز عربية»، إن طائرة تابعة لدولة خليجية أدخلت أسلحة ومعدات حربية إلى مدينة مصراة التي تسيطر عليها الميليشيات المتشددة المصنفة إرهابية.

وأعلن مصدر طبي أمس ليبي مقتل 13 شخصاً في الاشتباكات العنيفة الدائرة منذ أيام في مدينة بنغازي شرقي ليبيا بين قوات الجيش، وقوات مجلس شورى ثوار بنغازي.

وأضاف حجازي أن الجيش الليبي أصبح يسيطر على 95 في المئة من مدينة بنغازي شرقي البلاد.

من جهة أخرى، قال حجازي إن «المسلحين يسيطرون على قلب العاصمة طرابلس ويستخدمون المدنيين دروعاً بشرية هناك»، ويخوض الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر، مدعوماً بمقاتلين من السكان، معارك في مدن ليبية مختلفة ضد ميليشيات متشددة سيطرت على مساحات واسعة من البلاد. وقال مصدر عسكري إن «انتحارياً فجر نفسه في الساعات الأولى من صباح الجمعة (أمس) عند بوابة 200 القريبة من المخلي جنوب القبة بمدينة البيضاء».

(البيضاء، طرابلس - أ ف ب، كونا)

## الحوثيون يلوحون بمجلس للحكم

### الأمن ينتشر في صنعاء... ومقتل ضابطين في لحج وأبين

أمهل اجتماع عقد بين أنصار الحوثي وقبائل يمنية، الرئيس عبد ربه منصور هادي، عشرة أيام لتشكيل حكومة جديدة في البلاد، ولوح المجتمعون بتشكيل مجلس للحكم يقود البلاد. وعقد الاجتماع أمس، بدعوة من زعيم جماعة الحوثيين عبدالملك الحوثي، بهدف تشكيل مجلس دائم، يسمى «مجلس حكماء اليمن»، ويمتلك سلطة موازية لسلطة الرئيس، ويعمل على تشكيل حكومة يمنية جديدة، وتسيير شؤون الدولة، في حال لم يتم تشكيل الحكومة. ووصلت مفاوضات تشكيل الحكومة اليمنية بين الأحزاب السياسية إلى طريق مسدود مع إصرار الحوثيين على حقبة وزارة الدفاع، ولم يصدر أي ردة فعل رسمية من الرئاسة اليمنية بعد تهديد الحوثيين.

وكان الحوثيون توسعوا عسكرياً في الأيام القليلة الماضية، وسيطروا على مساحات واسعة من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء. إلى ذلك، انتشر العديد من رجال الأمن في العاصمة صنعاء منذ صباح أمس في العديد من نقاط التفقيش، وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الداخلية اليمنية إن «الجماعة التي أرسلها الحوثيون لتفقيش بنجاحات رجال الأمن عادوا إلى النقاط الأمنية بتوجيهات من مدير أمن العاصمة العميد عبدالرزاق المؤيد، وذلك تأهباً لأي أعمال عنف قد تشهدها العاصمة في ظل انعقاد لقاء «الحكماء».

(صنعاء - د ب أ، أ ف ب)

## أوروبا لن تعترف بانتخابات انفصاليي أوكرانيا

### موسكو تدعو إلى حوار جدي ومساعداتها تصل إلى دونيتسك ولوهانسك

أكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل أبلغت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي، أن الانتخابات التي ستجرى شرق أوكرانيا غدا غير مشروعة، ولن نعال اعترافاً من قادة أوروبا، في وقت دعت روسيا أمس لسلطات كييف والانفصاليين المقربين من موسكو في شرق أوكرانيا إلى بدء حوار جدي بهدف حلهاء النزاع المسلح الدائر منذ أبريل.

وقال جورج شترايتر، المتحدث باسم ميركل، إن ميركل وبوتين أجريا الاتصال الهاتفي بمشاركة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو، مضيفاً أنه خلال الاتصال كانت هناك آراء مختلفة بشأن ما يسمى انتخابات في جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك المنعزلة من قبل الانفصاليين. وتابع: «شددت ميركل وهولاند على أنه سيكون هناك اقتراع معترف به فقط إذا جرى وفق القانون الأوكراني» مضيفاً أن الاقتراع سيكون انتهاكاً لاتفاق مينسك، ويعقد أكثر الجهود

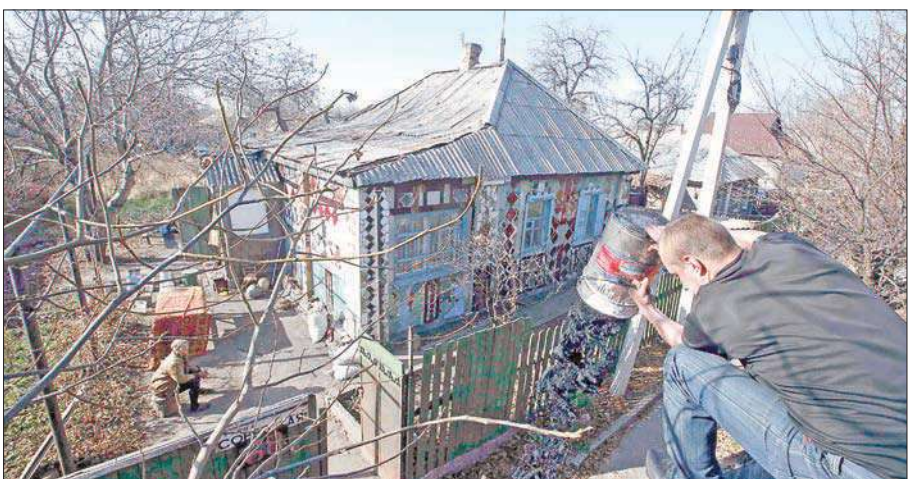
الرامية لإيجاد حل للزمة في شرق أوكرانيا. كما دعت باريس وكييف بالانتخابات التي ستقام غدا في الشرق.

وقال الكرملين، في بيان، إن «روسيا تؤيد بدء حوار جدي بين الحكومة الأوكرانية المركزية وممثلي منطقتي دونيتسك ولوهانسك، الأمر الذي

وهذا لا شك فيه، سيتيح تحقيق الاستقرار العام للوضع».

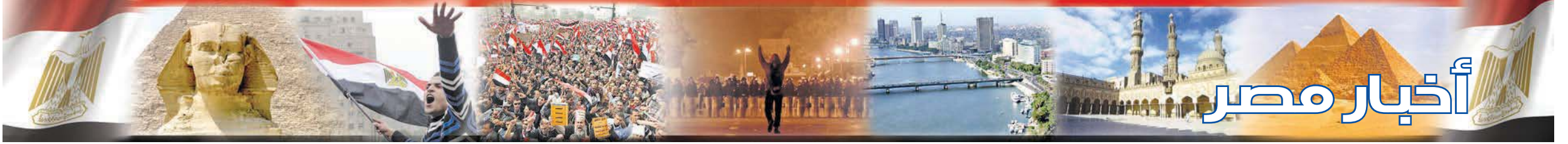
وقعت اتفاقات مينسك في 5 سبتمبر بين ممثلي كييف وموسكو وممثلين عن الانفصاليين وعن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واتاحت إعلان وقف لإطلاق النار، ورغم عدم توقف القتال تماماً فإن حدته خفت كما تراجع عدد الضحايا. وتنص الاتفاقات كذلك

على منح سلطات أوسع لوهانسك ودونيتسك. ووصلت أمس قافلة المساعدات الإنسانية الروسية الجديدة المكونة من 100 شاحنة إلى مدينتي دونيتسك ولوهانسك شرقي أوكرانيا، بعد إكمال الإجراءات الجمركية على الحدود. (موسكو، كييف - أ ف ب، رويترز)



أوكراني يوزع الفحم من أعلى شاحنة على أهالي دونيتسك أمس (رويترز)





# أخبار مصر

## «دوائر» البرلمان قبل 10 نوفمبر و500 مليون جنيه لأهالي رفح واشنطن تؤيد إقامة منطقة عازلة مع غزة... والقاهرة تحت العرب على تسليم عناصر أمنية مطلوبة

القاهرة - الجريدة

أعلن رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب أن الانتهاء من قانون تقسيم الدوائر الانتخابية سيتم قبل 10 نوفمبر الجاري، وهي خطوة أساسية قبل البدء في إجراءات الانتخابات النيابية، في وقت أعلنت الحكومة أن تكلفة تعويضات أهالي رفح الذين أخلت منازلهم تقدر بنحو نصف مليار جنيه.

سعت الحكومة المصرية، برئاسة إبراهيم محلب أمس، إلى تهدئة مخاوف الأحزاب السياسية من تأجيل الانتخابات النيابية إلى أجل غير مسمى، في ظل عدم إعلان موعد إجراء الانتخابات بشكل رسمي، من خلال تأكيد محلب أن اللجنة المشكلة لإعداد قانون تقسيم الدوائر الانتخابية ستنتهي عملها قبل 10 الجاري، مضيفاً أن اللجنة قطعت شوطاً كبيراً في عملها حتى الآن. وقال محلب، في تصريحات صحافية أمس، إنه بعد انتهاء اللجنة من عملها، ستبدأ اللجنة العليا للانتخابات تحديد موعد دعوة الناخبين، وتحديد الجدول الزمني للانتخابات، مضيفاً أن الرئيس عبدالفتاح السيسي طالب الحكومة بسرعة الانتهاء من القانون، وأن اللجنة قطعت شوطاً كبيراً في إعداده.

ونفى ما تردد عن تأجيل الانتخابات البرلمانية، قائلاً إن الرئيس السيسي رفض جميع المطالب بتأجيل الانتخابات البرلمانية، وأكد تصميمه على الوفاء بالاستحقاق الثالث من «خريطة المستقبل» المعلنة من قبل الجيش في 3 يوليو 2013، في أقرب وقت ممكن، إلا أن محلب لم يكشف عن موعد.

### تبار الجزوري

في السياق، يعقد تبار «الاستقلال» مؤتمر صحافياً اليوم لإعلان تحالف انتخابي بقيادة رئيس الحكومة الأسبق كمال الجزوري، الذي أجرى اتصالات بقوى سياسية عدة طوال الشهر الماضي لتدشينه، على أن يتم الكشف في مؤتمر اليوم عن أسماء الأحزاب المنضمة لهذا التحالف، والتي ستخوض غمار الانتخابات النيابية تحت مظلة.

### الإخلاء يتواصل

وفي سيناء، واصل الجيش عمليات إخلاء منطقة الشريط الحدودي مع قطاع غزة من السكان، تمهيداً لإقامة منطقة عازلة مع القطاع تستهدف إحكام القبضة الأمنية للقاهرة على المنطقة الحدودية، بالتزامن مع تواصل العمليات الأمنية لتطهير ومداومة الجور الإرهابية على مستوى محافظة شمال سيناء.

### تبار «الاستقلال» يعلن اليوم تحالفاً انتخابياً بقيادة الجزوري

## نشطاء يحاربون الإرهاب بـ«هاشتاغات»

القاهرة - كريم البحيري

خمس ملايين تدوينة، عبر بها النشطاء والشعب المصري خلالها عن مساندتهم للجيش، ورفضهم الإرهاب. وعلى الرغم من أن الحوادث تستهدف قوات الجيش، فإن الأمر لم يمنع من إطلاق نشطاء «هاشتاغات» مؤيد لقوات الشرطة أيضاً بعنوان «الشرطة المصرية رجال»، حقق هو الآخر رواجاً واسعاً على مواقع التواصل وحصد تدوينات هائلة، أكد أصحابها على الدور الذي يقوم به رجال الشرطة والتضحيات التي قدموها في مواجهة العمليات الإرهابية. مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية، العميد أيمن حلمي، قال إن إطلاق مثل هذه «الهاشتاغات» يؤكد مدى حب الشعب لقواته المسلحة وجهاز الشرطة المصرية، مضيفاً في تصريحات لـ«الجريدة»: «حدثت سيناء الإرهابي الأخير أظهر مدى نبل المصريين، ورفضهم للإرهاب، مشيراً إلى أن قوات الشرطة والجيش ستستمران في مطاردة الإرهاب حتى يتم القضاء عليه».



صوفية مصر يحتفلون بمولد الشيخ إبراهيم الدسوقي في كفر الشيخ مساء أمس الأول (أ ف ب)

المنطقة، وفقاً للمتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي، مساء أمس الأول.

### تسليم مطلوبين

من جهتها، طلبت الخارجية المصرية من سفراء الدول العربية المعتمدين بالقاهرة ضرورة التعاون المشترك في ما يتعلق بتسليم جميع العناصر المطلوبة أمنياً وقضائياً في مصر، وعدم توفير الرعايا في أي شكل من أشكال الحماية أو تقديم الدعم لها، فضلاً عن تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية والمساهمة في مساندة المساعي المصرية لتوفير الدعم التكنولوجي

### عنف «الإخوان»

في غضون ذلك، أشعل انصار

جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية النار في نقطة مرور شرطية بشارع فيصل جنوب محافظة الجيزة، أمس، بعدما ألغوا عليها عبوات المولوتوف، في ما أبلغ خبراء مفرقات الجيزة مفعول 5 عبوات بدائية الصنع، زرعها مجهولون بنفس الشارع، في وقت فضت قوات الأمن مسيرات الإخوان في حي الهرم بعد اشتباكهم مع الأهالي وقوات الأمن التي استخدمت قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وشارك المئات في تظاهرات دعا لها «تحالف دعم الشرعية» أمس، لتدشين أسبوع من التظاهرات المناهضة للنظام تحت شعار «العسكر يبيع سيناء».

## مخاوف من انتقادات دولية لملف مصر الحقوقي القاهرة تستعرض أوضاعها أمام الأمم المتحدة الأربعاء المقبل

القاهرة - نسمة نصار وكريم البحيري

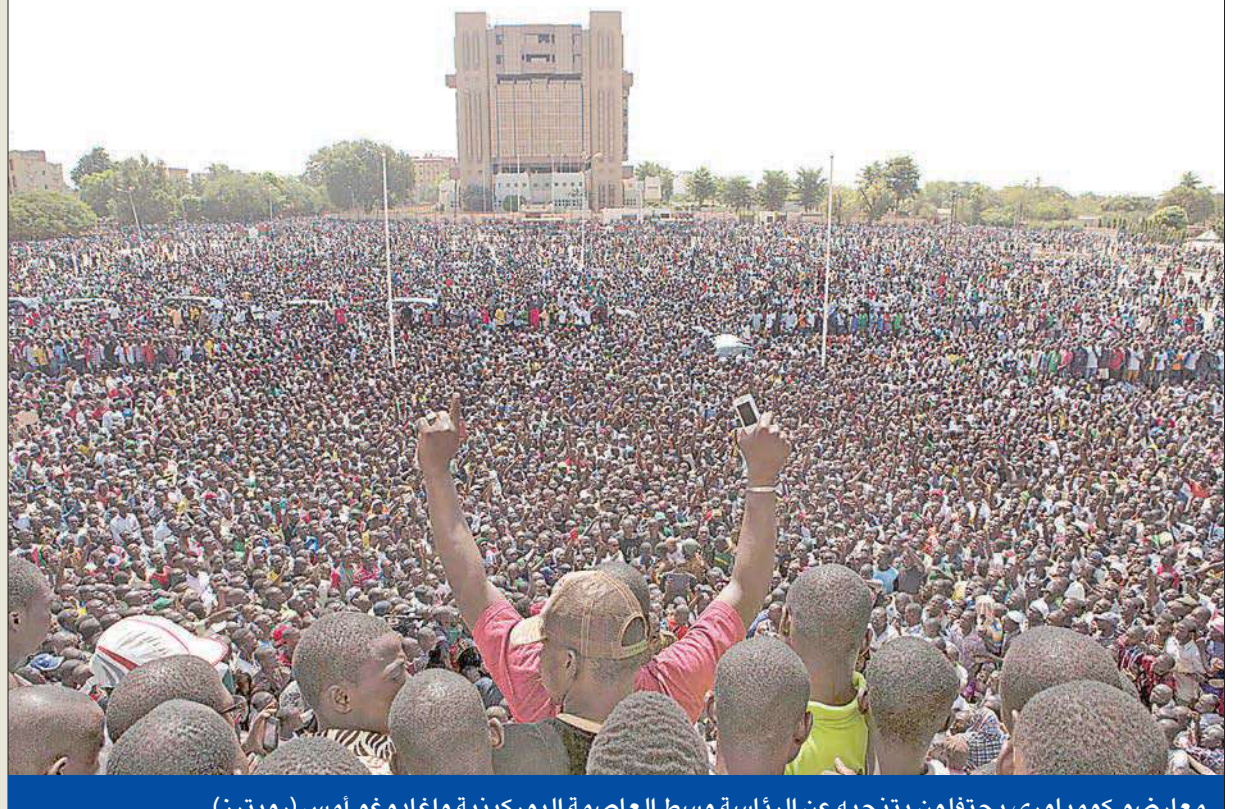
وسط أجواء ساخنة في مصر، تستعرض القاهرة ملفها الحقوقي الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء المقبل، في وقت تواجه الحكومة اتهامات داخلية وخارجية بعدم تنفيذ التوصيات التي وقعت عليها في الاستعراض الدوري الأول لملفها الحقوقي أمام الأمم المتحدة في 2010. وتضمنت الوثيقة التي وقّعت عليها القاهرة، عدة بنود بينها تعهدات بالسماح للجمعيات الحقوقية بمزاولة مهامها، ووضع إجراءات يسيرة لا تخضع لتقدير السلطة الإدارية، وأن تكون منقطة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان في ما يتعلق بإشراك الجمعيات، وهو الأمر الذي قال بشأنه مدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان، محمد زارع، إن الحكومة المصرية لم تلتزم به، مرجحاً أن تواجه القاهرة انتقادات شديدة أثناء عرض

ملفها الحقوقي أمام الأمم المتحدة. في المقابل، وبينما أكد رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، محمد فابوق، أن المجلس أعد تقرير المراجعة الدورية الشاملة بعد عقد عدة اجتماعات تنسيقية مع ممثلي الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بهدف التعرف على مدى ما تم تنفيذه من توصيات المراجعة الدورية الأولى في 2010، رجح نائبه، عبدالغفار شكر، تعرض مصر لانتقادات واسعة نتيجة عدم التزامها بتوصيات المؤتمر الأول. وتوقع مدير «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» جمال عبد، أن تواجه مصر انتقادات لعدم وفائها بالتزاماتها في ملف حقوق الإنسان، وقال لـ«الجريدة»: «الممارسات التي تجري الآن في مصر تؤكد تراجع حالة حقوق الإنسان».

بينما أكد المتحدث الرسمي لحركة «تمرد» محمد نبوي، أن مصر لديها من الردود على

## بوركيننا فاسو في قبضة قائد الجيش كومباوري يتخلّى عن الحكم.. والمعارضة تدعو إلى احتلال الساحات العامة

أعلن قائد جيش بوركيننا فاسو، الجنرال أونوريه تراوري، تولي مهام رئيس الدولة، إثر تخلي الرئيس بلينز كومباوري الذي يواجه احتجاجات شعبية واسعة النطاق غير مسبوق، أمس، عن الحكم بعد 27 عاماً في سدة الرئاسة. وقال تراوري وفقاً للأحكام الدستورية، وبعد التأكد من شعور الحكم، ونظراً إلى الضرورة الملحة للحفاظ على الأمة، اتحمل ابتداء من هذا اليوم مسؤولياتي رئيساً للدولة، مشيراً إلى أنه «أخذ علماً باستقالة الرئيس كومباوري». وتسلم قائد الجيش السلطة بعد أن أعلن كومباوري - الذي وصل إلى الحكم بانقلاب في 1987 - في بيان تلته صحافية في شبكة إيفي أ أنه «رغبة مني في الحفاظ على المكتسبات الديمقراطية وعلى السلم الاجتماعي، أعلن التخلي عن الحكم تمهيداً للبدء بفترة انتقالية». وأضاف كومباوري، الذي لا يعرف مكان وجوده في الوقت الراهن، أن هذه الفترة الانتقالية يفترض أن تؤدي إلى انتخابات حرة وشفافة في مهلة أقصاها 90 يوماً. وغداة تظاهرات شهدت أعمال عنف، نزل



معارضو كومباوري يحتفلون بتخيه عن الرئاسة وسط العاصمة البوركينية واغادوغو أمس (رويترز)

### سلة أخبار

#### استئناف محاكمة بديع والشاطر



تستأنف محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بالقاهرة، اليوم، محاكمة المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، محمد بديع، ونائبه خيرت الشاطر، و15 آخرين من قيادات الجماعة، في قضية «أحداث مكتب الإرشاد» التي قُتل فيها 9 أشخاص وأصيب 91. ويواجه أعضاء الجماعة تهم القتل والتحرير والشروع في القتل، وحباسة أسلحة نارية و ذخيرة حية، والانضمام إلى عصابة مسلحة تهدف إلى ترويع الأمن والتحرير على البلطجة والعنف، في الأحداث التي وقعت أمام مقر مكتب الإرشاد بالمقطم يوليو من العام الماضي.

#### وفد مصري إلى سويسرا ليحث استرداد الأموال



سافر وفد مصري إلى سويسرا أمس، للمشاركة في الملتقى الثالث لاسترداد الأموال المهربة، وعرض مسودة قانون مصري يمكن القاهرة من استرداد الأموال المهربة إلى الخارج من قبل رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. وترأس الوفد المصري وزير العدل المستشار محفوظ صابر، والنائب العام المستشار هشام بركات، في زيارة تستغرق عدة أيام، على أن يعرضوا وجهة النظر المصرية الخاصة باسترداد الأموال المهربة دون اشتراط صدور أحكام نهائية على المتهمين من رموز نظام مبارك.

#### البورصة تخسر 22 مليار جنيه في شهر



خسرت البورصة المصرية نحو 22 مليار جنيه خلال أكتوبر الماضي، بعدما انخفض رأسمالها السوقية عند 504.2 مليار جنيه، بنسبة انخفاض قدرها 4% عن شهر سبتمبر الماضي. وسجل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية «إيجي إكس 30» تراجعاً بنسبة 7.1%، بينما سجل مؤشر الأسهم الأوسع نطاقاً «إيجي إكس 70» تراجعاً بنسبة 4.3%.



## رياضة

## بومرزوق: قلة الموارد حوّلت ولاءات اللاعبين من المنتخب إلى الأندية

● محمد عبدالعزيز

والرعاية الكاملة، وبالتالي جعل ولاء اللاعب أولاً لناديه ثم للمنتخبات الوطنية" مؤكداً أن إدارة الاتحاد تعاني الأمرين خلال المشاركات الخارجية، بسبب غيابات اللاعبين بسبب ومن دون سبب.

وأشار إلى أن أسباب تراجع النتائج رغم وضوحها إلا أننا لا نملك أن نفعل شيئاً لحلها، حيث نجد أن جميع برامج الإعداد والخطط المسبقة للفريق، لا تكتمل لضعف الإمكانيات المادية، وعندما نقارن أنفسنا مع الدول المحيطة نجد مسافة كبيرة بيننا وبينهم، وبالتالي يعكس ذلك على حجم الإنجازات.

## قاعدة عريضة

ونكر بومرزوق أن الكويت تمتلك قاعدة عريضة من اللاعبين المميزين في أغلب فرق المراحل السنوية، ولكننا بحاجة إلى مربين أجانب يفوقون الموجودين حالياً بالأندية، خصوصاً من المحليين، مؤكداً أن الاتحاد يسعى إلى توحيد مدارس التدريب لجميع المنتخبات مفضلاً المدرسة "اليوغسلافية سابقاً".

وعن العقوبات التي اتخذها الاتحاد مؤخراً في حق بعض اللاعبين، قال بومرزوق "وجدنا أن البعض تلمذ بشكل كبير في التعامل مع الاتحاد، فكان لا بد لنا من وقفة لترسيخ مبدأ الثواب والعقاب، لكي يستمر العمل بشكل صحيح من دون أي إخلال بالنظام، مؤكداً أن الهدف ليس الإضرار بمستقبل هؤلاء اللاعبين بقدر المحافظة على المصلحة العامة للعبة.



وقال بومرزوق إن "قلة موارد الاتحاد دفعت اللاعبين إلى المقارنة بما يحصلون عليه في أنديةهم مع ما يحصلون عليه من خلال مشاركتهم الوطنية، والذي صب في النهاية في مصلحة الأندية، لأنهم يجدون فيها الدعم المادي الجيد

## قلة الموارد

## الشمري مع لاعبي الأولمبي



## قطر توافق على مواجهة الأولمبي ودياً

## الأزرق يتجمع 8 الجاري ويطلب مواجهة عمان

عبدالرحمن فوزان

يتجمع المنتخب الأولمبي 8 الجاري، استعداداً لمواجهة الودية مع نظيره القطري بعدها يومين، ضمن الاستعدادات للتصفيات المؤهلة لأولمبياد البرازيل.

تلقي المنتخب الأولمبي لكرة القدم موافقة نظيره القطري على مواجهته 11 الجاري في الدوحة، ضمن استعدادات الأزرق لخوض التصفيات المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل 2014. وبذلك سيختم الأزرق الأولمبي 8 الجاري لبدء التدريبات على ملعب الاتحاد تحت إشراف المدرب الوطني علي الشمري، وسيغادر في اليوم التالي إلى الدوحة لخوض هذا اللقاء الودي، ومن المنتظر أن يعلن الشمري قائمة الأولمبي

خلال اليومين المقبلين استعداداً للمرحلة القادمة. وعانى الشمري خلال الفترة الماضية عدم انتظام تجمع الأولمبي، بسبب ارتباطات أغلب اللاعبين باختباراتهم الدراسية، ما أرجأ تجمعهم خلال الشهر الماضي، ومن المنتظر أن يخوض المنتخب 3 مباريات ودية أخرى بخلاف مواجهة قطر. وقد خاطب اتحاد الكرة نظيره العماني للتشويق معه، ولا يزال ينتظر الرد، وقد نتجه النية لخوض مباريات ودية مع أندية

محلية في حال صعوبة اللعب مع منتخبات أخرى. وفضل الجهاز الفني بقيادة الشمري تجمع لاعبي المنتخب خلال الفترة الحالية، لاستغلال فترة توقف السدوري حالياً بالإنجاب على لاعبي الأولمبي، وإن كان من الصعب انتظامهم في معسكر خارجي، الأمر الذي قد يدفع المسؤولين إلى تحويل ذلك إلى معسكرات داخلية على اوقات متفرقة. وقد يشهد البرنامج العام للأولمبي في ما بعد تنظيم أكثر

من معسكر خارجي، استعداداً للتصفيات الأولمبية وخوض مباريات ودية مع منتخبات قوية من القارة الآسيوية أو خارجها. الجدير بالذكر أن الأولمبي شارك مؤخراً في دورة الألعاب الأولمبية الآسيوية انشيون 2015، وودع المنافسات من الدور الأول باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الرابعة بـ3 نقاط، بعد خسارتين من المنتخبين الياباني والعراقي وفوز يتيم على منتخب نيبال.

## النصر ينتظر وصول 4 أفارقة للتجربة

ينتظر جهاز كرة القدم بنادي النصر وصول 4 محترفين من القارة الأفريقية 20 الجاري، تمهيداً لإخضاعهم للتجربة الميدانية مع الفريق الكروي الأول، تحت إشراف المدرب الكرواتي رادان، قبل التوقيع معهم بشكل رسمي في حال اجتيازهم الاختبار بنجاح. وحدد رادان ضالته بضرورة التعاقد مع مدافع ولاعبي خط وسط ومهاجم، لتعويض الرباعي المحترف الذين تم إنهاء التعاقد معهم خلال الشهر الماضي، لعدم ظهورهم بالصورة المطلوبة التي تحمّل الفريق. وعلمت "الجريدة" أن العنابي اشترط في مفاوضاته مع وكلاء ومتعهدي اللاعبين الجدد أن يتكفل اللاعبون بتكاليف حضورهم في البلاد، وتحمل نفقات السكن حتى نهاية الاختبار، ومن يقع عليه الاختيار يعوضه النادي عن ذلك، لاسيما أن الأخير لن يتعاقد

مع 4 محترفين دفعة واحدة، بسبب الوضع المادي الراهن للفريق الذي يغطي تكاليف عقود 3 محترفين على أقل تقدير. ويعمل الجهاز الإداري حالياً على التنسيق مع بعض الأندية لإمكانية مواجهتها ودياً في منتصف الشهر، استغلالاً لفترة توقف النشاط المحلي بسبب مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج من 13 حتى 26 الجاري، وستكون هذه المباريات الودية هي الفاصل في تجربة المحترفين الجدد. من ناحيته، ثمن رئيس جهاز الكرة خالد شريدة موقف مجلس إدارة النادي ودعمهم اللامحدود للفريق، من خلال موافقتهم على التعاقد مع محترفين جدد بعد فشل الرباعي السابق في مهمته. وقال شريدة: "لم يساعدنا المحترفون في التائق، ورغم ذلك لم تكن النتائج سيئة بل جاءت مقبولة إلى حد كبير، ونسعى إلى

تطويرها مستغلين فترة التوقف الحالية للعودة بشكل قوي مع الجولة التاسعة من دوري فيفا". ويحتل النصر حالياً المركز التاسع برصيد 8 نقاط جمعتهما من حالتين فوز ومثلهما تعادل وأربع هزائم. إلى ذلك، نفى شريدة ما تم تداوله عن اقتراب العنابي من التعاقد مع العمانيين عصام فايل وأسماعيل العجمي، واللذين سبق لهما تمثيل الفريق، مؤكداً أنهما لاعبان مميزان ويتمتعان بعلاقة قوية معه، ويتواصل مستمر، إلا أن باب المفاوضات لم يفتح معهم، والنصر يسعى للتطوير، والثنائي يعيشان حالة جيدة مع أنديةهما، إذ لعب الأول مع النهضة والثاني مع صحم العمانيين.

## الأزرق حديث «الديوانية»



نادر كرم

مع رواد البرنامج الدائمين الذي يذاع يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع الساعة 11 مساءً على شاشة الكويت الرياضية.

يوصل برنامج الديوانية حملة الدعم والتشجيع لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة في كأس الخليج القادمة من خلاله حلقاته التي تسبق البطولة، في تغطية خاصة تحمل عنوان: "أحنا أبطال الخليج". وسيرصد البرنامج استعدادات الأزرق والمنتخبات المشاركة معه في المجموعة من خلال تقارير ورسائل خاصة، بالإضافة إلى فواصل جديدة وأغانٍ رياضية، وسوف يستضيف البرنامج الليلة فرج لبيب وخلف السلامة وعلي مروى وذلك لتكون التغطية شاملة تسلط الضوء عن ذكريات الخليج وتوقعات الضيوف للبطولة القادمة، فضلاً عن إجراء حوارات

## القرين يستعين بخدمات السعودي سالم في «الآسيوية»

علمت "الجريدة" أن نادي القرين نجح في الحصول على خدمات حارس مرمى المنتخب السعودي ونادي النور لكرة اليد محمد سالم "كلاعب آسيوي"، وذلك لدعم صفوفه خلال منافسات البطولة الآسيوية السابعة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، المقرر أن يستضيفها نادي لخويا القطري بالدوحة من 29 الجاري

حتى 8 ديسمبر المقبل بمشاركة 10 أندية. ويستعد القرين للسفر يوم 5 الجاري إلى السويد لإقامة معسكر تدريب هناك مدته ثلاثة أسابيع، يلعب خلاله 6 مباريات تجريبية مع فرق محلية هناك.

## «سلة الاتحاد السكندري» يحقق فوزاً مثيراً على «الحكمة» اللبناني

اختتمت أمس الأول منافسات الدور التمهيدي لبطولة نادي القادسية الدولية الثانية لكرة السلة، بفوز «الفتح» السعودي على النصر والاتحاد السكندري على «الحكمة».

أسفرت نتائج ختام الدور التمهيدي لبطولة القادسية الدولية الثانية لكرة السلة التي تختتم فعالياتهما بعد غد الاثنين عن فوز الفتح السعودي على النصر بنتيجة 80-89 في المباريات التي جمعت الفرق أمس الأول على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي. وانطلقت منافسات الدور قبل النهائي يوم أمس على صالة فحجان المطيري بنادي القادسية، حيث التقى التضامن اللبناني مع النصر السعودي، وتواجه الحكمة اللبناني مع القادسية، كما التقى الاتحاد السكندري المصري مع العربي، وبتروشييمي الإيراني مع الفتح السعودي.

## اليوم مباراتان

وتقام اليوم مباراتان، حيث يلتقي في الثالثة مساءً الخاسر من مباراة التضامن اللبناني والنصر مع الخاسر

من مباراة بتروشييمي الإيراني والفتح السعودي، تتبعها في الخامسة مباراة الخاسر من الحكمة اللبناني القادسية مع الخاسر من مباراة الاتحاد السكندري والعربي. وفي المباراة الأولى، التي جمعت النصر مع الفتح السعودي طغت الإشارة على مجريات الربع الأول، بعد أن تبادل الفريقان التقدم طوال الربع، حيث اعتمد النصر على اختراقات عبدالعزيز الموني لدفاع الفتح، ومتابعة سلمان الرميح أسفل السلة، في حين كانت خطورة الفتح عبر صانع العابه محمد الصقر واختراقات الأميركي رشيم رايت، لينتهي الربع الأول بتقدم العنابي 17-18. واتسم أداء النصر بالاستعجال في الربع الثاني، وسيطر الفتح على الكرات المرتدة (الريباوند) وتحولها للهجوم المعاكس السريع (الفاست بريك)، ليسجل 8 نقاط متتالية، بينما لم يسجل النصر إلا نقطة واحدة من رمية حرة في الدقائق الخمس الأولى، قلص النصر الفارق إلى 3

نقاط 28-25، ولكن سرعان ما عاد الفتح إلى توسيع الفارق، بعد أن فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في النصر لينتهي الربع الثاني بتقدم الفتح 29-36. وكان الربع الثالث نقطة التحول في المباراة، بعد عدم استطاعة النصر اختراق دفاع الفتح الزون 3-2، وعدم توفيق لاعبيه في التسجيل من الخارج، فضلاً عن سيطرة لاعبي الفتح على الكرات المرتدة وتحولها عبر الهجوم المعاكس السريع، ليسجل النصر فقط 5 نقاط في هذا الربع، فيما سجل الفتح 21 نقطة، لينتهي الربع الثالث بتقدم الفتح 55-34. ولم يستطع العنابي العودة إلى المباراة في الربع الرابع، واكتفى الفريق بمحاولات فردية في التسجيل، ليصل الفارق إلى 35 نقطة مع نهاية المباراة 85-50.

## الاتحاد السكندري والحكمة اللبناني

وفي المباراة الثانية التي جمعت الاتحاد السكندري والحكمة اللبناني كانت أجمل

مباريات البطولة من خلال تكافؤ أداء الفريقين، حيث بدأ الفريقان بدفاع مشابه، كرجل لرجل، وتناقل لاعبو الفريقين في الاستعراض والتسجيل، وفرض التعادل نفسه مع نهاية الربع الأول 24-24. وأختلفت المباراة في الربع الثاني، بعد سيطرة الحكمة عليها لينجح في الخروج من الشوط الأول، متقدماً بفارق 10 نقاط 42-33. وواصل الحكمة بسط سيطرته على المباراة في الربع الثالث، وسط عجز لاعبي الاتحاد عن اختراق دفاعه، لينتهي الربع الثالث بتقدم الحكمة 64-56. واختلف المشهد تماماً في الربع الرابع، بعد انتفاضة لاعبي الاتحاد السكندري، حيث سجلوا 6 ثلاثيات، ليترك الاتحاد التعادل 68-68 استطاع بعدها التقدم، لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد السكندري 89-80.



جانب من لقاء النصر والفتح



## بلا سقف

## المقاطعة ليست حلاً!

محمد بورسلي  
bela.saqf@gmail.com

كنت قد طالبت في مقال سابق، عقب الاجتماع الأول للأندية الخمسة، بتفعيل هذا النكتل الإيجابي بإعلان مواقف واضحة تكون مقرونة بأفعال حياكل القضايا ذات الصلة بمصلحة الكرة الكويتية، وأن تُتخذ خطوات عملية من شأنها تصحيح مسار العمل الإداري في الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وقد خرج الاجتماع الثاني للأندية بعدة نتائج جاءت منسجمة مع تطلعات الشارع الرياضي الثقيل بالهجوم، ساناقش أهمها فيما يلي بنظرة موضوعية:

تم الاتفاق بين المجتمعين على إلغاء التفويضات الصادرة عنهم لإتحاد كرة القدم بالتمثيل أمام الغير، والبعد بالتعامل بصفة مباشرة مع الجهات ذات الصلة فيما يخص الحقوق المالية، وهو ما يعني بشكل صريح، أن ملف عوائد النقل التلفزيوني سيفتح على مصراعيه، وأن الأندية عازمة على استرداد أموالها المهجرة، وأنها تسير إلى الأمام على طريق كشف الحقيقة المغيبة عن أصحاب هذه الحقوق في الأصل، وهم كل الأندية المشاركة في المسابقات المحلية المنقولة لتلفزيونياً، لا الأندية الخمسة فحسب، كرد فعل على عدم اتباع مجلس إدارة الاتحاد لسياسة الإفصاح والشفافية فيما يخص منح الأندية حقوقها المالية المتأخرة، سواء أكانت مودعة في خزينته، أو مرتتبة على ذمة أي جهة أخرى، وهذه حقوق لا يباغز فيها أحد.

كما تمت الدعوة لتأسيس رابطة للأندية الرياضية الكويتية، ودعوة جميع الأندية إلى الانضمام لها، ليتم وضع النظام الأساسي للرابطة المزمع تأسيسها باتفاق كل الأندية الراغبة في الانضمام، لا الأندية المؤسسة فقط، والدعوة المفتوحة التي تضمنها البيان حضرت، بشكل قاطع، كل الادعاءات التي ساقها البعض ورؤح لها، أن "الأندية الخمسة" تستهدف تحقيق مصالحها الخاصة، بمعزل عن المصلحة العامة، وأنها تعد لما وُصف بـ"مشروع انقلاب" على مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، وفي حقيقة الأمر، فإن كل تلك الادعاءات هي مجرد دوران في حلقة مفرغة، تراء منها تكريس أمر واقع يضمن المزيد من المكاسب والمزايا للغة المستفيدة من استمرار حال الرياضة "التييس" على ما هو عليه.

بل على العكس تماماً، فإني أرى أن مبادرة "الأندية الخمسة" لتأسيس رابطة للأندية، تقوم على أساس التفتيش والتشاور والتعاون وتحديد الأولويات وتوحيد الأهداف، هي مبادرة تستحق الدعم، وخطة على الطريق الصحيح تهدف إلى خلق كيان قوي يصون حقوق الأندية، ويشرك في رسم السياسات العامة، وفي صنع القرار داخل بيت كرة القدم الكويتية، بعد أن تحولت اتحاداتنا الرياضية إلى هياكل فارغة تدار في الغرف المغلقة، ويسبهم تدشين هذا الكيان الجديد في تصحيح السياسات الخاطئة المبطنه بغلاف ديمقراطي هش، والتي تضع الكرة الكويتية أمام مستقبل مجهول، كما سيكون له أكبر الأثر في الحد من ممارسة السلطة الفردية من لئن سعادة الرئيس المتكفى على تأييد ومباركة حلفائه المستحسنين لشروعه في نهج الاستفراق بالقرار ورفض التوافق.

ويجدر التنويه هنا إلى أن السعي إلى إنشاء رابطة للأندية لا يعد "دعة" أو اختراعاً خاصاً بالأندية الخمسة، بل هو يندرج ضمن متطلبات ومعايير الاحتراف الموضوعية من جانب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إذ إن قيام الرابطة وتمتعها بالصفة القانونية والاستقلالية الإدارية والمالية هو حق مكتسب للأندية، لا يجادل أحد في مشروعيته من حيث الركن الموضوعي، وتكفله أنظمة ولوائح الاتحاد القاري، بشرط استيفاء الشروط الشكلية المطلوبة لذلك، ولكن... تظل الععضلة الكبرى في خراب المنظومة الكروية كلها أن هناك من يعمد إلى وضع العقبات المقتالية على طريق تطور الرياضة الكويتية، لغرض في نفسه، لن أتوانى عن كشفه في الوقت المناسب.

وعلى الرغم من اتفاقي مع أغلب مخرجات الاجتماع الثاني للأندية الخمسة، فإني أسجل تحفظي عن القرار المتخذ من جانبها برفض حضور الجمعية العمومية (غير العادية) التي دعا إليها الاتحاد الكويتي لكرة القدم أخيراً، فقد كنت أعول على حضور ممثلهم العمومية الاتحاد، ليما رسوا دورهم القانوني وتحملوا مسؤولياتهم الأخلاقية، من أجل إبراء الذمة أمام التاريخ وأمام الرأي العام تجاه ما يجري من تحايل على القوانين وتلاعب بالأنظمة داخل أروقة الاتحاد، فمن باب أولى أن تدوّن المواقف في محاضر الاجتماعات، لا على صفحات الجرائد، ولما لا شك فيه أن السلبية تقود متعبها إلى الانطواء والعزلة، وأن المقاطعة ليست حلاً.

فقلاً:

لا يستقيم الظل والعود أعوج



لاعب سيدني واندرارز مولن وسلمان الفرج من الهلال خلال مباراة الذهاب النهائية

## الهلال على موعد مع المجد في نهائي دوري أبطال آسيا

## يستضيف فريق ويسترن سيدني الأسترالي

يسدل الستار اليوم على فعاليات بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم لموسم 2014، عندما يستضيف الهلال السعودي فريق ويسترن سيدني الأسترالي، في إياب الدور النهائي للبطولة بعد فوز الفريق الأسترالي 1- صفر على ملعبه ذهاباً قبل أسبوع واحد.

تحت إشراف أنظار الجماهير الرياضية في القارة الصفراء والوطن العربي من المحيط إلى الخليج صوب استاد الملك فهد الدولي بالرياض الذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، وذلك لمناخلة المباراة المنتظرة التي تجمع الهلال السعودي ويسترن سيدني الأسترالي في إياب الدور النهائي لدوري أبطال آسيا، بعد أن ألت نتيجة مباراة الذهاب التي أقيمت يوم السبت الماضي في أستراليا إلى فوز سيدني بهدف دون مقابل.

## فرص وحظوظ الفريقين

أو الخسارة بفارق هدف 2/1 أو ليظفر باللقب للمرة الأولى على مستوى الأندية الأسترالية منذ مشاركتها في دوري الأبطال عام 2007، أو الخسارة بهدف نظيف وتمديد المباراة لنشطين إضافيين.

## طريق الفريقين للنهائي

جاء تاهل الهلال لهذا الدور بعد أن تصدر مجموعته الرابعة في دوري المجموعات التي ضمت إلى جانبه الأهلي الإماراتي والسد القطري وسبهاهان أصفهان الإيراني برصيد 9 نقاط جمعها من 6 مباريات، حيث فاز في اثنتين وتعادل في 3 وخسر واحدة، وفي الدور ثمن النهائي تخطف عقبة يونيونديكور الأوزبيكي ذهاباً في طشقند 1- صفر قبل أن يتجاوز السد القطري بمجموع المباراتين بعد أن فاز ذهاباً في الرياض 3- صفر قبل أن يتجاوز السد القطري 1- صفر وتعادل إياباً في الدوحة بدون أهداف، وفي الدور قبل النهائي تخطف العين الإماراتي بمجموع المباراتين 2/4، حيث فاز ذهاباً في الرياض 3- صفر قبل أن يخسر إياباً في العين 1-2.

أما ويسترن سيدني فقد تاهل لهذا الدور بعد أن تصدر مجموعته الثامنة التي ضمت إلى جانبه كاواساكي فرونطالي الياباني وأولسان هيونداي الكوري وجويزو رينيه الصيني برصيد 12 نقطة، جمعها من 6 مباريات حيث فاز في 4، وخسر

في مباراة واحدة، وفي الدور قبل النهائي تخطف العين الإماراتي بمجموع المباراتين 2/4، حيث فاز ذهاباً في الرياض 3- صفر قبل أن يخسر إياباً في العين 1-2.

أما ويسترن سيدني فقد تاهل لهذا الدور بعد أن تصدر مجموعته الثامنة التي ضمت إلى جانبه كاواساكي فرونطالي الياباني وأولسان هيونداي الكوري وجويزو رينيه الصيني برصيد 12 نقطة، جمعها من 6 مباريات حيث فاز في 4، وخسر

اثنتين ولم يتعادل في أي مباراة، وفي ثمن النهائي تخطف عقبة سانقرينثي هيروشيما الياباني بصعوبة بالغة حيث خسر خارج قواعده 1/3 قبل أن يفوز على أرضه 2- صفر ويتاهل بفضل الهدف الذي سجله على ملعب المنافس، وفي ربع النهائي وضعتة القرعة في مواجهة جوانجزو الصيني «حامل اللقب» ونجح على أن يتفرد اللاعب الروماني ميهاي بينتلي لمساندة الدفاع الذي سيوجد فيه الكوري كوك تاي هي والبرازيلي ديغاو وباسر الشهراني وعبدالله الزوري.

وفي المقابل، فإن الفريق الأسترالي يعتمد على القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية ولعب الكرات الطويلة من أجل الوصول إلى مرمى المنافس من أقصر الطرق إلى جانب الاستفادة من الكرات العرضية والثابتة واستغلال الطول الذي يتمتع به معظم لاعبيه.

وسيركز مدربه توني بوفيتش على الأسلوب الدفاعي والضغط على حامل الكرة من نصف الملعب لقطع الإمدادات عن هجوم الهلال، وفي نفس الوقت الاعتماد على الهجمات المرتدة بحثاً عن هدف يخلط أوراق المنافس، ويصعب من مهمته في العودة للمباراة، لاسيما أنه يضم لاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة أمثال الحارس أنتي كوفيك ونيكولاي ستانلي وتومي جيروس ومارك بريج وماثيو سيرانوفيتش البرازيلي فيكتور سابا.

ويستند الهلال في طريقة لعبه على السهل الممتنع، فهو يؤدي بشكل جماعي على المستوى الدفاعي والهجوم، كما أن لاعبيه يمتازون بالمهارة الفردية العالية وقدرتهم على تجاوز أي لاعب منافس بسهولة، فضلاً عن تميز بعض اللاعبين بالتصويب المحكم على مرمى المنافس سواء من خلال الكرات الثابتة أو المتحركة.

وسيركز تدريب المدرب الروماني ريجيكامف على الجوانب الهجومية منذ بداية المباراة، لأنه يلعب بفرصة واحدة وهي الفوز، وبأكثر من هدف لضمان التتويج باللقب، وبالتالي سيغير طريقته من

(أ ف ب)

## الجملة الأولى من الـ «أوتو.كروس» تنطلق اليوم



محمد الخالد

بينهم، ويتكون السباق من 3 فئات، هي 4 سلندر و6 سلندر و8 و10 و12 سلندر. (كونا)

تسجيل مشاركة إيجابية باسم الكويت في هذا المحفل المحلي الكبير، وتوجه بالشكر للقائمين في مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة على رأسهم الشيخ أحمد المنصور لأجل تجرع الشباب وعضهم في مكان آمن لأجل المحافظة على أرواح الشباب وإيجاد مكان لممارسة هواياتهم. يذكر أن البطولة ستنتقل في السادسة من مساء اليوم، وسيكون التسجيل قبل ذلك بساعة بمقر الحلبة على الدائري السابع، وتتمثل هذه المشاركة للعديد من المتسابقين من أعضاء النادي مناسبة للتخدي في ما

تنطلق فعاليات نادي باسل الصباح لسباقات الـ «أوتو.كروس» اليوم بإقامة الجولة الأولى من بطولة سباق السيارات على حلبة النادي.

وأعرب رئيس لجنة الحلبات والسرعة في نادي باسل السالم الصباح لسباق السيارات والدراجات، الشيخ محمد الخالد، عن ثقته بقدرة المتسابقين الكويتيين الذين سيشاركون على منافسة أفضل المتسابقين في المنطقة وحصد المراكز المميزة في البطولة.

وقال الخالد إن هؤلاء المتسابقين يمتلكون قدرات فنية عالية تجعلهم قادرين على المنافسة في شتى المحافل، ونحن على ثقة بقدرتهم على

## «زين» ترعى أبطال الكويت في المحافل العالمية

أعلنت شركة زين للاتصالات المتتقلة رعايتها بطل الكويت في رياضة الدراجات المائية يوسف العبدلرزاق، الذي حقق المركز الأول في فئة المحترفين خلال مشاركته في بطولة العالم للدراجات المائية التي أقيمت مؤخرًا في الولايات المتحدة. وعبر الشركة عن سعادتها بالإنجاز الكبير الذي حققه البطل الكويتي خلال مشاركته العالمية التي أقيمت في أكتوبر بولاية أريزونا، حيث حقق العبدلرزاق، الذي تقوم الشركة برعايته للسنة السادسة، المركز الأول في فئة المحترفين، وهو الإنجاز الذي وضع الكويت على منصة التتويج أمام أنظار العالم خلال هذه البطولة الدولية.

وأشارت إلى أن العبدلرزاق قدم مستويات عالية من المهارة، ورفع اسم الكويت عالمياً من خلال إنجازه الأخير، مؤكدة أن هذه الرعاية وغيرها من الرعايةات تؤكد حرص الشركة على تشجيع الطاقات والكفاءات الوطنية في شتى المجالات، خصوصاً في قطاع الرياضة والشباب.

يذكر أن البطل الكويتي العبدلرزاق حقق العديد من الإنجازات عن جهد وجدارة في مختلف المحافل الرياضية، والتي رفع فيها اسم الكويت في الدورات والبطولات العالمية، ما حفز «زين» على مواصلة تشجيعها له.



يوسف العبدلرزاق

## الكويت يحقق المركز الأول في «عمومي» البطولة العربية للإسكواش

أحرز المنتخب الوطني للإسكواش المركز الأول لفئة العمومي، والثاني لفئة تحت 13 و17 سنة، في ختام البطولة العربية للإسكواش بتحقيقه 7 ميداليات متنوعة (ذهبيتان وفضيتان وثلاث برونزيات).

وقال رئيس الاتحاد الكويتي وليد الصمعي، إن «منتخب الكويت حقق أمس الميدالية الذهبية في فرق العمومي بعد فوزه على نظيره القطري (2-1)».

وأوضح الصمعي أن منتخب الكويت مثله اللاعبين عبدالله المزين، وعمار التميمي، وعلي الرمزي، وفلاح فايز، وذلك في جميع مباريات البطولة لفئة العمومي.

وأضاف أن منتخب الكويت، تحت 17 سنة، حصل على الميدالية الفضية بعد فوزه على نظيره القطري (3- صفر)، مبيناً أنه مثل الفريق خلال مباريات البطولة اللاعبين خالد الجنيد، وعيسى غلوم، ومحمد التركي، وعلي القلاف.

وذكر أن المنتخب الكويتي تحت 13 سنة فاز بالميدالية الفضية بعد فوزه على المنتخب القطري (3- صفر)، حيث مثله خلال البطولة اللاعبون يوسف النجار، وبدر المغربي، وحسن بوحمد، ومحمد عبدالجادر.

وأشار إلى أنه شارك في مسابقات (الفرق) في هذه البطولة، إضافة إلى المنتخب الكويتي، منتخبات قطر، والعراق، ومصر، وفلسطين.

وكان منتخبنا الوطني حقق 3 ميداليات بواقع ذهبية وفضيتين في منافسات فئة العمومي، التي حقق اللاعب عبدالله المزين فيها الميدالية الذهبية في مسابقات (فردية عمومي).

كما حقق اللاعبان الكويتيان علي الرمزي وعمار التميمي الميدالية البرونزية فئة العمومي (فردية)، واللاعب عيسى غلوم الميدالية البرونزية فئة 17 سنة.

(كونا)



عبدالله المزين

## 350 ذلواً في السباق السابع لنادي الهجن

ينطلق في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم بمضمار الشهيد فهد الأحمد بمنطقة جوهيل بكيد السباق السابع لنادي الهجن لهذا الموسم، الذي قيد فيه 350 ذلواً من أصناف لقابا الكار ولقيان قعدان وحقايق إكار وحقايق قعدان، لتتنافس على مسافات مختلفة، منها 50 ذلواً من حقايق قعدان تتنافس على الكاس المقدمة من سلمان عبدالله الدبوس، و40 ذلواً من لقيان قعدان تتنافس على الكاس المقدمة من النادي.

واشاد رئيس الاتحاد العربي والنادي الكويتي للهنج حسين الدواس بنجاح سباقات الموسم والدعم الكبير المقدم من الشيوخ والقيادات، مدوحاً بالشكر إلى الدبوس على ما يقدمه من دعم لرياضة التراث، كما تحدث عن مهرجان الهجن الذي جرى مؤخرًا في سينا، مؤكداً أنه كان ناجحاً وحمل رسالة واضحة إلى العالم عن تراث أهل البادية والعرب ورياضة التراث الأصيلة.



# نابولي يستقبل روما في مواجهة الثأر والأحقاد



هامسيك نجم نابولي



توتي ودي روسي نجما روما

يحل روما ضيفاً على نابولي اليوم، في قمة المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، التي تشهد أيضاً مواجهة يوفنتوس ومضيفه امبولي.

ستتفوق مشاعر الثأر على المنافسة الكروية، عندما يستقبل نابولي ضيفه روما اليوم، بعد مقتل أحد مشجعيه لدى مواجهة الطرفين الموسم الماضي. وسيلتقي «بارتينوي» و«جالوروسي» على ملعب «سان باولو» في نابولي لأول مرة بعد مقتل الشاب تشيرو اسبوزيتو (31 عاماً) على يد مشجع متطرف لفريق روما، على هامش مواجهتهما في كأس إيطاليا. وزعم ان اسبوزيتو قتل بالرصاصة على يد قائد المشجعين المتطرفين السابق دانييلي دي سانتيس الذي أوقف ويواجه تهمة القتل العمد.

ودعا جمهور نابولي الى الثأر بعد وفاة اسبوزيتو في 25 يونيو الماضي، وتظهر في كل مبارياته على أرضه بافطاط كتب عليها «تشيرو حي».

وتخوفاً من اشتباكات بين جماهير الطرفين، ضمت الشرطة الخناق الأمني، حارمة جمهور العاصمة من السفر الى المدينة الجنوبية. وفي وقت دعت انتونيو ليوناردي، والدة اسبوزيتو، الى التهدئة، اتخذت الشرطة تدابير إضافية، ففرضت حظراً على بيع التذاكر في منطقة روما الكبرى أو لاتيوم، علماً انه في إيطاليا يجب اظهار بطاقات الهوية لدى شراء تذاكر المباريات.

## روما شريك في الصدارة

والتحق روما بصدارة يوفنتوس بعد فوزه على تينزينبا بهدف في ماتيا ديسترو وانديلي دي روسي، مستفيداً من تعثر السيدة العجوز امام جنوى بهدف متأخر من لوكا انتونيني، وهي الخسارة الاولى لحامل اللقب.

**يوفنتوس يسعى للتعويض على حساب مضيئة امبولي**

وتقدم لاتسيو قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين عبر البوسني سيناد لوليتش، ثم لوكا طوني من ركلة جزاء في الدقيقة 69 اثر خسر ارتكبه البلجيكي لويس بديرو كافاني، الذي نال إنذاراً ثانياً وطرد من المباراة ورفع لاتسيو رصيده إلى 16 نقطة بفارق الأهداف أمام ميلان وسميدوريا وأودينيزي، و6 نقاط خلف يوفنتوس المتصدر وروما الثاني.

مع سمدوريا في المرحلة قبل الماضية، تراجع نابولي الى المركز السابع، وتعادل مرتين في المراحل الثلاث الماضية على أرض انتر ميلان 2-2، في مباراة ملتصقة في نهايتها، وانفالتا 1-1.

## هيوغواين وهامسيك

وهي الاوجنتيني غونزالو هيوغواين والسلوفاكي ماريك هامسيك صباهما عن التسجيل، لكن الاول الذي عادل امام اتالانتا اهدر ركلة جزاء في الدقيقة

عشر بعد انتهاء مواجهة الجنوب. ولم يحقق امبولي الا فوز وحيد في تسع مباريات على باليرمو قبل ثلاثة اسابيع، وتلقت شبك فريق المدرب ماوريتزيو ساري 7 اهداف في آخر مباراتين.

## يوفنتوس ضيفاً على امبولي

وفي مباراته الثانية على التوالي خسر ارضه، يحل يوفنتوس على امبولي السابع

عشر بعد انتهاء مواجهة الجنوب. ولم يحقق امبولي الا فوز وحيد في تسع مباريات على باليرمو قبل ثلاثة اسابيع، وتلقت شبك فريق المدرب ماوريتزيو ساري 7 اهداف في آخر مباراتين.

## غونزاليس ينضم إلى كوزموس الأميركي



وقع المهاجم الإسباني راؤول غونزاليس أمس الأول على عقد انضمامه إلى نادي نيويورك كوزموس، الذي سينضم له الموسم القادم للعب في دوري القسم الثاني لكرة القدم بالولايات المتحدة.

وقال المهاجم عقب إعلان توقيع العقد «كل عالم كرة القدم يعرف اسم كوزموس واللاعبين التاريخيين الذين مروا في السابق بهذا النادي، وأشعر بالفخر للسير على خطاهم». ولم يكشف الفريق الأميركي عن تفاصيل التعاقد أو قيمته، لكنه اشار في بيان إلى أن راؤول سيلعب في الفريق «عدة سنوات»، وسيكون أيضاً مستشاراً فنياً لأكاديمية الشباب في النادي، التي سيتم افتتاحها العام المقبل.

وقال لاعب ريال مدريد السابق «اثق في رؤية هذا النادي وإني متحمس للانضمام إلى الفريق». وأضاف المدير الفني لكوزموس، جيوفاني سافاريزي «بالتأكيد نحن سعداء لإضافة لاعب بهذه القيمة إلى الفريق. مهارة وبراعة راؤول لها صيت عالمي. إنه لاعب عالمي، سيشكل إضافة جديدة لهجومنا».

ولعب راؤول (37 عاماً) خلال الموسميين الماضيين في صفوف السد القطري، الذي انتقل إليه قادماً من شالكه الذي توج معه في مسيرة امتدت إلى موسمين بكأس ألمانيا وكأس السوبر الألماني مرة واحدة.

(إ في)

## الأنظار تتجه نحو قمة دورتموند وبايرن ميونيخ

محلياً، إذ حقق في دوري ابطال أوروبا في 3 مباريات أكثر مما حققه في 9 مباريات في الوندسليغا، بينما لم يتعرض بايرن لاي خسارة في المسابقات الثلاث التي يشارك فيها راهنا.

## روبن: أمل المشاركة أمام دورتموند

اعرب الدولي الهولندي اربين روبن عن امله في المشاركة في مباراة القمة بين فريقه بايرن ميونيخ وضيفه بوروسيا دورتموند اليوم، في المرحلة العاشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وقال لمجلة كيك الألمانية «أمل المشاركة في المباراة». وغاب روبن (30 عاماً) عن مباراة فريقه ضد هامبورغ في مسابقة الكاس بسبب إصابة تعرض لها في الفخذ الأحد الماضي في المرحلة السابقة من الدوري امام بوروسيا مونشغلادباخ (صفر-صفر). وسجل روبن خمسة اهداف هذا الموسم، منها هدفان في المباراة التاريخية التي اكتسح فيها بايرن ميونيخ ضيفه روما الإيطالي 7-1 في دوري ابطال أوروبا قبل نحو عشرة ايام.

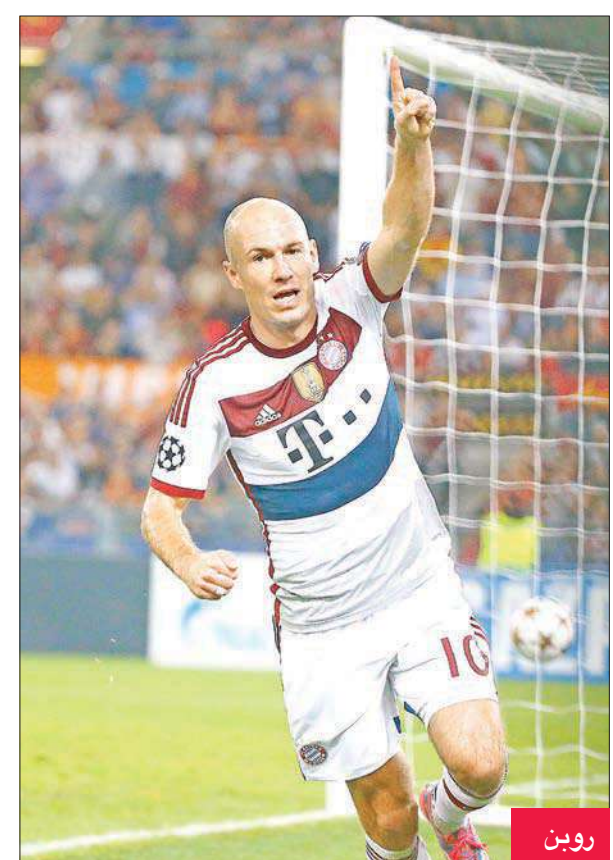
ونجح المهاجم الهولندي في تسجيل خمسة اهداف في مرعى دورتموند في المباريات الخمس الأخيرة التي جمعت الفريقين، منها أحد هدفي الفوز بدوري ابطال أوروبا في نهائي 2013 والذي حسسه الفريق الهولندي 2- صفر.

ويتصدر بايرن الترتيب بعد المرحلة التاسعة برصيد 21 نقطة، في حين يحتل دورتموند الخامس عشر برصيد 7 نقاط فقط.

لن تكون مواجهة بايرن ميونيخ، حامل اللقب، وبوروسيا دورتموند كسابقاتها في الموسم الأخير من الدوري الألماني لكرة القدم، إذ يحتل الاول صدارة الدوري كما جرت العادة، بينما يقع دورتموند في حضيض الهبوط الى الدرجة الثانية. ويقدم بايرن مستواه المعهود، فحقق 6 انتصارات و3 تعادلات ممتلكا أقوى هجوم (21) وأفضل دفاع (2)، بينما حقق دورتموند فوزين فقط في 9 مباريات، ومعنى بست خسائر، أربع منها على التوالي، وهي السلسلة الاسوأ له منذ عام 2000 ليحتل المركز الخامس عشر بفارق ثلاث نقاط عن فيردر بريمن متذيل الترتيب.

من جهته، يسعى بايرن الى تعزيز موقعه في الصدارة، حيث يتعد بفارق أربع نقاط عن بوروسيا مونشغلادباخ وفولفسبورغ وهوفنهايم. لكن اللافت أن مدرب دورتموند المحبوب يورغن كلوب يلقي دعماً كبيراً من جماهير الفريق رغم النتائج السيئة، فهتف له بعد الخسارة الأخيرة، «ست سنوات رائعة لا تختفي بسبب 6 مباريات سيئة». وتطو الى الواجهة في كل مباراة بين الطرفين قضية اقتناص بايرن نجوم دورتموند وأخرهم ليفاندوفسكي بعد لاعب الوسط ماريو غوتسه، والحديث يدور عن إمكانية رحيل لاعب الوسط المهاجم المتألق ماركو رويس، بعدما ذكر مسؤول بايرن كارل هاينتس ومينيفيه أن فريقه مهتم بضم رويس.

وحقق دورتموند الفوز على بايرن في مباراة كاس السوبر في أغسطس الماضي، لكن المواجهة تبدو بعيدة بالنسبة لدورتموند المتألق أوروبا والفاشل



روبن

## تشلسي للتثبيت بالصدارة على حساب «كيو بي آر»



دروغا نجم تشلسي

أفضل لاعبيه، حتى أن البعض رشحه لصراع الهبوط، لكن مدربه الجديد الهولندي رونالد كومان نجح في تكوين فريق قوي بقيادة هدافه الإيطالي غراتسانو بيليه الذي سجل ستة اهداف في الدوري المحلي.

ويتطلع نيوكاسل إلى الفوز الثالث على التوالي حين يستضيف لفربول اليوم أيضاً، كما يلتقي أرسنال مع بيرنلي الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن، كما يلتقي إيفرتون مع سوانزي سيتي، وليستر سيتي مع وست بروميتش البيون، وستوك سيتي مع ويست هام يونايتد.

(أ ب)

## يلتقي تشلسي، الذي بعد

الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي خسارة حتى الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز، مع ضيفه كوينز بارك رينجرز في ديربي جنوب غرب لندن اليوم.

يسعى تشلسي إلى مواصلة عروضة القوية عندما يستضيف جاره كوينز بارك رينجرز اليوم في المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وحقق البلوز انطلاقة قوية بحصده 23 نقطة من أصل 27 ممكنة ولم يخسر حتى الآن.

وقال مدافع تشلسي غاري كاهيل «لدينا فرصة لتحقيق النتيجة المرجوة ومناجعة دربي مانشستر في اليوم التالي بأعصاب هادئة، لكن الأمور لن تكون سهلة». وكشف «الموسم الماضي عانينا اسام فرق اعتبر كثيرون انها ستكون سهلة بالنسبة لنا، ليحيا تحقيق الفوز لم يعد بهذه البساطة.

ومن المتوقع أن يشارك المهاجم الإيفواري ديديه دروغبا في خط هجوم تشلسي مرة أخرى في حالة غياب كوستا بعد مشاركته في التشكيل الأساسي للفريق في آخر مباراتين.

وحصل كوينز بارك رينجرز

**نيوكاسل يبحث عن الفوز الثالث على التوالي**

مباريات اليوم		
التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
<b>الدوري الإنجليزي</b>		
3:45	نيوكاسل - ليفربول	beIN SPORTS 1 HD
6:00	تشلسي - كيو بي آر	beIN SPORTS 11 HD
6:00	ستوك سيتي - ويست هام	
6:00	هال سيتي - ساوثامبتون	
6:00	ليستر سيتي - ويست بروميتش	
6:00	إيفرتون - سوانسي	
6:00	ارسنال - بيرنلي	
<b>الدوري الإيطالي</b>		
5:00	نابولي - روما	beIN SPORTS 3 HD
8:00	امبولي - يوفنتوس	beIN SPORTS3 HD
10:45	بارما - انتر ميلان	beIN SPORTS3 HD
<b>الدوري الإسباني</b>		
6:00	غرناطة - ريال مدريد	beIN SPORTS 2 HD
8:00	اتلتيكو مدريد - قرطبة	beIN SPORTS 2 HD
10:00	برشلونة - سيلتا فيغو	beIN SPORTS 2 HD
<b>الدوري الألماني</b>		
5:30	شوتغارت - فولفسبورغ	
8:30	بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند	beIN SPORTS 4 HD
<b>الدوري الفرنسي</b>		
7:00	لوريان - باريس سان جرمان	beIN SPORTS 5 HD
10:00	نيس - ليون	beIN SPORTS9 HD

## سامباولي يقنع زاراتي باللعب لتشيبي

أقنع المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي لكرة القدم مواطنه ماورو زاراتي نجم هجوم وستهام الإنجليزي بارتداء قميص منتخب تشيلي، حسب ما أكد رولاند وزاراتي شقيق ومدير أعمال اللاعب.

وقال رولاندو «كثيراً ما كان أمل أخي الحصول على فرصة اللعب لمنتخب الأرجنتين، ولكنه الآن وافق على عرض سامباولي، بعدما وجد أن فرصة استدعائه لمنتخب الأرجنتين تبدو ضعيفة، أدرك أن الفرصة قد تواتره مرة واحدة في العمر». وأوضح رولاندو أن شقيقه زاراتي (27 عاماً) المولود لأب من تشيلي يعمل حالياً على إنهاء إجراءات الجنسية.

وسبق لزاراتي أن توج مع المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) عام 2007 بكندا، عندما لعب بجوار لاعبين مثل سيرخيو أغويرو، وإيفر بانيجا، وسيرخيو روميرو.

ولكن على عكس هؤلاء اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الأرجنتيني في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، لم يسبق لزاراتي أن حصل على استدعاء لمنتخب الأرجنتين الأول.

وأوضح رولاندو «لسوء الحظ أن شقيقي زاراتي عاصر ثلاثة لاعبين مثل ليونيل ميسي، وسيرخيو أغويرو، وغونزالو هيوغواين. ما زلت أرى أنه كان يستحق اللعب للمنتخب الأرجنتيني لكنه لم يحصل على الفرصة».

ولم يستدع خيراردو مارتينيز المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني اللاعب زاراتي في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب تحت قيادته، مما يؤكد أنه خارج حسابات مارتينيز لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2015) التي تقام في تشيلي منتصف العام المقبل.

وهذه ليست الفرصة الأولى التي تتاح أمام زاراتي لتمثيل دولة أخرى، حيث سبق له أن رفض في 2009 للعب للمنتخب الإيطالي.

وكان أمله وقتها أن يستدعيه الأسطورة ديفغو مارادونا المدير الفني الأسبق للمنتخب الأرجنتيني إلى صفوف الفريق، ليشارك معه في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا.

(د ب أ)



سلة أخبار

سانتوس يهنئ مارادونا برسالة ساخرة



لجا نادي سانتوس البرازيلي لكرة القدم، والذي تعلق في صفوفه في الماضي أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، إلى رسالة ساخرة أمس الأول لتهنئة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا بعيد ميلاده الرابع والخمسين.

ونشر النادي البرازيلي الرسالة الساخرة على صفحته بموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، كما نشر معها صورة لسانتوس يهنئ بيليه ومارادونا وهما يستمان ويتعانقان.

وذكر النادي في رسالته "قيمة كروية، تهانينا لأبرز لاعب في تاريخ كرة القدم الأرجنتينية". ويشعل النزاع والصراع بين بيليه ومارادونا منذ عقود طويلة على لقب أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، مما زاد اشتعال المنافسة التقليدية والتاريخية بين الكرة البرازيلية ونظيرتها الأرجنتينية.

لوبيتيغي يفيي عودة كاسيميرو إلى مدريد

نفى الإسباني جولين لوبيتيغي مدرب بورتو البرتغالي عودة لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو إلى ريال مدريد خلال وقت قريب.

وأوضح لوبيتيغي في تصريحات صحافية "كاسيميرو لاعباً، يعمل بشكل جيد"، وذلك رداً على شائعات عودته للريال في يناير المقبل.

وأشار المدرب إلى أن كاسيميرو (22 عاماً) يتحسن بشكل تدريجي بعد تعافيه من إصابة بالACL، وأنهم بشكل متميز مع "الثلاثين"، وسجل هدفاً مؤخرًا في الكأس.

وأغار النادي الإسباني لاعب الوسط الشاب، الذي تم استدعاؤه لمنتخب البرازيل قبل وقت قريب، الصيف الماضي مدة موسم واحد، مع إمكانية تسريته نهاية الموسم.

هيريرا: لن اجامل كارلوس فيلا

أكد ميغل هيريرا مدرب منتخب المكسيك أنه لن يجامل كارلوس فيلا مهاجم ريال سوسيداد الإسباني، الذي قبل استعاده للمنتخب بعد غياب أربعة أعوام بناء على رغبة اللاعب.

وأوضح هيريرا أن فيلا استحق الانضمام للمنتخب المكسيكي الذي يستعد لمواجهة هولندا وبيلاروسيا وديا منتصف الشهر المقبل.

تايسون يكشف تعرضه للاعتداء الجنسي



أكد الملاكم الأمريكي السابق مايك تايسون، الملقب بالرجل الحديدي، أنه وقع ضحية لاعتداء جنسي عندما كان يبلغ من العمر سبعة أعوام.

وكشف تايسون عن هذا الأمر خلال مقابلة أجراها هذا الأسبوع لبرنامج (Opie Radio) على محطة (SiriusXM) التي نشرت فيديو يحتوي على تصريحات الملاكم المعتزل وتناقلته وسائل إعلام أميركية وأوضح تايسون: "رجل تحرش بي واعتدى علي جنسياً، مشيراً إلى أن هذا الرجل كان أكبر منه في السن وأمسك به عندما كان في الشارع.

# برشلونة لالتقاط أنفاسه... ورحلة سهلة لريال مدريد



نيمار وميسي نجما برشلونة

عودة ليونيل ميسي

يأمل برشلونة لالتقاط أنفاسه بعد سقوطه المؤلم أمام ريال مدريد 3-1 في كلاسيكو الدوري الإسباني لكرة القدم، عندما يستقبل سلتا فيغو المزعج اليوم في المرحلة العاشرة، بينما يخوض ريال مدريد رحلة سهلة إلى غرناطة المتواضع.

فيعد 8 مباريات لم يستقبل فيها أي هدف، مني برشلونة المتصرب بخسارة معنوية أمام ريال الأسبوع الماضي لينضم إليه في المركز الأول أشبيلية مع 22 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال، وتقطعت عن كل من فالنسيا واثليتيكو مدريد حامل اللقب.

ورغم الخسارة، رأى مدرب برشلونة لويس إنريكي أن الخسارة كان لها الوقع الإيجابي على معنويات الفريق: "الخسارة أمام ريال ليست جميلة أبداً، لكنني لست مستاء منها بشكل خاص، لقد أعادت المعنويات إلى الفريق، في نهاية الأمر، نحن في الصدارة بعد 9 مباريات، وبالنسبة إلي الوجود في الصدارة أهم بكثير من الفوز على ريال مدريد".

وتابع لاعب ريال وبرشلونة السابق: "ساكون سعداء حتى لو خسرننا أمام ريال مدريد واثليتيكو مدريد في ملعبنا، ونجحنا في نهاية المطاف في إحراز لقب الدوري".

يستضيف برشلونة فريق سلتا فيغو، ويحل الريال ضيفاً على غرناطة، ويلتقي أتلتيكو فريق قرطبة في ثلاث مباريات مهمة اليوم بالمرحلة العاشرة من الدوري الإسباني.

واقترب من تحقيق لقب الدوري الإسباني، وهو ما عبر عنه مواطنه وبطل العالم السابق خورخي فالدانو: "فقد ميسي قدرته على ضرب الدفاعات في الأمتار الأخيرة، هذه القدرة كانت كفيلاً بحسم المباريات".

لكن ميسي بحسب فالدانو غير كثيراً من مركزه، فقد لعب في موقع أعمق هذا الموسم وراء المهاجمين ويمرر أكثر من التسجيل: "مرات نادرة في كرة القدم رأيت فيها لاعبا يعمر السابعة والعشرين يبدل مراكزه بهذا الكم بين موسم وآخر".

وسجل ميسي هذا الموسم 9 أهداف و9 تمريرات حاسمة في 12 مباراة، وبدلاً من تصدره ترتيب الهدافين الذي يتربع عليه رونالدو في ريال مدريد، يحتل صدارة ترتيب الممررين في الليغا.

وتمنى الدنماركي ميكائيل كرون-ديلي مهاجم سلتا فيغو تحقيق نتيجة ايجابية أمام الفريق الكاتالوني: "يجب أن نؤمن بإمكانية القيام بأمر ما ولا نخاف من ملعب كامب نو، ستكون المباراة صعبة لكن

معلومات مرتفحة للريال

وفي المباراة الثانية، يخوض ريال المواجهة بعد فوزه السهل على كوريا من الدرجة الثالثة 4-1 في ذهاب دور ال16 من كأس اسبانيا.

وخاض النادي الملكي، الفائز في 6 مباريات على التوالي في الدوري، مباراة الذهاب الأربعة بسبب مشاركته في بطولة العالم للاندية من 10 إلى 20 ديسمبر المقبل في المغرب، باعتباره بطلا لمسابقة دوري أبطال أوروبا، على أن يستضيف مباراة الإياب في الثاني من ديسمبر المقبل، وهو الذي تقام فيه باقي مباريات الذهاب للمسابقة.

وعند مدرب النادي الملكي عليان أن لنعب بطريقتنا. احب تسجيل الأهداف لكن المهمة ستكون صعبة.

وتابع: "عليان أن نقاتل من أجل الكرة، هذه نقطة قوة برشلونة لكننا أيضاً نحب امتلاك الكرة". وحقق سلتا فيغو بداية مميزة هذا الموسم فلم يخسر سوى مرة واحدة أمام فياريال 3-1، وتعادل مع حامل اللقب 2-2.

وأقر كرون-ديلي أن انريكي ساعده وفريقه كثيراً في الموسم الذي أمضاه مع سلتا فيغو: "لويس إنريكي من المدربين المهمين بالنسبة إلي. يحضر المباريات جيداً، يملك أفكاراً جديدة دوماً لكييفية مواجهة كل فريق. ليس لسدي سوى الإيجابيات بشأنه".

معلومات مرتفحة للريال

وفي المباراة الثانية، يخوض ريال المواجهة بعد فوزه السهل على كوريا من الدرجة الثالثة 4-1 في ذهاب دور ال16 من كأس اسبانيا.

وخاض النادي الملكي، الفائز في 6 مباريات على التوالي في الدوري، مباراة الذهاب الأربعة بسبب مشاركته في بطولة العالم للاندية من 10 إلى 20 ديسمبر المقبل في المغرب، باعتباره بطلا لمسابقة دوري أبطال أوروبا، على أن يستضيف مباراة الإياب في الثاني من ديسمبر المقبل، وهو الذي تقام فيه باقي مباريات الذهاب للمسابقة.

وعند مدرب النادي الملكي عليان أن لنعب بطريقتنا. احب تسجيل الأهداف لكن المهمة ستكون صعبة.

وتابع: "عليان أن نقاتل من أجل الكرة، هذه نقطة قوة برشلونة لكننا أيضاً نحب امتلاك الكرة". وحقق سلتا فيغو بداية مميزة هذا الموسم فلم يخسر سوى مرة واحدة أمام فياريال 3-1، وتعادل مع حامل اللقب 2-2.

وأقر كرون-ديلي أن انريكي ساعده وفريقه كثيراً في الموسم الذي أمضاه مع سلتا فيغو: "لويس إنريكي من المدربين المهمين بالنسبة إلي. يحضر المباريات جيداً، يملك أفكاراً جديدة دوماً لكييفية مواجهة كل فريق. ليس لسدي سوى الإيجابيات بشأنه".

## نافاس يعتزم مقاضاة موظفين حكوميين



يعتزم الكوستاريكي كيلور نافاس حارس مرمرى ريال مدريد الإسباني، مقاضاة موظفين حكوميين في بلاده استغلوا منصة معلومات سرية تابعة للشرطة للوصول إلى بياناته الشخصية.

وأعلن محامي نافاس، إنري فيغا، خلال مؤتمر في العاصمة الكوستاريكية سان خوسيه أمس الأول الخميس، أن حارس المرمى نفى لا يسعى للحصول على تعويض مادي بل لمعرفة ملابس الواقعة.

وأوضح: "ما بهم كيلور هو معاقبة المذنبين، ولا يتعرض أشخاص آخرون في البلاد لما اختره هو". وكانت هيئة التحقيق القضائي في كوستاريكا أعلنت الثلاثاء الماضي أن 24 موظفاً بها وأربعة من النيابة العامة اطلاعوا، دون تصريح، على قاعدة بيانات سرية لمعرفة تفاصيل عن حياة نافاس وشقيقته.

وقال فيغا: "ستتم استبعاد ثلاثة موظفين من هذا التحقيق، لأن اطلاعهم على البيانات كان بناء على طلب من مديرهم، بينما لا يوجد أي عذر للباقيين". وأشار إلى حدوث "استخدام غير لائق" للمنصة لمعرفة معلومات عن نافاس وأسرته، وأن المذنبين سيواجهون دعوى جنائية واحتمالية فصلهم من العمل.

## كاسياس: التشامبيونز العاشرة ضمدت جراحي



أكد إيكير كاسياس قائد وحارس ريال مدريد الإسباني أن تتويج فريقه بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة العاشرة في الموسم الماضي ضمد جراحيه.

وأوضح كاسياس في تصريحات صحافية خلال حدث دعائي التشامبيونز العاشرة كانت علاجاً بالنسبة إلي، كنا نبحت عنها منذ فترة طويلة، قضينا 12 عاماً دون الوصول إلى النهائي.

وأشار إيكير إلى أن شعور التتويج بدوري الأبطال مختلف عن التتويج بكأس العالم، لافتاً إلى أن "المونديال يبعث بالفرح على شعب باكمله".

وقال إن الجيل الجديد محظوظ بأنه عاصر منتخباً بطلاً لأوروبا والعالم، مضيفاً "في بداية مشواري كنا نخرج من البطولات المهمة من ربع النهائي وبركلات الترجيح". وشدد (القديم) على أن الريال يتحضر لتصدر الدوري الإسباني بعد الفوز بالكلاسيكو.

## ديوكوفيتش وموراى إلى «الماسترز»



ويلتقي برديتش في ربع النهائي الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الرابع عشر الذي الحق بالسويسري ستانيسلاس فافريتشكا الثالث خسارة جديدة 7-6 (7-2) و 7-6 (7-3).

وكان فافريتشكا يأمل تخطي نتائجه السيئة، خصوصاً بعد أن أوقف سلسلة خسائره المتتالية بفوزه أمس على النمساوي دومينيك تيم بصعوبة 4-6 و 7-6 (6-8) في الدور الثاني.

وتاهل لربع النهائي ايضا السويسري الآخر روجيه فيدرر الثاني بفوزه على الفرنسي لوكاس بوي 4-6 و 4-6، وسبقايل الكندي ميلوش راويتشيتش السابع الذي تغلب على الإسباني روبرتو باوتيسستا الحادي عشر 7-5 و 6-7 (7-9).

كما تاهل الإسباني دافيد فيرر الرابع لربع النهائي، بفوزه على مواطنه فرناندو فردياسكو بسهولة 6-1 و 6-2، ويحتاج فيرر إلى بلوغ المباراة النهائية، كما فعل في العامين الماضيين، لكي ضمن مشاركته في بطولة الماسترز.

## نيكس يفسد عودة جيمس إلى كليفلاند

أفسد نيويورك نيكس احتفالية كليفلاند كافاليرز بعودة نجمه ليبرون جيمس إلى صفوفه قادماً من ميامي هيت، حيث توج باللقب مرتين بفوزه عليه في عمر داره 90-95، ضمن دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

وكان ليبرون جيمس لعب في صفوف كليفلاند من 2003 إلى 2010 قبل أن ينتقل إلى ميامي، حيث توج أيضاً أفضل لاعب في الدوري أربع مرات.

ولم يسجل جيمس سوى 17 نقطة في سلة نيورويك نيكس في مباراة خطف فيها كارميلو انطوني الأضواء، حيث سجل 25 نقطة ليساهم بشكل كبير بفوز فريقه، وتفوق على جيمس في فريقه كايي ايرفينغ 22 نقطة وزميله الآخر كيفن لوف (19).

وكان كليفلاند اقام حفلاً رائعاً قبل انطلاق المباراة في الملعب، بحضور 20500 متفرج متحمس لعودة جيمس إلى صفوف فريقه الأم مقابل ليبرون جيمس نجم كافاليرز خلال مواجهة نيكس





## هل هناك بنود سرية مع إسرائيل تمنعنا من تعمير سيناء؟

عبد اللطيف المناوي  
menawy@gmail.com

يبدأ هذه الأيام الحديث عن سيناء، وذلك لسبب واضح تماماً، وهو ما تشهده من أعمال إرهابية تستهدف في الأساس إسقاط هبة الدولة وجيش الوطن، السبب الثاني هو أن شهر أكتوبر موسم الحديث عن سيناء في ذكرى انتصارات أكتوبر.

وأنا سأحدث اليوم عن سيناء، مشاركة مبنية في الاحتفالات، ولكن بشكل مختلف، واعتبر أن الحديث عن سيناء بشكل مختلف هو شكل من أشكال التقدير للشهداء الذين دفعوا حياتهم دافعاً عن هذا الوطن، والحديث بشكل مختلف، بهدف حدوث تغيير حقيقي في مصر وفي سيناء كجزء أصيل من جسد الوطن هو شكل من أشكال التعزية.

أذكر أن أحد الأصدقاء سألني منذ فترة قصيرة "هل هناك بنود سرية التزمت بها مصر في معاهدة كامب ديفيد تحد من حريتها في الاستثمار والتنمية في سيناء"، كانت إجابتي، وفق ما أعلم، بالنفي القاطع، ولكن الصديق استدرك متسائلاً: "لماذا لم يتم التعامل مع سيناء، كما أكدت الحكومات المتعاقبة منذ تحريرها باستهداف تحقيق التنمية الحقيقية في سيناء، وجعلها امتداداً للوادي، ومعالجة الخلل السكاني الواضح فيها بتسكين جزء من أهل الوادي بها؟ ولماذا لا يتم الاعتناء بتطويرها سياحياً عدا شرم الشيخ؟ ولماذا لم يتم تنفيذ إقامة القرى فيها، ولماذا لم يستكمل خط السكة الحديد بها؟ ولماذا لم يتم وضع خطة واضحة لزراعة كل الممكن زراعته فيها؟ ولماذا لم تصل المياه إليها بشكل كامل، رغم الخطط السابقة الخاصة بترعة الإسماعيلية وتعديل مسارها أو إقامة ترعة السلام؟".

هذه التساؤلات خلقت الشك مرة أخرى في نفسي، ودفعتني للتساؤل عن مدى وجود بنود سرية تمنع مصر من ذلك، ودفعتني هذا الشك لأن أسأل أصدقاء أثق بعلمهم وقدرتهم على حسم الشك حول ما إذا كان هناك ما يمنع مصر من ذلك، أكدوا لي بشكل قاطع حرية مصر الكاملة في التعامل مع سيناء، فهي أرض مصرية ملك للمصريين، وليس لأحد شبر فيها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وهذه الإجابة تتفق مع ما أنا مقتنع به، قبل أن تثير تساؤلات صديقي الشكوك، وبالفعل زالت الشكوك وتأكدت قناعاتي، ولكن فارت تساؤلات محلها، لماذا لم نفعل ما كان ينبغي أن نفعل؟ لماذا توقفنا عند حدود الغناء لعودة سيناء، ولم نكمل ما بدأناه من خطوات سابقة؟ لماذا لا تكتمل الجمل التي بدأها بشكل رائع ونقف في وسط الجملة، ولا تكتمل لنبدأ حملة جديدة؟

هنا لا أذكر ما حدث على أرض سيناء من مشروعات مهمة ومحاولات جادة، ولكن ينبغي هنا أن نسال، هل هذا يكفي؟ بدانا في مشروعات لتأكيد اتصال الأرض المصرية جميعها؛ سيناء بالوادي، ولكن هل هذا يكفي بالفرص؛ من المسؤول عن عدم استكمال خط السكك الحديدية الذي سرقت قضبان الجزء الذي بدأنا به ثم توقفنا من المسؤول عن عدم استكمال البنية الأساسية بالمناطق السياحية الأخرى في سيناء غير شرم الشيخ؟ لماذا لم يتم تنفيذ مشروعات المطارات التي سبقت الإشارة إليها؟ من المسؤول عن عدم تنفيذ مشروع استصلاح 400 ألف فدان وضعت هدفاً منذ المرحلة الأولى من تحرير سيناء، وفي أي درج من الأدراج يرد مشروع إنشاء 400 قرية في سيناء؟

إذا أردنا محاربة الإرهاب من جذوره، فالحل هو تغيير المناخ الذي يتربص فيه، ويوجد مؤيدين من بين أبناء المنطقة بسبب الحاجة، أو اتقاء شر هذه الجماعات الإرهابية، تغيير المناخ المحبط يبدأ بالاعتراف بأن لدينا مشكلة، وأنها لم نعمل على حلها، ومن ثم نبدأ بنجاح الأساليب العلمية.



خالد هلال

## بيشمركة... «وين» الفاتورة؟

على الجانب الآخر من حدودها الجنوبية مع سورية، والتي وصل إليها أيضاً مقاتلون من الجيش السوري الحر لمساندة المدافعين عن المدينة بوجه هجوم تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

(أ ب)



وعلى مدى ساعة ونصف الساعة، تناول المقاتلون ما لذ وطاب من الحساء والفاصوليا والأرز والخبز، ثم انطلقوا على عجلة من أمرهم باتجاه جبهة القتال ناسين أن يسدوا الحساب، وفق ما نقلت صحيفة "حرييت" التركية.

وقال صاحب المطعم الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "مازلت أحتفظ بالفاتورة، وانتظر أن يأتي أحد ما ليسدها".

وسمحت تركيا الأسبوع الماضي بان يمر عبر أراضيها مقاتلون من البيشمركة، من قوات إقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق، إلى كوياتي الواقعة

أثار مقاتلو البيشمركة الأكراد الآتون من العراق عبر الأراضي التركية للدفاع عن مدينة عين العرب (كوياتي) في شمال سورية، حماساً في صفوف المواطنين الأتراك من القومية الكردية، ما عدا مالك مطعم نسي المقاتلون

أن يسدوا له فاتورة الطعام. فقد عبر 80 مقاتلاً من البيشمركة مناطق الجنوب الشرقي لتركيا، اثنين من كردستان العراق، وقرروا الاستراحة مساء الأربعاء الماضي في مدينة شانلي أورفة على بعد نحو خمسين كيلومتراً عن الحدود السورية.

## سرقة مصرف... عبر النفق

أعلنت الشرطة الهندية أمس الجمعة أنها اعتقلت ثلاثة أشخاص بتهمة سرقة بنك في شمال البلاد عن طريق حفر نفق تحت الأرض بطول 25 متراً للوصول إلى قبو البنك. وتم اكتشاف الجريمة يوم الإثنين الماضي بعد أن سرق اللصوص 86 من بين 360 خزانة كانت موجودة في قبو البنك، الذي يقع في بلدة جوهانا بولاية هاريانا في شمال البلاد. واستعادت الشرطة 39 كيلوغراماً من المسروقات ومعظمها من المشغولات الذهبية، بالإضافة إلى 60 ألف روبية (نحو 977 دولاراً) نقداً، بعد أن أخفاها اللصوص في فرن مجاور لصناعة الطوب. وقال مفتش الشرطة أرون نهرأ إن جميع المعتقلين هم رجال تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 عاماً، ومن بينهم فني مختبر واثنان من المزارعين.

(د ب أ)

## الهند تمنع السجائر الإلكترونية

قال مسؤول كبير في وزارة الصحة الهندية في تصريح صحفي أمس، إن نيودلهي ستحظر حظر السجائر الإلكترونية، بسبب المخاطر التي يمكن أن تسببها للصحة العامة. وأضاف "أوصت لجان الخبراء بوضع ضوابط لاستخدامها أو حظرها، لا يمكن للهند تنظيم (استخدامها) بسهولة". وذكر أن الحكومة ستحظر فرض الحظر خلال الشهر المقبل أو الشهرين المقبلين.

(أ ب)

ويمنع بخاراً بنكهة النيكوتين، لكن هناك نقصاً في الأبحاث العلمية طويلة الأمد التي تؤكد أنها آمنة. ويخشى بعض المنقذين أنها قد تؤدي إلى إدمان النيكوتين وتدنخ التبغ.

## قطط... تستنفر نيويورك

يعمل رجال الإنقاذ في نيويورك على إخراج 150 هراً محبوسة في منزل تعيش فيه في ظروف بالغة السوء، في مهمة قد تتطلب كسر بعض الجدران في المنزل، على ما أعلن مسؤول محلي. وتطلب الأمر يومين حتى تمكن عناصر الشرطة والإطفاء وعاملون من منظمة محلية لحماية الحيوانات، من إخراج 98 هراً من المنزل، وفق ما أفاد مسؤول في المنظمة. ومازال أمام فرق الإنقاذ يومان على الأقل قبل أن تتم مهمتهما بإخراج ما تبقى من قطط من المنزل. وأوضح المسؤول أن معظم القطط في حالة صحية سيئة، ومصابة بالجرب والتهاب الرئة، وقد نقلت إلى مراكز متخصصة. ويقع في هذا المنزل خمسة أشخاص، وقد يواجهون تهماً بإساءة معاملة الحيوانات.

(أ ب)

## وفيات

**نوره عويض شويط الديحاني**  
زوجة سالم ناصر شويط الديحاني  
71 عاماً، شيعت، العارضية،  
ق1، ش4، م27، ت: 55588965

**نضال علي عباس أكبر**  
46 عاماً، شيعت، رجال: مسجد مقامس، الرميحية، النساء: مبارلي الكبير، ق2، ش40، م8، ت: 66459753، 67040753، 99553453

**رقية سعد محمد الطراوة**  
أرملة إبراهيم عبدالله عيسى الطراوة  
79 عاماً، شيعت، رجال: الرحاب، ق2، ش20، م37، نساء: الزهراء، ق6، ش44، م15، ت: 99069505، 97343414

**نايف خالد مهدي البراك**  
20 عاماً، شيع، رجال: ضاحية صباح السالم، ق4، ش1، قسيمة 597، ضاحية صباح السالم، ق12، ش1، ج2، م37، ت: 60626648، 99060734

**عبد الحميد عبدالله سعد عبدالعزيز الصالح**  
62 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر، رجال: حطين، ق2، ش218، م20، نساء: النزهة، ق2، شارع شملان بن سيف، م36، ت: 51383333، 22575639

**عزال عوض الكشي العنزي**  
81 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر، رجال: النسيم، خيمة بجانب مشاة النسيم، مقابل بنزين النسيم، نساء: النسيم، ق1، ش5، م34، ت: 60708050، 65500001

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:40	العظمى 31
الشروق 06:01	الصغرى 17
الظهر 11:32	أعلى مد 04:25 صباحاً
العصر 02:39	07:18 مساءً
المغرب 05:02	أدنى جزر 12:14 ظهراً
العشاء 06:20	

**الإعلانات:**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.  
تلفون: 24839487 - فاكس: 24919620

## منزل المتقاعد... ترسانة عسكرية

عزرت الشرطة على 2400 قطعة سلاح و53 صندوق ذخيرة في منزل متقاعد سويسري في أونترسين في كانتون برن، وفق ما أعلنت الشرطة والسلطة القضائية في بيان. واستمرت عملية التفتيش ثلاثة أيام وقادها نحو عشرين شخصاً بينهم عسكريان من أجل وضع جررة بهذه الترسانة الضخمة.

ولاتزال الظروف التي قادت الرجل المتقاعد على جمع هذه الأسلحة غامضة، بينما التحقيقات متواصلة. وكانت

قانوني منذ يناير، بعد أن أيد أي شك... تخلصوا منها". وكانت ولاية كولورادو قد أجازت تعاطي الماريغوانا بشكل

قانوني منذ يناير، بعد أن أيد أي شك... تخلصوا منها". وكانت ولاية كولورادو قد أجازت تعاطي الماريغوانا بشكل

## حلول عيد القديسين... ماريغوانا



قانوني منذ يناير، بعد أن أيد أي شك... تخلصوا منها". وكانت ولاية كولورادو قد أجازت تعاطي الماريغوانا بشكل

قانوني منذ يناير، بعد أن أيد أي شك... تخلصوا منها". وكانت ولاية كولورادو قد أجازت تعاطي الماريغوانا بشكل

طالبت الشرطة في مدينة دنفر بولاية كولورادو الأميركية الإبقاء بالتحقق من الحلوى التي توزع على أبنائهم خلال عيد القديسين (الهالوين) للتأكد من عدم وجود مخدر "الماريغوانا" داخلها.

وقال السيرجنت ستيف وارنيك من إدارة شرطة دنفر لوكالة الأنباء الألمانية "تفكرح أن يقوم الأبناء بفحص الحلوى، للتأكد من أنها داخل أغلفتها الأصلية".

ويتعين على الآباء التخلص من أي حلوى داخل أغلفة يبدو أنها تم العبث بها أو تغييرها بأي شكل من الأشكال.

## يومان في الجو... لرؤية «الجاكاراندا»



قطع مسن ياباني (81 عاماً) 8500 ميل إلى جنوب إفريقيا لرؤية أشجار الجاكاراندا في موسم تفتح زهورها، لينضم إلى مئات اليابانيين الذين يقطعون مسافات مماثلة كل عام لنفس الغرض.

واحتاج ساشيكو أسانو نحو يومين للوصول من جزيرة هوكايدو بشمال اليابان إلى بريتوريا التي تشتهر باسم "مدينة الجاكاراندا". للاستمتاع بمشاهدة زهورها الأرجوانية الزرقاء خلال الربيع، الذي يحل بنصف الكرة الجنوبي هذه الأيام.

وقال أسانو "كانت رحلة طويلة لكنني رغبت في مشاهدة جاكاراندا مادام بوسعي القيام بذلك". ويسافر المئات من اليابانيين أغلبهم من المتقاعدين كل عام خلال أكتوبر لمشاهدة هذا النوع من الأشجار، التي تعد أشهر المعالم السياحية لجنوب إفريقيا لدى اليابانيين.

وتابع أسانو قائلاً "لدينا في اليابان أزهار الكرز، لكن في جنوب إفريقيا توجد الجاكاراندا. لا يوجد في اليابان شيء يشبه هذا اللون الأرجواني البراق". ومثل أشجار الكرز اليابانية التي تشتهر أزهارها باللون الوردي الفاتح تحت أشجار الجاكاراندا أزهاراً تغطي الطرق والممرات في بريتوريا وجوهانسبرغ باللون الأرجواني.

ويزداد عدد السائحين الزائرين لجنوب إفريقيا لهذا الغرض كل عام، وخلال ذروة الموسم يشكل اليابانيون نحو 80 في المئة من نزلاء الفنادق في بريتوريا.

(رويترز)

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة